الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No. 5201 - SATURDAY 2-2-1980

ممارسات اسرائيل العنصرية ضد العرب على جدول لجنة حقوق الانسان

الامم المتحدة جنيف – سانا – تبدا لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة دورة اعمالها السنوية في الرابع من الشهر الجاري ومن المقرر ان تستمر هذه الدورة مدة ستة اسابيع .

واشارت – افب – الى ان ادانة اسرائيل لممارساتها العنصرية في الاراضي العربية المحتلة بات من بين الموضوعات التي تدرج دائما في جدول اعمال اجتماعات هذه اللجنة .

الجمعية البرلمانية الاوربية تدعو – قدومي – الى باريس

ستراسبورغ – سانا – قررت اللجنة السياسية التابعة للجمعية البرلمانية بالمجلس الاوربي دعوة السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة باريس يوم الثامن عشر من اذار القادم .

اختتام الجولة التاسعة لمفاوضات "الحكم الذاتي"

اتفاق مبدئي على استكمال المؤامرة في إطار كامب ديفيد

الاراضي المحتلة – وكالات – اختتمت امس في هرتزليا بالقرب من تل ابيب بفلسطين المحتلة الجولة التاسعة من اجتماعات اللجنة الوزارية العامة لمفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي الاداري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ثم عقد رؤساء الوفود مؤتمرا صحفيا مشتركا .

وجاء في البيان المشترك الذي اذيع في ختام جولة المفاوضات هذه ان الوفود الاسرائيلية والامريكية والمصرية اتفقت على تشكيل لجان فرعية لبحث المسائل الاقتصادية .

وجاء في البيان ان الوفود الثلاثة توصلت في ختام المباحثات التي استغرقت يومين الى اتفاق مبدئي بشان المسائل المعلقة ولكن يتعين الاسراع بعملية المفاوضات بهدف التوصل الى حل سريع .

واكد الدكتور مصطفى خليل رئيس وفد النظام المصري في مؤتمر صحفي قوله سوف تكلل جهودنا بالنجاح في النهاية الا انه يبدو لنا من الافضل الا نذيع تفاصيل المناقشات الا في وقت انعقاد اجتماعنا القادم .

واوضح البيان ان الاطراف الثلاثة اتفقت ايضا على وضع قائمة مشتركة بما اسمته السلطات والمسؤولية التي ستمارسها سلطات الحكم الذاتي طبقا لاتفاقيات كامب ديفيد .

وكان مصطفى خليل رئيس وزراء السادات قد عاد امس الى القاهرة بعد أن راس وفد نظامه الى المفاوضات وادلى خليل لدى عودته بحديث الى مراسلي الصحف اعلن فيه أن صول لينوفيتش مبعوث الرئيس الامريكي الى محادثات ما يسمى بالحكم الذاتي قد قرب بين وجهات نظر النظامين المصري والصهيوني فيما يتعلق بمؤامرة الحكم الذاتي .

واضاف خليل انه تم بمساعدة لينوفيتش الاتفاق على عدد من النقاط في الجولة التاسعة على المستوى الوزاري من المحادثات .

البقية على الصفحة – ١١ –

الجمهورية العربية السورية تشارك باحتفالات ثورة الشعب الايراني

دمشق – سانا – قررت الجمهورية العربية السورية المشاركة في احتفالات ثورة الشعب الاسلامي الايراني بوفد برئاسة الدكتور محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف وعضوية الاساتذة المفتي العام وبعض العلماء في القطر .

هذا وسيغادر الوفد دمشق مساء اليوم السبت متوجها الى ايران وتاتي هذه الزيارة نتيجة للروابط الاخوية المتينة بين الشعبين في القطر العربي السوري والجمهورية الاسلامية الايرانية .

الرئيس الأسد يستقبل قيادة فرع الحزب في حماة

ويناقش معهم شؤون الفرع والمحافظة

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية والربع بعد ظهر امس الرفاق أمين واعضاء قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في حماه وناقش معهم شؤون الفرع وشؤون المحافظة .

وتناول الحديث نشاطات المنظمات الشعبية في المحافظة . وقد تحدث الرفيق عبد الجبار تندقجي امين الفرع فشكر باسمه وباسم الرفاق اعضاء قيادة الفرع السيد الرئيس على توجيهاته واكد ان قرارات المؤتمر القطري السابع وتوجيهات السيد الرئيس ستكون مرشدا لهم في نشاطهم الذي سيبذلونه من اجل خير ابناء المحافظة وخدمة اهداف الوطن والاهداف القومية لامتنا العربية .

صوت الثورة

المهمة المركزية للنضال العربي

تطبيع العلاقات وتبادل التمثيل الدبلوماسي بين نظام السادات والعدو الصهيوني ، استكمال تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي ، الجولات التامرية للمبعوثين الامريكيين بحثا عن قواعد عسكرية وتمهيدا لاقامة احلاف ومحاور عسكرية ، ومن ثم تصعيد الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان ، وتشديد حملات التامر ضد سورية العربية ومحاولة التاثير على صمودها او النيل من موقفها المبدئي والثابت في وجه مخططات التامر .. كل هذه العناوين للتطورات المستجدة في المنطقة تشير الى حجم المؤامرة والى اهدافها ومخططاتها ، وتعكس الابعاد الحقيقية لمحاولات القوى الامبريالية والصهيونية لصرف انتباه الجماهير العربية واهتمامها بمشكلاتها الاساسية وبالصراع بين هذه الجماهير من جهة وبين الامبريالية والصهيونية وقوى الاستسلام والتخلف من جهة ثانية الى امور اخرى والى مخاطر وهمية ومزعومة ، وسط حملات تضليل وخداع هدفها التعمية وتمرير حلقات المؤامرة الشاملة ضد الامة العربية وضد قضية نضالها .

ولان سورية العربية ، ومن خلال تحليلها السليم لهذه التطورات وتصديها الحازم للمؤامرة واطرافها ، وتسليطها الاضواء على اهداف التحرك الامبريالي الصهيوني ، تشتد حملات التامر والضغوط والتلويح بالعدوان ضدها باعتبار ان موقفها يشكل العقبة الرئيسية في وجه المؤامرة ، والخطر الحقيقي على مخططاتها ، اضافة الى ان موقف سورية هذا يستقطب تأييد الجماهير العربية ويركز جهدها في معركتها الحقيقية معركة تحرير الارض وانتزاع الحقوق .. وهذا التوجه الذي تقوده سورية هو الضمانة لتحقيق الاهداف القومية ولانجاز مهام التحرير القومي والبناء الاشتراكي

التحرك العدواني الامريكي المحموم يتصاعد من السعي لاقامة القواعد والاحلاف والمحاور العسكرية الى التهديد بالعدوان والتلويح بالاساطيل والقوى العسكرية ، وافتعال اخطار مزعومة والتطلع لمقاومتها ، انما يعكس هجمة شاملة تتطلب من الامة العربية اولا ومن حركات التحرر في المنطقة ثانيا ان تضاعف جهودها ويقظتها لمواجهة قوى العدوان ولاحباط مخططاتها فالامبريالية الامريكية التي تتظاهر اليوم بالحرص على الاسلام في افغانستان هي التي تعمل على محاصرة الثورة الاسلامية في ايران وتنفذ اخطر مؤامرة لاغتصاب مقدسات العرب والمسلمين في القدس ..

المعركة واضحة الابعاد ، اطرافها معروفة ولا يمكن ان تنجح حملات التضليل في اخفائها : الجماهير العربية وقواها الصامدة وحركات التحرر في المنطقة في طرف والامبريالية والصهيونية وقوى الاستسلام والتخلف في الطرف الاخر وحسم هذا الصراع لصالح الجماهير العربية هو المهمة المركزية للنضال العربي ولجماهيره .

((الثورة))

خدام يعود الى دمشق بعد زيارته لباريس وستراسبورغ

دمشق – سانا

عاد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الى دمشق مساء امس بعد ان شارك في اجتماعات المجلس البرلماني للاتحاد الاوربي واجرى مباحثات مع السيد فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي .

وكان في استقباله بمطار دمشق الدولي السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية وكبار موظفي وزارة الخارجية .

وقد حملت طائرة الخطوط الجوية العربية السورية التي اقلت السيد خدام جثمان الشهيد مروان حملي الذي ذهب ضحية العدوان الغادر الذي تعرضت له سفارة الجمهورية العربية السورية في باريس قبل ثلاثة ايام .

وكان في وداع السيد خدام في مطار اورلي السيد سفير الجمهورية العربية السورية واركان السفارة في باريس وكذلك وفد يمثل الجامعة العربية ومكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الفرنسية .

ولدى وضع جثمان الشهيد حملي في الطائرة قال السيد خدام ان المهندس حملي كان ضحية جديدة للعدوان الاسرائيلي على اهدافنا القومية وقد سقط الشهيد فداء لقضيتنا العظيمة وصراعنا من اجل تحررنا وان نهجنا سوف يستمر وهذا ليس وقت التفجع لاننا نعلم ان قضيتنا عادلة وسوف يبرهن التاريخ باننا سننتصر .

كما القى السيد ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بباريس كلمة عبر فيها عن اسفه العميق للسيد وزير الخارجية .

هذا وقد كان جثمان الشهيد حملي لدى وصوله الى المطار مغطى بالورود وملفوفا بالعلم العربي السوري .

بريجنسكي يبحث في اسلام اباد استئناف الامدادات العسكرية لباكستان

اسلام اباد – سانا – وصل زبغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس الامريكي جيمي كارتر لشؤون الامن القومي و وارين كريستوفر مساعد وزير الخارجية الامريكية الى اسلام اباد لاجراء مباحثات مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق واعضاء حكومته .

وذكرت – افب – انه من المقرر ان تتناول المباحثات استئناف المعونة العسكرية الامريكية الى باكستان .

هذا وقد مر بريجنسكي بمطار القاهرة امس قادما من اسبانيا في طريقه الى الباكستان على متن طائرة خاصة .

وذكرت الوكالات أن الفريد أثرتون سفير الولايات المتحدة لدى النظام المصري كان في استقبال بريجنسكي ووداعه .

وفدنا الحزبي برئاسة الرفيق الأحمر يلتقي مع الطلبة العرب في برلين

ويقوم بجولة اطلاعية في المانيا الديمقراطية

برلين – مراسل سانا – غادر برلين ظهر امس متوجها الى مدينة ماغدبورغ وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب وذلك ضمن نطاق جولة اطلاعية يقوم بها الوفد لعدد من محافظات جمهورية المانيا الديمقراطية ويرافق الوفد في هذه الجولة السيد فيرنركيرشوف العضو المرشح للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد .

وكان الرفيق الاحمر قد زار صباح امس بوابة براند بورغ الشهيرة واستمع من المسؤولين الالمان الى شرح عن تاريخ البوابة واهميتها وسجل الرفيق الاحمر في سجل الضيوف بالبوابة كلمة اعرب فيها عن تمنياته للشعب الالماني الصديق بدوام التقدم والازدهار وتحقيق النصر على كافة المخططات العدوانية .

كما كان قد التقى مساء اول امس مع الطلبة العرب السوريين الدارسين في جامعات ومعاهد جمهورية المانيا الديمقراطية وتحدث اليهم عن مقررات ونتائج المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واشار الى تصاعد الهجمات الامبريالية الصهيونية الساداتية والتي تهدف الى النيل من صمود الامة العربية وتمرير الخطوات الاستسلامية الخيانية ودور القطر العربي السوري في تعزيز جبهة الصمود القومية في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية واجهاضها .

كما تحدث عن ابرز التطورات الدولية واثرها على الوضع في المنطقة العربية والدور الذي تلعبه الامبريالية الامريكية في استغلال احداث افغانستان لتصعيد التوتر والتعتيم على اتفاقيات كامب ديفيد والخطوات الخيانية لاقامة ما يسمى بالحكم الذاتي في الاراضي العربية المحتلة وتمرير هذه المؤامرة التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية .

واختتم الرفيق الاحمر كلمته مؤكدا على استمرار نضال القطر العربي السوري والامة العربية حتى يتم تحرير الارض العربية المحتلة واعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني كاملة وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ودحر كافة المؤامرات الامبريالية الساداتية الصهيونية

الطبقة العاملة في حلب تحيي الرفيق القائد وترحب بزيادة الرواتب والاجور

بعث اتحاد عمال محافظة حلب برقية الى الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق القائد حافظ الاسد رئيس الجمهورية هذا نصها :

استقبلت الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي في محافظة حلب مرسومي زيادة الرواتب والاجور لجميع العاملين في الدولة وتشديد العقوبات على المخالفات التموينية بارتياح وتفاؤل كبيرين وبثقة لاحدود لها بالمستقبل لتامين الحياة الكريمة اللائقة بالانسان في ظل ثورة البعث العربي الاشتراكي الذي جسد مؤتمره القطري السابع تطلعات الجماهير الكادحة في معركتي التحرير القومي والبناء الاشتراكي وبهذه المناسبة نجدد العهد على تصعيد النضال وتسريع العطاء لحماية المنجزات الثورية والمكاسب الاشتراكية والتحولات الاجتماعية والخطوات

– البقية على ص ١١ –

بيان مشترك لمجلس أنصار السلم السوري والدفاع عن السلام السوفييتي

تطبيع العلاقات بين نظام السادات وإسرائيل

مؤامرة خطيرة على حركة التحرر الوطني العربية

اختتم وفد اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام زيارته للقطر العربي السوري . واكد البيان المشترك الصادر بين المجلس الوطني لحركة انصار السلم في الجمهورية العربية السورية واللجنة السوفييتية ان السلام العادل والشامل والوطيد في الشرق الاوسط لا يمكن احلاله الا بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . كما اعرب الجانبان عن قناعتهما بانه لابد للتوصل الى هذا الحل من التخلي عن سياسة الصفقات المنفردة . واداننا بحزم في هذا الصدد اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة الانفرادية المصرية الاسرائيلية بما في ذلك خطوة تطبيع العلاقات باعتبارها مؤامرة خطيرة تهدد مكتسبات حركة التحرر الوطني العربية .. واعرب الجانب السوفييتي في البيان عن تقديره للدور البارز الذي تقوم به سوريا في تصديها الحازم للمخططات والمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية الموجهة ضد مصالح وحقوق شعوب المنطقة وضد مصالح الامن والسلام فيها وفي العالم باسره .

وفيما يلي نص البيان ..

بدعوة من المجلس الوطني لحركة انصار السلم في الجمهورية العربية السورية قام وفد من اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام برئاسة تورسونوف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية لجمهورية اوزبكستان السوفيتية الاشتراكية بزيارة للجمهورية العربية السورية في الفترة مابين ٢٥ كانون الثاني و ١ شباط ١٩٨٠ ويضم الوفد في عضويته كوشنير معاون رئيس تحرير اذاعة السلام والتقدم وكوستانتي .

وقد جرى للوفد استقبال ودي حار واجتمع خلال زيارته بالرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي وبعض اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال كما زار مدينة القنيطرة المحررة واطلع على الجرائم والاعمال البربرية الاسرائيلية وزار معهد ابناء الشهداء وبعض المعالم الاثرية في دمشق كما قام بزيارة لمحافظتي درعا والسويداء واطلع على المعالم الاثرية في بصرى كما اطلع على بعض المنجزات في السويداء والتقى قيادة فرع الحزب فيها .

كما اجرى محادثات مع وفد المجلس الوطني لحركة انصار السلم في الجمهورية العربية السورية برئاسة الرفيق جورج صدقني عضو القيادة القومية رئيس المجلس وعضوية كل من عضوي المكتب التنفيذي مراد قوتلي وعطية الجودة .

لقد اشاد ممثلو الراي العام العربي السوري والسوفيتي خلال لقاءاتهم واجتماعاتهم بارتياح بتعزيز وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين الشعبين العربي السوري والسوفيتي

واشار الجانبان بهذا الصدد الى الاهمية الكبيرة فيما يتعلق بتطور الصداقة العربية السورية السوفياتية للقاءات بين الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية حافظ الاسد والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ليونيد بريجنيف

– البقية على ص ١١ –

المواطنون العرب في الخليل يتحدون حظر التجول

ويشتبكون مع قوات العدو

فلسطين المحتلة – وكالات – تسود حالة من التوتر والغليان مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة في اعقاب فرض حظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال الصهيوني على المدينة قبل يومين والذي مازال ساري المفعول حتى الان . وقيام قوات العدو بحملة ارهاب واسعة واقتحامها عمليات تفتيش ونهب لبيوت المواطنين العرب.

وقد اعترف راديو العدو الصهيوني امس بان المتظاهرين العرب في مدينة الخليل قد رشقوا قوات الاحتلال بالحجارة واحرقوا اطارات السيارات في الشوارع متحدين قرارات السلطات العسكرية بفرض حظر التجول . كما اعترف الراديو بتصدي القوات الصهيونية للمتظاهرين واعتقال عدد كبير منهم .

ومما يجدر ذكره أن حظر التجول المفروض على المدينة منذ اول امس قد جاء اثر مصرع احد رجال المخابرات الصهيونية .

★ تفاصيل ص – ٩

بـراون ينفي امكانية تحقيق انتصار امريكي على الاتحاد السوفييتي

نفى هارولد براون وزير دفاع الولايات المتحدة الامريكية امكانية تاكيد انتصار امريكي في حال اندلاع حرب بين بلاده والاتحاد السوفييتي للسيطرة على الخليج العربي .

وقال راديو مونت كارلو صباح امس ان ديفيد جونز رئيس اركان القوات المسلحة الامريكية اكد بدوره ايضا امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ القول اننا نستطيع ان نقوم بعمليات عسكرية في منطقة الخليج ولكن هذه العمليات تتضمن اخطارا بالنسبة للطرفين السوفييتي والامريكي .

مصرع ستة من الحرس الاسباني في الباسك

بلباو – سانا – لقي ستة من رجال الحرس المدني الاسباني امس مصرعهم خلال عملية اعتداء تعرضوا لها في ليكيتيو في اقليم الباسك .

وذكرت – ايجب – نقلا عن مصدر بوليس هنا انه قد اصيب رجال الحرس المدني بعدة دفعات نيران من سلاح الي اطلقها شابان تمكنا من الفرار بعد الحادث .

وتجدر الاشارة الى انه منذ مطلع العام الجاري لقي سبعة عشر شخصا مصرعهم من بينهم ثمانية من رجال البوليس في عمليات اعتداء وقعت في اقليم الباسك .

ارتفاع نسبة البطالة الامريكية

واشنطن – سانا – اعلنت الحكومة الامريكية امس ان البطالة ارتفعت الى ٦ر٢ بالمئة خلال الشهر المنصرم .

وذكرت – رويتر – ان ادارة الرئيس الامريكي جيمي كارتر تتفق مع توقعات معظم خبراء الاقتصاد في ان يواجه الاقتصاد الامريكي ركودا .

وقالت وزارة الاقتصاد الامريكية ان عدد العاطلين عن العمل ارتفع بمقدار ثلاث مائة وثمانية وثلاثين الف شخص خلال شهر كانون الثاني الماضي .

ضمن استعداداته لشن عدوان جديد

العدو الصهيوني يكثف قصفه المدفعي لجنوب لبنان

بيروت – سانا – تعرضت مدينة النبطية والقرى المجاورة لها في الجنوب اللبناني لقصف مدفعي عنيف ووحشي امتد من العاشرة ليلا حتى فجر يوم امس وشاركت فيه مدفعية العدو الصهيوني وعصابات العميل سعد حداد .

وذكرت الانباء الواردة من الجنوب ان اصوات المدفعية البعيدة المدى كانت تسمع بوضوح حتى مدينة صيدا الجنوبية الساحلية .

واضافت هذه الانباء ان القصف والذي كان اعنف ما شهدته المنطقة منذ اسبوعين قد اسفر عن خسائر مادية كبيرة في الابنية والمزروعات ولم تتوفر بعد اية معلومات اكيدة عن الخسائر ، واشارت الوكالات الى موجة نزوح كبيرة في المنطقة باتجاه المناطق الشمالية ، كما سقط عدد من القذائف خلال الليل على مخيم الرشيدية قرب مدينة صور بينما تعرض مثلث صفد تبنين برعشيت الخاضع لسيطرة القوات الايرلندية التابعة لقوات الطوارىء الدولية لقصف مدفعي متقطع من قبل عصابات الخائن سعد حداد .

هذا وقد حلق طيران العدو الصهيوني بصورة متواصلة امس فوق المناطق الجنوبية خاصة فوق مدن صور والنبطية وصيدا والمخيمات القريبة منها وتقول الوكالات نقلا عن اذاعة بيروت أن الحذر والتوتر يسودان جميع القطاعات الجنوبية اثر عمليات القصف التي شهدتها بعض المناطق خلال الليل الماضي

– البقية على ص ١١ –

تشاوشيسكو وغروميكو يبحثان الوضع في الشرق الاوسط

بوخارست – سانا اوضحت وكالة الانباء الرومانية امس ان المباحثات التي جرت بين الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو ووزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو تناولت الوضع في الشرق الاوسط وفي جنوب شرق اسيا والامن الاوروبي .

وذكرت – يب – ان صورة تشاوشيسكو وغروميكو خلال مباحثاتهما تصدرت الصفحات الاولى في الصحف الرومانية .

واوضحت الوكالة الرومانية للانباء ان وزير الخارجية السوفييتي تحدث خلال مباحثاته عن الوضع الراهن للعلاقات الامريكية السوفييتية .

تيتو يتابع العلاج الطبي

بلغراد – سانا – جاء في النشرة الطبية التي يصدرها الاطباء المشرفون على علاج الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو ان الرئيس لايزال يتابع العلاج الى جانب قيامه بتمرينات العلاج الطبيعي الضرورية .

وذكرت – افب – ان الانباء المتعلقة عن صحة الرئيس تيتو تدعو الى الاعتقاد بانه قد يغادر مركز لوبليانا الطبي في سلوفينيا قريبا واشارت انباء غير رسمية الى ان الرئيس تيتو قد ينتقل ابتداء من الاسبوع القادم في مقره الجبلي في – برنو – .

اليابان تستانف العمل في اقامة المنشآت بايران

طهران – سانا – قال علي اكبر معين فار وزير النفط الايراني امس ان اليابان ابلغت ايران رسميا بان العمل في منشات بتروكيماوية تقام في جنوب ايران ستستانف خلال بضعة ايام .

وذكرت – رويتر – ان معين فار ابلغ وكالة الانباء الايرانية الرسمية بان السفير الياباني في طهران اتصل به هاتفيا طالبا منه ان يعلن رسميا عن استئناف العمل في اقامة المنشات .

وكانت اعمال البناء قد توقفت منذ قيام الثورة الايرانية ضد الشاه .

برانت يحذر من النتائج السلبية للسياسة الغربية تجاه الاتحاد السوفياتي

بروكسل – سانا – اعلن في بروكسل امس ان السوق الاوروبية المشتركة ستقطع امداداتها من منتجات الالبان الى الاتحاد السوفييتي وبقية دول اوروبا الاشتراكية وافغانستان ابتداء من اليوم

ونسبت – د.ب.ا – الى متحدث باسم لجنة السوق الاوروبية قوله ان السوق سترفض في الوقت الحالي الوفاء بطلبات هذه الدول للحصول على امدادات جديدة من اللبن المجفف والزبدة والدهون .

وينظر المراقبون هنا الى قرار السوق الاوروبية المشتركة على انه اشارة الى أن السوفييت لايمكنهم الاعتماد على السوق الاوروبية لسد نقص الامدادات الزراعية الناجم عن قطع امدادات الحبوب الامريكية .

وفي بون – حذر فيلي برانت رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني الغربي ورئيس الدولية الاشتراكية من الاثار الضارة التي قد تنجم عن ردود فعل الدول الغربية تجاه المساعدة السوفييتية لافغانستان .

وذكرت – افب – ان برانت اعرب في مقال نشرته امس صحيفة نيوبريس الالمانية الغربية عن اعتراضه على فكرة توسيع نطاق الحلف الاطلسي وطالب بعدم ارسال القوات الالمانية او وحدات من بحرية جمهورية المانيا الغربية الى الشرق الاوسط .

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

الإسلام
في مواجهة التحديات الأمريكية
التركيز على عنصر التناقض لجر الأقدام إلى الفخ المنصوب

بقلم : فائق المحمد

الخوف هو البضاعة الاكثر رواجا في الوضع العربي ، وهو خوف مصحوب بنزعات ونزاعات تود الارتماء في احضان الاخرين ، ونزاعات تريد طمس معالم القضية العربية ، وتسويد منطق العجز والقصور ، وجعل الساحة العربية مشغولة دائما بنزاعات اقليمية تتمحور الامة حول اطرافها سلبا وايجابا ، بدل ان ينهض الجميع لتعويم قشة الخلاف واقتناصها من قاع الحياة العربية ، وهكذا لا بد من الاعتراف بأن هناك جهات واطرافا عربية تجد في العجز استقرارا لها ، وتجد في التناقض مناخا خصبا لنموها وتجد في دوامة الفوضى والاضطراب ستارا كثيفا يحمي طبيعتها الهشة ، ويجعل عيون الاخرين قاصرة او مشغولة عن رؤيتها والتصدي لها .

وليس بخاف على احد ان الزوبعة السياسية الامريكية المثارة هذه الايام لا تستهدف جنوب غرب آسيا كموقع سكاني ، او كتضاريس جغرافية ، فالباكستان والافغانستان ، تنظر اليهما امريكا على انهما عبء ، لا باس من اطراحه ، والتخلص منه في اوقات الانفراج الدولي ، اما في اوقات الازمات فان امريكا تنظر الى حدود الدولتين على انها سور عازل ، بينما نجد ان امريكا اضافت لهما في الوقت الحاضر بعدا جديدا وهو بنيتهما وتركيبهما الاسلاميان ، فهل تحولت امريكا من حرب الابادة في الفيتنام الى داعية للاسلام في افغانستان ؟؟ الصورة في معظم خطوطها كاريكاتيرية ، ومأساوية ، وتدعو للضحك المكشوف من غباء السياسة الامريكية ، ولعبها المفضوح على الشعوب ، لكن الوجه الاخر للمأساة هو ان المبشر ــ الاسلامي ــ الجديد كارتر يلقى صدى وتجاوبا مع دعواته ، ويجد الحواري والانصار ينهضون حوله من كل فج ، ويتداعون لعقد راية الدعوة له !! .

في ظل الوضع السابق تبدو الخارطة العربية غائمة ، ومجهولة الهوية والاتجاه ، وتبدو حدودها متداخلة في خطوط حلزونية ملتوية تعانق التيارات الامريكية الجديدة ، وتقتبس من اضواء الحشود الامريكية ما يبعث الطمأنينة في نفسها ، وتتبرك ايضا بتصريحات كارتر وتحولها الى تمائم ورقى تطرد بها جميع اشكال الخوف من الاتجاهات الجديدة التي لا تنتمي الى مخزن الفكر الامريكي .

ولو شئنا ان نستقصي اسباب الظواهر السابقة ، وان نحلل طبيعة الدوافع والضغوط التي تجعل الوضع العربي ملبدا بغيوم العجز ، وعدم الثقة بالذات ، لوجدنا ان هذا الوضع لا يتفرد عن سواه دوليا ، فالوضع الدولي برمته يرقص على انغام الحرب الباردة والساخنة ، وجميع الضعفاء يفتشون عن مواقع لهم في الحرب الجديدة ، حتى ليخيل للمشاهد الحيادي ان الحرب ستقوم بين الاقوياء ، بينما الضحايا والقرابين فيها من الشعوب المتخلفة ، وبالذات من دول معسكر عدم الانحياز !! .

انها مسألة تحاصرك بالف سؤال ... ولكن لا بد ان تعترف بها ، فالمحاولات الامريكية الرامية لتجييش الدول المستضعفة مستمرة على قدم وساق ، وهي تلقى تجاوبا كليا ، واعتقد ان جبهات المعارك تحضر ارضها على اكثر من رقعة !! .

لا شك ان ما سبق يعني بالضرورة عجز الاستراتيجية الامريكية ، فهي تريد اليوم ان تاخذ من المعسكر الاشتراكي موقعه ، عن طريق استخدام الحروب الشعبية الطويلة الامد ، كحرب العصابات ، وذلك لتفتت قدرات الخصم واستدراجه على المدى الطويل الى معركة غير متكافئة ، معركة لا تقوم على مواجهة الاسلحة ، بمقدار ما تقوم على عناصر المفاجأة ، ومعرفة تضاريس الارض ، والقدرة على التجانس مع جغرافيتها السكانية ، والمناخية .

هذه الخطة تبدو واضحة للعيان ، فامريكا ستحارب في الافغانستان باذرع محلية ، غير ان الولايات المتحدة نسيت بقية دروس التحرير ، او تناستها عن قصد ، فهي تتجاهل ارادة التغيير والتمرد على نمطية الاستعمار الغربي التي سادت طوال الخمسين سنة الماضية .

ان الضياع يحاصر معسكر الحياد ، وتبدو المسألة اكثر قتامة في منطقتنا العربية ، فالثروة العربية تشكل الف باء هذا الضياع ، وهي التي تنهض على اكتافها جميع لبوس الدعوات الامريكية ولا نبالغ اذا قلنا ، ان الخوف الامريكي مبعثه الخوف على براميل النفط ، الذي يجر بالضرورة الخوف على جغرافية المنطقة ، وهذا ما يفسر رد الفعل الامريكي الجاهز ، لاغتيال اي صحوة عربية تدعو الى التوازن ، والى خلق استراتيجية عربية متكاملة ، قادرة على النهوض باعباء الدفاع ، وقادرة على التصدي لاي شكل من اشكال الغزو والاجتياح .

امريكا تريد ان توهم العرب ان امنهم في واشنطن ، وان جميع الاسلحة البشرية ، والاستراتيجية ، والعسكرية ، التي يملكونها تساوي صفرا في الميزان الامريكي ، وتريد ان توهم العرب أن العالم من حولهم فك غول مفترس ، يماثل الخلايا السرطانية في تفجرها وفي قدرتها على التوسع والانتشار ، وان المظلة الوحيدة الواقية من تلك الاخطار هي اروقة البنتاغون .

هذا بالاضافة الى ان امريكا تخاف من اي صحوة عربية داخلية قادرة على ترجمة التضامن العربي الى صكوك ومواثيق عمل مبرمج ، لان مثل هذه الصحوة كافية للاطاحة بجميع مخططات الترويع والتفزيع التي ترسلها امريكا في الفضاء العربي ... .

في مثل هذه الاجواء المشحونة بالتوتر والتهيج وتراكم الاحداث مررت امريكا الصلح المصري ــ الاسرائيلي ، وهي تسعى اليوم في الخفاء ــ للانتقال من خطوة التصالح الميداني ، الى خطوة تحويل هذا التصالح الى قوة ضاربة في جميع الاتجاهات ، وقادرة على تدجين وترويض الارادة العربية ، وعلى جعل تلك الارادة مجرد دمية يلعب بها التحالف الجديد .



اننا نعتقد ان امريكا على بوابة عصر جديد ، هو عصر الحروب بالوكالة ، فهي تريد ان تتنازل لدى الكاتب بالعدل لجميع اصدقائها وتريد أن تعقد لهم وكالة دائمة وشاملة في كل شيء ، الا في ميدان واحد ، وهو ميدان الحقوق ، حيث يصبح الحلفاء قادرين على الضرب ، وعلى استخدام السلاح والمال ، وعلى الاعلان باسم امريكا ، وعلى جعل الرجال ، والعتاد ، والبنتاغون تحت شارتهم ، بمعنى ان لهم مطلق الحق في استخدام جميع الحقوق والواجبات الامريكية ، لكن تترتب عليهم مقابل تلك ــ التنازلات الامريكية الضخمة ــ ان يعرفوا فقط الحدود الامريكية المفتوحة امامهم ، وان لا يحاولوا تخطيها والا وقعوا فريسة الافخاخ والالغام الامريكية المؤهلة لاصطيادهم عندما يتم امتصاصهم تماما على طريقة الشاه البهلواني .

ان سياسة الخطوات الانفرادية التي نظر لها كيسنجر يود أن يضيف اليها كارتر بعض الهوامش التي لا تتعارض مع مضمونها ، وان كانت تقدم في نهاية المطاف بانوراما امريكية اكثر شمولا ، واقدر على الحركة والمناورة ، وتتمثل ــ حتى الان ــ تلك الاضافات في المعطيات الدولية التالية :

١ ــ تود امريكا استخدام المسألة الافغانية على المستوى الاسلامي على انها الفخ ، او الشرك ، الذي ينتظر اي دولة اسلامية ، تغادر محراب بيت الطاعة الامريكي ، فهي تريد ايهام جميع العرب ، وخاصة دول النفط ان الغول الروسي مستعد لابتلاع اية جهة تغامر وتتمرد على الوجود الامريكي . وبالتالي تصبح طاعة امريكا فرضا وقانونا ، لانها وحدها القادرة على حماية الانظمة التي تتخذ من الدين ستارا واقيا لها .

وللمسألة وجه اخر ، فامريكا تريد ايقاف الانتفاضة الايرانية عن طريق التلويح بالخطر السوفيتي ، وتريد أن تقول لايران : ان مصيرها لن يكون افضل من مصير الجارة افغانستان . فالسوفييت يرابطون على ابوابها ولا بد من احراق وترميد جميع مبررات الخلاف الامريكي الايراني ، وليس هناك قوة ثالثة او حيادية يمكن ان ستدر بمعزل عن القطبين ، فاما الدوران في فلك الروس ، واما الارتماء في الدوامة الامريكية ، بينما نجد الروس يتفهمون البدائل التحررية في العالم والتي تؤكد انه لايشترط عند تماثل الجزئيات تطابق الكليات ، فهم يعتقدون ان ثمة وجوها انسانية للاجتهاد بل واضافات انسانية يمكن ان تغني حركة التحرر البشري ، وترفدها بنظريات ومواقع تغني مسيرتها ، ولا تلغي قوانينها الحالية .

٢ ــ ثمة خطر حقيقي بالغزو تواجهه المنطقة العربية ، وقد يتخذ ذلك الخطر اشكالا ، وصيغا ، واحتمالات كثيرة ، منها اختيار عدن كموقع متقدم على بوابات النفط ، لكن هذا مستبعد ولا يلوح في الافق نظرا لان هذا يتطلب نزولا امريكيا الى ساحات القتال ، .. لذا فان الاحتمال الاكثر وقوعا ، هو التمهيد لغزو امريكي مرتقب يشن على الجبهة السورية ، غزو تكون مقدماته في الجنوب اللبناني ، وتوابعه في القاهرة وتل ابيب ، وخطوط امداده ومواصلاته تمتد من ضفاف المسيسبي مرورا بالدانوب ، وبالقواعد الامريكية في انقرة وصولا الى دمشق ، واداة التنفيذ هي لقاءات بيغن والسادات المتكررة ..

٣ ــ طالما حلمت امريكا بنسف المظلة الذاتية للامن العربي ، وبالغاء جميع مقولات وقوانين التضامن العربي . وقد وجدت امريكا الفرصة سانحة من خلال احداث كابول لتسجل نصرا جديدا ، ولتوجه ضربة قاصمة للتضامن العربي عن طريق تشطير فصائل هذا التضامن ، وتحويلها الى معسكرات تتصارع لصالح الاخرين ، ومن اللاحظ أن هذه الخطوة تحقق لامريكا جملة من الاهداف الاستراتيجية وهي :

آ ــ تمرير اتفاقية الصلح المصري ــ الاسرائيلي بسلام وهدوء ، ودون اي ضجة دولية ، واحتجاجات عربية ، واظهار الاتفاقية على انها المنقذ او المخلص ، وان جميع الحملات التي ترافقت مع التوقيع على احرفها الاولى ، لم تكن تمثل موقفا اجماعيا للحكام العرب ، وان البعض سيقوا الى موقف المعارضة من باب الخجل والاستحياء فقط . ولكن كيف تحقق امريكا الغطاء الامني لمثل هذا الهدف . ؟؟

الجواب قائم في الضجة العربية التي تحولت الى طبول تدق باتجاه كابول ، بينما يتبادل بيغن والسادات انخاب سفارتيهما بصمت وهدوء ، وكان العرب اقتلعوا من مصر مبدئيا ، وتستمر المحاولات لاقتلاعهم من صفحات التاريخ .

ب ــ الغاء جميع المواثيق والمقررات الاجماعية التي خرج بها الاجماع العربي في مؤتمري بغداد وتونس ، وتحويل تلك المقررات الى مجرد خطب من الحبر والورق ، ومن ثم الانتقال الى الخطوة الاهم وهي :

اجراء عملية احصائية شاملة لفرز الاعداء والاصدقاء في المنطقة ، بحيث تختلط الاوراق والمقاييس ، ويكسب بيغن والسادات ، وسفة حسن السلوك التي تقود الى الاسراء والعفو . ويعود كل منهما الى موقع الصدارة . فالمنطقة من وجهة النظر الامريكية محاصرة بالانياب الروسية ، والمخرج الوحيد من ازمة الحصار هو الانضواء تحت الراية الامريكية ، التي يمسك السادات وبيغن زمامها ، ويمثلان الوصيين الشرعيين على استمراريتها في المنطقة ، وعلى جر جميع اقاليم المنطقة باتجاهها ، سواء اكان ذلك عن طريق الانضواء الطوعي تحت راية التبشير الامريكي ، او عن طريق الصدام مع خيارات العنف والارهاب الامريكي التي تزرع امريكا الغامه في جميع انحاء المنطقة العربية .

الحرب الأمريكية ضد العرب والإسلام
التفجير الطائفي ومخاطر الإنزلاق في مصيدة المؤامرة..!

لقد اثبتت التجارب ان السياسة لاتتحدد بدلالة تكاليفها المحتملة بل تنجم بشكل عام عن علاقات القوى .. حيث تفرضها العناصر الاقوى في هذه العلاقات ولهذا فان انعوى ذا تالمشرب الواحد حانيا من اليمين الامريكي الجديد واللوبي القريب من اسرائيل تضغط لتحصل على زيادة بالاعتمادات العسكرية لتسميم العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ولتنشر بين الراي العام ازدراء قرارات الامم المتحده او مواقف العالم الثالث ... انها تعمل من اجل سياسة القوة واستعراض الخشونة التي ستنتهي الى الضعيف اللازم لسياسة الانعراج والدفاع عن حقوق الانسان ولهذا يجب اعتماد الفكرة القائلة بان الولايات المتحدة الامريكية تجد نفسها بمواجهة العالم كما هو موقع اسرائيل.

ولهذا نستطيع ان نقول ان التباعدبين اسرائيل والولايات المتحدة يشمل ايضا مفهوم التحالفات .

فالخيارات محدودة بالنسبة للنظام الاسرائيلي في الشرق الاوسط ولم يكن هناك تحالف ممكن الا مع الولايات المتحدة والدول التابعة لها كان هذا التحالف ذا شكل وحيد في كل مكان وهو عبارة عن تحالف مع انظمة ماقبل راسمالية ــ اثيوبيا هيلاسلاسي سابقا ــ او انظمة استعمارية افريقيا الجنوبية وروديسيا او مع ديكتاتوريات صنعتها الولايات المتحدة كتحالفها في ــ نيكاراغوا وايران في ظل حكم الشاه السابق ــ او ايضا بلدان مستعمرة كافريقيا البرتغالية سابقا ــ . ومنذ سقوط الشاه .. وجد الاسرائيليون انفسهم مجبرين على التحصن وراء سياسة القلعة المسلحة التي لن تترك خيارا الا الخيار العسكري .. اي التهديد بتدخل عسكري كثيف وعلى ان يتم تحالفهم مع الولايات المتحدة الامريكية ..

الفعل ورد الفعل

ان انتصار الثورة الايرانية والتاثير المتنامي الفلسطينيين على الصعيد الدولي عامة والعربي خاصة .. اعتبرا هزيمة حقيقية للتحالفات التي كنت تعتمد عليها المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الامريكية في الشرق الاوسط . في الوقت الذي تليفت سياسة تصلب الاسرائيليين اثارة الصراعات مع القوى الجديدة التي بدات تبرز . وباستثناء الاتفاق مع مصر سببت السياسة الاسرائيلية صراعات او اجبرت البعض على اتخاذ مواقف اكثر تقدما وهكذا كان تقديم الدعم للاقليميين اليمينيين المطرفين في جنوب لبنان دفع لبنانيين عديدين الى تحالف فعلي مع الفلسطينيين كما ان الاحتلال الطويل لقسم من اراضي سوريا والاردن . دعا حكام انيتين الى البحث عن الدعم من اوروبا والاتحاد السوفيتي .. كذلك شددت السعودية دواقفها بعد ضم القدس الى دولة الكيان الصهيوني .. والاكثر من ذلك هو ان العلاقات الاقتصادية والتجارية والعسكرية القائمة بين الكيان الصهيوني من جهة وافريقيا الجنوبية وروديسيا من جهة اخرى زادت من عداء الجماهير الافريقية وجماهير السود الامريكيين تجاه مايمكن تسميته بحلفاء الاعداء ــ وهكذا يجد التجمع الواسع للقوى السياسية المتحالفة ضد بريتوريا وسالزبوري استطالته في الشرق الاوسط تجاه اسرائيل وفي امريكا ضد الولايات المتحدة الامريكية .

حلف بغداد بين الجديد والقديم

اكدت المصادر الدبلوماسية اخيرا وحتى على لسان بعض اعضاء الكونغرس الامريكي وبعض الادارات ذات الصلة بالدفاع والامن القومي والاستخبارات بان وزارة الخارجية الامريكية منهمكة الان في اعادة احياء تجربة حلف بغداد بمنطقة الشرق الاوسط مع بعض التحولات الطفيفة المخالفة لما كان عليه سابقا في خمسينيات هذا القرن .. فقد اكتملت المفاوضات العسكرية مع تركيا التي استمرت اربعة ايام وانتهت الى اعطاءالولايات المتحدة الامريكية التسهيلات الحربية التي تريدها .

وبنفس الوقت صرفت الادارة الامريكية نهائيا النظر حول ايجاد قواعد ثابتة كبديل عن مصر واسرائيل واستعاضت عنها ببرامج مشتركة للتدريب مع القوات المسلحة المصرية وسيكون اهم بند في هذه البرامج التدريبية توطين بعض الطائرات الحربية الامريكية المعقدة الصنع بمصر .. كذا لمح هودنغ كارتر الى ان الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط تركز الان على ايجاد قواعد ثابتة في المحيط الهندي وبحر العرب للتصدي على حد زعمه للمد السوفيتي المتزايد في الاقليم المتصل بالشرق الاوسط .. كما ان هودنغ كارتر لم ينف بان المحادثات التي اجراها وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية مع وزير باكستان تناولت البحث المكثف حول خطط عسكرية مشتركة .. ومن جهة اخرى انباء الصين الجديدة ان المستر رولد براون وزير الدفاع الامريكي والمستر غينغ بياو نائب الوزراء الصيني قد بحثا في كيفية تشجيع وتوسيع الاتصالات في مجال الدفاع ..

كيف يتم التصدي الطائفي ؟! ..

ان تركيز الكيان الصهيوني على احياء القيم الاسلامية وربما من الجائز او من غيرالجائزان تحظى تلك القيم باعجاب وتفهم الغرب وباختصار نهذه العملية تستطيع الدول العربية التاثير فيها وتبذل جهدا كبيرا لكسر الحاجز بينها وبين الدول الاسلامية وخاصة العربية ..وبما ان معظم زعماء اسرائيل اوروبيون تربية وسلوكا ومستقبلا لذا فان هذا التركيز لايشكل ولايعبر عن وجهة نظر المسلمين ومن هنا يبذل الجهد الكبير لاعطاء الديانات الثلاث وليس مجرد ديانتين .. منزلة مناسبة .. ولكن هل يخفي للمسلمين جميعا ان من قتل السيد عيسى عليه السلام هو يهودي وان من يدنس حرمه الان وقبلة المسلمين الاولى هم الصهاينة من اليهود وان من احرق المسجد الاقصى هو صهيوني ايضا والحقيقة الاخرى هي بداية احترام الجنس العربي واليهودي حاليا وتحت غطاء الحكم الذاتي والقاء الثقل الكبير خلف معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية اعتبرت هي النقطة الافضل للبدء في الضرب على الوتر الطائفي في المنطقة واحياء كل ماهو رجعي ومتخلف .. فمما لاشك فيه ان مشكلة ايرلندا ستظل قائمة كما ان افريقيا الجنوبية بكل مافيها من تناقضات صحيحة او مغلوطة ستستمر في ازعاج الغرب الراسمالي فلم لاتنتقل هذه الصورة او تصدر الى منطقة الشرق الاوسط ؟! ...

حقائق من خلال الاحداث ...

اخيرا علينا ان ندرك ان الحقيقة الماثلة الان في نظر الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني هي ان كل توسع باحتلال الارض او اقامة المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة يؤجج في العالم الثالث التضامن القديم المعادي للاستعمار ويعكس خوفا ماثلا امام مستقبل مشكوك فيه ... وهكذا بدأت الولايات المتحدة الامريكية تتباكى على قيم الاسلام وتعلن استعدادها لحماية الاسلام ولن يتم ذلك في وجهة نظرهم الا عن طريق اعادة تشكيل الاحلاف باسلوب جديد تقام فيه قواعد عسكرية وسهام اقتصادية تغرس في معدة كل مسلم ..

حسن وقاف

مصر تعيش الكارثة ..
تحت مظلة الأجهزة الساداتية

ما الفرق بين وطن يحتل بالقوة وبين وطن يفتح هكذا ، ودونما مبرر موضوعي ، امام الغزو ..؟

قد يبدو مثل هذا التساؤل بدهيا لكنه لشدما يبدو مهما في مرحلة كالمرحلة التي تعيشها الامة العربية اليوم ولاسيما في اعقاب عملية التطبيع التي اقدم على تنفيذها نظام السادات بملء ارادته .

ويمكن القول اجابة ، بان الفرق يكاد ينعدم من حيث المضمون اذ ان هدف الاحتلال بالقوة لايختلف عن هدف الفتح بغير القوة . حيث يبدو الهدف في الحالتين معا تحقيق سيطرة طرف على طرف اخر او تغليب احد طرفي الصراع على الطرف الاخر .

هذا مايمكن قوله من حيث المضمون اما من حيث الشكل فان الامر مختلف جدا . ففي الحالة الاولى يبدو واضحا ان الاحتلال يأتي قسرا ولايتحقق الا عنوة وقهرا ، اي ان انفتاح الوطن اي وطن لا على التعيين ، يتم هنا كنتيجة لانهزامه امام الطرف المعتدي ، وفي هذه الحال يصبح من الممكن ــ تبرير ــ الاحتلال برد اسبابه الى ظروف موضوعية وذاتية تحقق فيها للطرف المعتدي الغلبة . لكن على الا تعني كلمة تبرير القبول بالاحتلال كامر واقع . اذ ان البون شاسع هنا بين التبرير والقبول . نضرب على هذه الحقيقة مثلا هو الاحتلال الاوربي والعثماني للوطن العربي . فهذان الشكلان للاحتلال تم تطبيقهما على الوطن العربي في حقبتين متلاحقتين من الزمن ، وتم تبريرهما بذاك الضعف العام الذي كان تتسم به الواقع العربي في كل جوانبه . لكن هذا لم يكن يعني القبول بهما ، بل على العكس من ذلك ، اذ سجلت تلك الفترة الزمنية رفضا عربيا قاطعا لكل اشكال الغزو التي تعرض لها الوطن العربي تحت عناوين مختلفة . وبامكاننا التثبت من صحة هذا الراي بالعودة قليلا الى الوراء والوقوف على تلك الحركات والثورات التي التهب بها الوطن العربي ضد الاحتلال العثماني خلال مراحله المتعاقبة والتي كان ابرزها الثورة العربية الكبرى ، وضد الاحتلال الاوربي وهذه ما اكثرها ..!

وعلى النقيض من هذه الحالة ، تبدو الحالة الثانية ، اذ نجد الاحتلال هنا يتم دون عناء ، واكثر من ذلك نجد ان الوطن يقدم بموجب الفتح المتعمد ، لقمة سائغة في فم المعتدي ، كي يدخله ويمارس الاحتلال فيه تحت مظلة ((وطنية)) لكنها في حقيقة الامر ابعد ماتكون عن الوطنية واقرب ماتكون من العمالة والتبعية . ومع أن هذا الشكل من اشكال الاحتلال يحدث تحت تسميات متنوعة ، فان مسألة تبريره تبقى مستحيلة بالرغم من ان التسميات التي يتم في ظلها تعمد كذرائع لتحقيقه . اما السبب في رفض اي مبرر يقدم لتغطية احتلال من هذا النوع فهو كون جميع المبررات التي تسبقه وتواكبه فيما بعد ، انما هي حجج واهية تعوزها الموضوعية . ومع اننا لسنا بحاجة الى كثير من البراهين على صحة هذه الحقيقة ، فاننا نكتفي بالقول ان هذا الاحتلال الذي يتم بفتح الوطن امام المعتدى ، انما يأتي دون مقدمات موضوعية ، بمعنى ان شرط المقاومة ينعدم فيه ، على النقيض تماما من الاحتلال بالقوة والذي لايتحقق الا بكسر عنفوان المقاومة وقهر قوة الشعب المقاوم لعملية الغزو القائمة .

واليوم ، وبعد أن شرع السادات بعملية تطبيع العلاقات مع اسرائيل ، يحق لنا ان نتساءل عن موقع مصر من هذين الشكلين للاحتلال ..؟

ويمكن الاجابة بسهولة على هذا التساؤل عبر مقارنة بسيطة نجريها بين احتلال فلسطين وانفتاح مصر والهدف الكامن وراء كل من الاحتلال والانفتاح .

فاحتلال فلسطين من قبل الصهيونية هو احتلال بالقوة قام من أجل هدف استراتيجي محدد يمكن تلخيصه بالنقطتين التاليتين :

● تحقيق حلم الصهاينة باقامة وطن قومي لليهود .

● تحويل هذا ((الوطن)) المزعوم الى قاعدة متقدمة للاستعمار ، مهمتها تنحصر في تبديد طاقات العرب والحؤول دون تحقيق طموحاتهم القومية في الوحدة والتحرر والاشتراكية .

وانفتاح مصر اليوم امام الغزو الصهيوني والنفوذ الامبريالي تم هو الاخر من اجل هدف استراتيجي محدد يمكن تلخيصه بالنقطتين التاليتين :

● فتح الطريق امام الغزو الصهيوني لمواصلة تحقيق اهدافه المتمثلة بحلمه في اقامة ((اسرائيل الكبرى)) من الفرات الى النيل واكراه العرب على التراجع الى الصحراء تنفيذا للزعم الغربي القائل ((العرب من الصحراء واليها)) .

● تمكين الامبريالية العالمية ممثلة بامريكا ، من تحقيق سيطرتها على المنطقة العربية لمواصلة استغلالها بالنهب من الناحيتين الاقتصادية والاستراتيجية .

اذن ، انفتاح مصر على هذا النحو هو احتلال لكنه احتلال من النوع الثاني ، اي طبقا للشكل الذي يتحقق دون عناء يذكر والذي تبدو معه كل المبررات مرفوضة لانه على النقيض من ذلك الشكل الذي يعتمد القوة والقهر والتشريد والتذويب العنصري والارهاب وسائل لاغنى عنها في محاولة تطبيقه .

ولقد تبدو هذه الحقيقة أكثر وضوحا من خلال هذا الجهد المحموم الذي تكشف عبر محاولات كامب ديفيد للوصول الى هذا الشكل من الاحتلال فالصهيونية والامبريالية تتفقان على ان أسلوب احتلال فلسطين قد يستحيل تطبيقه على مصر الاربعين مليونا وذات الساحة الشاسعة . لذا فالحل يكمن لا في الحرب التي تؤدي الى تعبئة طاقات الشعب على غرار ماحصل ايام حكم الثورة ، وانما في الاحتلال بطريقة اخرى ، طريقة يظهر فيها الذئب حملا والحمل ذئبا ، وتؤدي نفس النتائج التي اسفر عنها احتلال فلسطين على صعيد تحقيق حلم الصهيونية وتكريس النفوذ الامبريالي . وطريقة تضمن فيها القوى المعادية للعروبة كسر طوق العروبة المفروض من حولها بمحاولة الغاء عروبة مصر عبر تشكيك ابنائها بحقائق الصراع العربي ــ الصهيوني تمهيدا للانتقال بمصر كليا من موقعها التاريخي المعهود الى مواقع لم تعهدها ولم تمهد بها عبر تاريخها كله ، وتلك هي خنادق اعداء العروبة كل ذلك من اجل ان يظل الطريق مفتوحا امام الصهيونية والامبريالية كي تمارسا عدوانهما المشترك ضد الامة العربية وحقها في الوجود .

على ان خطورة هذا الشكل من اشكال الاحتلال لاتقف عند هذا الحد فحسب ، بل تتعداه الى الحد الذي نرى فيه ، محاولة تطبيقه تتم تحت عناوين وتسميات كاذبة ، الغاية منها قطع الطريق على شعب مصر حتى لايقول قوله فيه ولكي لايكون هذا القول على غرار قول الشعب العربي الفلسطيني ومعه الامة العربية في محاولة الاستيلاء على فلسطين ، وتوسيع هذا الاستيلاء ، من ثم الى اراض عربية اخرى ، هذا القول الذي تجسد برفض عربي قاطع للاحتلال الصهيوني برغم كل مانجم عن هذا الرفض من نتائج .

وقد يتوهم اعداء العروبة انهم نجحوا في الالتفاف على قوى الشعب العربي المصري ، مستندين في ذلك الى هذا الصمت الشعبي ، لكن توهمهم ليس سوى سراب خادع اذ سرعان مايكتشفون ان صمت الشعب المصري اشبه مايكون بالسكوت الذي يسبق العاصفة احيانا . ولقد اثبت التاريخ اكثر من مرة ان شعب مصر يبطن ولايظهر الا في الوقت الذي يبدو فيه الاظهار مجديا ونافعا . ويكفينا شاهدا على ذلك ثورة تموز القومية التي اظهرها شعب مصر بعد صبر على الظلم والطغيان والاستبداد دام طويلا .

لكن هذا التفاؤل الذي نبديه هنا يجب الا يعفينا من الاعتراف بان تطبيع مصر بالفكر الصهيوني اذا كان يمثل احتلالا على هذا الشكل فهو بداية لمأساة جديدة سوف لن تكون باقل من مأساة فلسطين . وكافي بقدر العربي ان يظل اسير المأساة وهذا مايدفعنا الى القول بان مأساة العرب الجديدة تحتاج حتى يتمكن العربي من تجاوزها الى جهد يفوق ذلك الجهد الذي ابداه العرب لتجاوز مأساة فلسطين ، وبمختلفه بالشكل والمضمون . فالمأساة الراهنة قد تفوق في اخطار مشكلاتها المضاعفة مأساة فلسطين .

محمد خير الجمالي

مفاتيح السلام والحرب

أين هي في المنطقة العربية أم..؟

سورية الموقف والمبدأ.. تتحمل مسؤولية الانتقال بالعرب إلى مواقع المد الشعبي

قضية السلام في العالم لا يمكن ان تتجزأ ، غير ان المناطق التي تهدد احداثها امن العالم وسلامه محددة ، وكما تؤكد الدلائل ، والحقائق المتواجدة على الساحة العالمية ، فان المنطقة العربية واحدة من اهم مناطق العالم ، واكثرها حساسية بالنسبة للسلام العالمي .

اننا لندرك ، كما يعلم العالم يقينا ، لماذا تعتبر المنطقة العربية من اهم مناطق العالم فيما يتعلق بمسالة السلام والحرب ، ولماذا هذا التكالب الاستعماري على الارض العربية ، وما هي اغراض واشنطن وشريكيها في كامب ديفيد من اقامة الحلف العسكري في المنطقة ، وما هي الدوافع التي جعلت اميركا تلجأ الى استجرار مخزونها من الادوات المتواجدة على الارض العربية، لتفجيرها ، ولخلق الصراعات فيها تحت عنوان « القلاقل الدينية » وفق تعبير بريجنسكي مستشار كارتر لشؤون الامن القومي ..؟!

● **لتكون واشنطن مصدر قرار « السلام والحرب » !!.**

ندرك ان واشنطن تريد الارض العربية: لاقامة قواعد عسكرية عليها ، ومركزا لانطلاقها في ممارسة تهديدها لشعوب القارة الاسيوية والافريقية ، ولتكون اميركا صاحبة قرار الحرب ، وقرار « السلام » على طريقتها الخاصة ووفق منطق العدوان والتحكم وابادة الشعوب ، وعن هذه الطريق ،تستطيع واشنطن ان :

● **تضرب حركة التحرر العربية بالقضاء على فصائل الثورة العربية واحدة بعد الاخرى : بينما التجزئة العربية تجعل البقية الباقية في موقع المتفرج ، على كيفية ذبح النضال العربي من الوريد الى الوريد .**

● تمتلك مواقع العرب الاستراتيجية. مضائق وبحار وممرات مائية ومرافىء، ومواقع برية ، وذلك للسيطرة الكاملة على الطرق التي تصل الشرق بالغرب، وخاصة جنوب شرق اسيا وشبه القارة الهندية ، والبلدان القريبة من الوطن العربي . فتجبر اوربا الغربية واليابان وافريقيا على الاستمرار في دائرة السياسة الاميركية ذاتها .

● **تسيطر على الاسواق العربية « الاستهلاكية والنقدية وحتى في ميادين العمل والانتاج ، فتصدر اليها التقنيات المستهلكة ، باسعار تفرضها اميركا ، ونوعية ، هي التي حددتها ، شريطة ان تديرها الايدي الاميركية خبيرة كانت ام انها موظفة في مجالات اخرى منها جمع المعلومات والخبرة في خلق الاضطرابات والصراعات الداخلية .**

وفي الوقت ذاته تاخذ الاموال العربية لتستثمرها في اقامة صناعة حربية تدعم فيها عدوانية «اسرائيل» على العرب ، او تستخدم وهذا شيء مؤكد ، لابادة الشعب العربي في فلسطين المحتلة او خارجها .

ولا تقف اميركا عند هذه الحدود ، بل تنظر للاموال العربية على انها بعض « مصالحها الحيوية » !! وان مجرد مطالبة العرب بها ، يعني اتخاذ اميركا قرارا بتجميدها ، لانها تمس « الامن الاميركي الداخلي » !!

● **ان تكون الطاقات العربية الاقتصادية وخاصة الثروات المعدنية من نفط وغيره ، تحت تصرف الادارة الاميركية ، واي اقتراب يتجاوز الحدود التي رسمتها واشنطن ، من هذه الثروة ، حتى ولو كان اصحاب الثروة – تقصد العرب – هم انفسهم الذين ارادوا تجاوز الحدود ، فان اميركا تعتبر ذلك خطرا مباشرا على امنها الداخلي » !! ، وتريد أن تتصرف به – النفط العربي – كما انه متواجد في حقول بعض ولاياتها ، والا ماذا تتكلم اميركا لو ان هذا النفط ، او ان خليج العرب ذاته ، ليس في المنطقة العربية بل هو في المياه الاقليمية لاميركا ، او ان نفطه في كاليفورنيا مثلا .**

هل تستطيع واشنطن ان تعتبره الا من مصالحها الحيوية ، وانه يمس امنها الداخلي ؟ بالتاكيد لن تقول الا هذا ، ولن نتحدث باكثر مما تتحدث به حاليا ، علما ان الخليج عربي ، والنفط عربي ، والارض عربية .

● **انتقلت واشنطن من مواقعها في سلب العرب ثرواتهم نفطا واموالا ومواقع استراتيجية ، والسيطرة على الارض ، واقامة القواعد فيها ، لتجعل من ارض العرب قاعدة انطلاق لها للعدوان على ارادة الشعوب في اسيا وافريقيا .وحتى في بلدان اوربا الغربية واليابان وامريكا اللاتينية –عن طريق التحكم باقتصادياتها، انتقلت واشنطن من هذه المواقع ، واعتبرتها حاليا تحصيل حاصل ، اذ انها تخطط بل وبدات تنفذ ما تريده ، لسلب العرب ارادتهم ، ولتجعل منهم**

مجموعات متصارعة ، متحاربة فيما بينها ، ليكون الهم الذي يشغل اي طرف عربي ، هو كيفية مواجهة الطرف الاخر ، وتحقيق النصر عليه ، لتشغلهم اميركا عن قضيتهم الاساسية ، قضية فلسطين ، ولتصرفهم عن تناقضهم الاساسي ، التناقض الرئيسي مع «اسرائيل» .

وفوق هذا وذاك ، تريد اميركا ان تسلب العرب دينهم ومقدساتهم ، وتوظف خبراتها السياسية ، وطاقاتها الدعائية في محاولة منها لاظهار «غيرتها» على الاسلام ، اكثر من المسلمين انفسهم. ومع هذا فهي ضد الاسلام في المنطقة العربية حيث تقدم الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي « لاسرائيل » المغتصبة لمقدسات الاسلام «. القدس والاقصى ..» وضد الاسلام في ايران .

السياسة الاميركية غرضها تحويل أنظار العرب والعالم عن القدس والأقصى إلى «كابول»..!!

لكنها في الوقت ذاته « مع الاسلام في افغانستان » !! كيف هذا التناقض الغريب العجيب ، الذي تطالب الشعوب الاسلامية الاقتناع به والعمل على اساسه ؟!

● على ذكر « الغيرة » !! الاميركية ، على الاسلام ، من خلال تصريحات المسؤولين الاميركيين وفي مقدمتهم كارتر وبريجنسكي ، لا بد لنا من ان نتذكر هنا شيئا من عهد كيسنجر الوزير السابق للخارجية الاميركية – وهو صهيوني اميركي – عندما جاء المنطقة العربية وفق خطه المكوكي ، وهو يضع على راسه بعض الـزي العربي ، حيث قال ، بعد دراسة وتدقيق في معنى عبارة : ما فات مات » !! نطقها بالعربية ، هادفا من ذلك أن ينسى العرب تاريخهم، وان يمحوا دفعة واحدة اسماء شهداء القضية ، للبدء بمرحلة جديدة ، مرحلة « تطبيع العلاقات مع اسرائيل » !!كما **فعل السادات ، لذلك ليس من الغريب ابدا ان يضع بريجنسكي العمامة الاسلامية على رأسه ، ليقول للمسلمين: تناسوا الاقصى والقدس ، وعليكم أن توجهوا انظاركم واهتماماتكم الى « كابول » فهي في خطر !! ، ولا يجوز ان يستغرب أحد ، في ان يكون كارتر مصدر «الفتوى» هذه .**

● **لماذا السياسة الاميركية رائجة في السوق العربية ؟!**

العرب يدركون هذا جيدا ، ومع هذا يتركون واشنطن تعمل في مجاري متعددة ، وخطوط مختلفة ، لتكون سياستها هي البضاعة الرابحة في السوق العربية ..!! لماذا ، وما هي الاسباب .. وكيف ؟ للاجابة على هذا السؤال الذي يحمل اكثر من اتجاه محدد ، علينا ان نكون صريحين في الحديث عن السياسات العربية، دون ان نضع في راسنا شرطي الحسفية ، او الخشية من هذا الطرف الذي قد يحتج رسميا وذاك الذي قد ياخذ على خاطره ، والثالث ينفي الانتساب المقصود فيها ، لكنه علينا في الوقت ذاته ان لا نحدد بالاسماء .. والا فاننا نقع في الخطا الذي نفر منه ، والسؤال هو ، كيف ، وما هي الاسباب .. ولماذا استمرت السياسة الاميركية بضاعة رائجة في السوق العربية ؟. لنقل :

١ – بعض السياسات العربية ما تزال تؤمن بأن المسافة الابعد ، هي اقرب « مسافة » ما بين نقطتين !! : ونتيجة هذا ، يعتبر ان العدو الحقيقي للعرب هو غير اميركا وحتى غير « اسرائيل » ، ولكن هؤلاء العرب اصطنعوا او صنع لهم العدو الوهمي- الذي لا يمكن ان يكون حقيقيا . ولا يعقل ان يتحول هذا العدو الوهمي الى قوة تهدد امن العرب وثرواتهم ووجودهم القومي .

٢ – والبعض الثاني من العرب ، غير قادر اي متتبع للاحداث وتطوراتها ، اي خبير بامور العالم وسياساته ، ان يحدد له موقفا معينا ، فاحيانا يكون مع القضية العربية ، لدرجة ان الانسان العربي عندما يستمع الى التصريحات التي تحدد هذه المواقف ، والاقوال الصادرة عن هذه النوعية من العرب ، يقول في نفسه : « ما مات حق وراءه مطالب .. » .

وفي اقرب وقت لا بد من ان يكون تحرير فلسطين ؛ وان يعود شعبنا العربي الى اراضيه ؛ وان العدوان في طريقه الى الهزيمة ، كما هي حاله دائما في مواجهته لارادة الشعوب ؛ ولكن الانسان العربي ما يكاد يبني هذا القصر من الاحلام ، ويعيش لحظة سعادة حقيقية . الا ويجد النقيض الحقيقي لما صدر عن هذا البعض العربي . النقيض بالفعل ، وليس بالقول .. . عندئذ تحدث عملية الاحباط .. والتجديد في حياة الانسان العربي ، لا يتعدى مسالة التنويع في الاحباطات التي تأتيه نتيجة غدوان ات من الخارج او صادر من الداخل .

٣ – لكن البعض الثالث .. يا... في فهمه القضية العربية لعبة ايهما الاقدم ، او السبب في وجود الثانية « البيضة ام الدجاجة .. » !! ، وحتى الان ، وبعد مضي حوالي (٣٢ عاما) على اغتصاب فلسطين الارض ، وتشريد فلسطين الشعب ، واغتيال تحرر العرب ووحدتهم ويقظتهم،او نموهم الاقتصادي

والفكري والسياسي ، حتى الان مايزال هذا البعض من العرب يقول :

انا متفق معكم في ان الصهيونية العالمية ، وان « اسرائيل » تحديدا ، هي عدوة العرب وتهدد مقدساتهم ووجودهم ، لكنني لا اوافق على ان اميركا عدوة العرب ..!! ، واذا كانت عدوتنا فلماذا ؟ » !! ، واذا كانت يقتنع بان اميركا عدوة العرب ، علما انه يدرك تماما انه لولا المظلة الاميركية التي تهدد العرب دائما .لما كانت « اسرائيل » في الواقع التي تتحدث منها حاليا ، ويعلم – تقصد هذا البعض من العرب – ، انه لولا اميركا لما كانت « اسرائيل » تمتلك اقتصادا وسلاحا تدميريا ؛ ولما كانت قادرة على مهاجمة الوطن العربي .

٤ – اما البعض الرابع من العرب – وما نزال نقصد الحكومات – فلا يجد عنده الرغبة لتحديد الموقف الذي يتميز به عن غيره ، ولذلك نراه على هامش السياسات العربية المتعددة والمتنوعة، وغير المجتمعة ابدا على تحديد من هو العدو الحقيقي للعرب قضية وشعبا وارضا ووجودا ، بطبيعة الحال نجد هذا البعض من العرب يقف لا هنا، ولا هناك ، وانما نجده تابعا لكن ليس للسياسة التي تكون لمصلحة القضية القومية .

٥ – والبعض الخامس ، هو ذلك النوع من العرب ، الذي يقف عند اية مشكلة ثانوية ، او عند شكليات تتواجد حتى في داخل القطر العربي الواحد ، فكيف ما بين اقطار متعددة ، عاشت حالات كثيرة من القهر والتحكم الخارجي؟ ووقوف هذا النوع من العرب ، عند حدود شكليات وامور ثانوية يشغله تماما عن القضية القومية ، ويتحول ما هو هام وحساس ، بل يتحول الوجود القومي المهدد بالخطر ، في نظر هذا النوع من العرب ، الى عامل ثانوي ، بينما تكبر المسالة الشكلية .. تكبر في نظره لتحل في الواقع ذات الاهتمام الرئيسي وصاحب الاولوية في عمله .!!، ويكون تواجده في ساحة العمل القومي، عبارة عن تحصيل حاصل .

٦ – بقي علينا ، ان نقول : توجد على الارض العربية نوعية متخصصة بالاهتمام بتواجدها على راس السلطة – وبطبيعة الحال ، فالانواع السابقة لابد انها من هذا الصنف ايضا – ، فترى ان المسالة القومية اذا تعارضت مع وجودها في السلطة – وهي متعارضة حتما – ، ينبغي ان توظف طاقات القطر العربي الذي تحكمه هذه النوعية وقدراته في منحى غير المنحى القومي ..! ولكنه في الوقت ذاته يقضي على اي توجه قومي تحت عنوان « خدمة القضية العربية » !!

لو اخرجنا هذه الانواع، الاصناف المتواجدة على الارض العربية ، والمكشوفة الهوية والتوجه والعمل ، علما انها لا تريد ان تكون غير مكشوفة، وتريد ان تتواجد في مسيرة النضال القومي ، ليس لتدعيمه وتقويته ، ولكن لتامين الغطاء لاعمالها ، وفي محاولة منها لضرب فعالية هذا النضال ، لو اخرجنا هذه الاصناف ، بالاضافة الى الانواع الصامتة عن نهج الاستسلام او المؤيدة له سرا ، او قوى الاستسلام والادوات التابعة لها من اقليميين ورجعيين شعوبيين ، وانعزاليين . بعد ان يتم اخراج هذه القوى والانواع خارج دائرة العمل القومي العربي – وهي خارجة حكما ، ومن مصلحة الشعب العربي اخراجها –

ترى ماذا نقول ، وكيف نحدد اطار الصورة المستقبلية للمنطقة العربية ؟

● **اطار الصورة المستقبلية :**

لنبدأ بالاجابة على اساس بدهية تعتبر مقدمة نضال الشعوب ، هذه البدهية تركز على ان: الشعب المناضل قبل ان يتعمق بعيدا في مسيرته النضالية ضد اي تحد خارجي او داخلي ، عليه ان يبدأ عملية الفرز ، بحيث يسقط من حساباته الانواع التي لا تخدم القضية القومية ،والاصناف التي تعتبر خطرا على القضية ذاتها ، ونتيجة هذا الفرز الشامل تحدد عمليا هوية المناضلين، في اطار هذه البدهية ، ونحن نتحدث او نجيب على تساؤل يتعلق بمستقبل الامة العربية ، هنا نرى انه لزام علينا القول : ان الشعب العربي عودنا دائما ان يواجه التحدي بنجاح ، وان يكون دقيقا في الفرز، وموضوعيا في الحكم ، وحازما في المواجهة ، لهذا ، نؤكد :

بان المستقبل لن يكون الا لمصلحة الامة العربية ، الامة التي تتحكم بمفاتيح السلام والحرب .

بهذا الوضوح ، يحدد اطار الصورة المستقبلية للوطن العربي ، لكن النصر يحتاج الى مد شعبي ، تقوده طلائع ثورية ، ولديه القدرة على توظيف الثروات العربية وطاقات الامة لمصلحة العرب العليا ، لخدمة القضية القومية ، وكما هو متواجد على الارض الانواع والاصناف التي ذكرناها سابقا ، فان الوطن العربي غني بطلائعه الثورية،غني بقوة صموده وتصديه التي تتمثل بسورية الموقف والمبدأ ، غني ببعثه العربي الاشتراكي الذي يمتلك مقومات

القدرة كلها على الانتقال بالامة العربية الى مواقع المد الشعبي . وعملية الانتقال هذه تعني :

١ – مواجهة الامة العربية للتحدي الاتي من الخارج او الصاعد من الداخل، مواجهة فاعلة ، تكون نتائجها نجاح الشعب العربي وانتصاره على العدوان وادواته والقوى المتحالفة معه .

٢ – ان الشعب العربي قد تجاوز عملية الفرز ؛ عملية الغربلة على خارطة الوطن ؛ ويظهر كل شيء بوضوح ليحاسب الشعب ، كل من هم اعداء القضية والوطن وتطلعات الجماهير .

٣ – ونعني ايضا : ازالة التناقضات التي استخدم الاستعمار والقوى المعادية للعرب كل الوسائل والادوات والاسلحة، لزرعها داخل الوطن العربي ، وبزوال هذه التناقضات لا بد من ان تزول ادواتها والقوى المتمسكة بها .

٤ – اجتياز الامة العربية للمحنة ؛ او الامتحان الصعب ، وهي اقوى عزيمة واشد قدرة على اقامة الوحدة الشاملة ، اقتصادا وفكرا وسياسة وامكانات بشرية وثقافية .

● **محمد محلا**

بريجنسكي «يختبر» نظرياته في منطقة «قوس الأزمات» !؟

إرادة الشعوب ليست «حجر شطرنج» في لعبة الأرقام المتتالية

قرر الدكتور بريجنيسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي أن يزور الشرقين الاوسط والاقصى ، في الثاني والثالث من شهر شباط القادم عبر جولة سياسية وصفها جودي باول السكرتير الصحفي للبيت الابيض بانها تهدف الى تقديم (اسهامات مهمة) حول الوضع الجديد في المنطقة . وطبعا فان هذه التعابير الدبلوماسية الغامضة تنطوي في حد ذاتها على مؤشرات خطيرة جدا ، بالنسبة للتحرك الامريكي الجديد في الشرقين الاوسط والاقصى ، لان مسؤولي الولايات المتحدة اعتادوا هذا الاسلوب المراوغ للتغطية على المواقف التي ينوون اتخاذها في مكان ما من العالم منذ فترة طويلة .

– اهداف الجولة –

والواقع ان الدكتور بريجنيسكي الذي دفع بالرئيس كارتر الى وضع استراتيجية جديدة لمواجهة التطورات ((الدراماتيكية)) الحالية في منطقة (قوس الازمات) يريد من خلال جولته المرتقبة ان يحقق الاهداف التالية :

١ – دراسة مايجري في الشرقين الاوسط والاقصى على الطبيعة ومطابقة هذه الدراسة مع الخرائط السياسية والعسكرية والاقتصادية التي رسمت على الورق من قبل العقول الالكترونية المختصة بشؤون الدول الواقعة في دائرة ((الامن الامريكي)) المزعوم .

٢ – زرع الثقة لدى الدول الحليفة و (الصديقة) ودفعها الى المشاركة المباشرة في فرد المظلة الامريكية الاستراتيجية على مجمل المواقع التي تشكل في نظر واشنطن (خانات) هامة ومفيدة بالنسبة للمصالح الحيوية لها وفي مقدمتها النفط .

٣ – الاستعجال قدر الامكان في خلق جبهة جديدة من الاحلاف العسكرية في هذه المناطق وتوفير الظروف السياسية التي من شانها ان تساعد الادارة الامريكية على البدء في سد ((الثغرات)) التي انفتحت فجأة في الجسم العام للاستراتيجية التي وضع خطوطها العريضة الدكتور بريجنسكي نفسه !

– مضمون الجولة –

والواقع ان هذه الاهداف المكثفة ، توضح الى حد بعيد جدا مضمون جولة مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي في كل من الشرقين الاوسط والاقصى . فالعملية تدخل مباشرة في اطار المجرى العام للسياسة التي طرحها الرئيس الامريكي اثناء الخطاب الذي القاه مؤخرا امام مجلس الشيوخ والنواب حول ((حالة الاتحاد)) في العالم وسنكشف من خلال هذا الربط ، بان بريجنسكي يريد من – الاخرين – ان يقبلوا الى ابعد الحدود سياسة الرئيس كارتر الجديدة وان يطلقوا عليها ((الامال العريضة)) وذلك لجهة الدفاع عن – انظمتهم – وحماية مؤسساتهم الخاصة والعامة من ((ضربات القوى الراديكالية عندهم)) . واكثر من ذلك ، فان الدكتور بريجنسكي المهووس باستعراض عضلات القوة امام ((الخصم)) سيحاول اثناء تجواله في منطقة ((قوس الازمات) ان يتعرف بدقة على الاسباب الكامنة وراء انفجار الشعور الاسلامي والديني في هذه الامكنة وطبعا ، فانه غرضه ليس بشريف على الاطلاق ، لان الهدف يرتبط مباشرة بخدمة المصالح العليا للولايات المتحدة

– الصدمة المتوقعة –

بيد ان مستشار كارتر لشؤون الامن القومي سيجد نفسه تتعرض لصدمة متوقعة ، لانه سيكتشف على الطبيعة بان الحسابات التي تجريها اجهزة الرصد والتجسس لاتنطبق تماما على التطورات الجارية في الشرقين الاوسط والاقصى . وهذا الاكتشاف سيدفع بالدكتور بريجنسكي الى اجراء بعض (التعديلات) على الخطط الموضوعة ، بحيث تكون النتيجة الاقتراب اكثر فاكثر من ارض الواقع ووهج الحياة .وعلى الرغم من ذلك ، فان هذا المسؤول الامريكي، الذى يحمل الرقم (٢) في ادارة البيت الابيض ، سيصاب بدهشة كبيرة ، عندما يجد نفسه في عجز تام عن فهم خلفية الاحداث التي تجري في منطقة ((قوس الازمات)) والتي تجاوزت في خطورتها ودراماتيكيتها ، كل التوقعات التي وضعت من قبله . وحتى الشعور الديني الملتهب الذي دعا بريجنسكي الى (توظيفه) لخدمة المصالح الامريكية ، سيجده على الطبيعة وهو مختلف تماما عما هو على الورق ، لان هذا الشعور لايمكن تطويقه بالسهولة التي يتصورها مستشار كارتر لشؤون الامن القومي ، ولايمكن استغلاله وحرفه عن مساره الصحيح ، لانه يجسد فعلا ، عودة الاسلام الى جذوره الثورية))

– الفلسفة الساقطة –

اضافة الى ذلك ، فان الدكتور بريجنيسكي سيصل الى نتيجة هامة وهي ان الفلسفة السياسية التي يتمسك بها في محاضراته وطروحاته الشخصية ساقطة فعلا على ارض الحياة . فتقسيم العالم الى دوائر معينة ، وتصوير الشعوب على انها مجرد ((احجار شطرنج)) وتجاوز ارادة الانسان في الفعل والتاثير ان هذه المنطلقات لن تصمد لحظة واحدة امام ما يجري في الشرقين الاوسط والاقصى ، لان المسالة قد تجاوزت في عفويتها كل العمليات ((البراغماتية و الدوغماتية)) التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية عن سابق عمد وتصميم ، لتبرير التصرفات العدوانية التي تقوم بها الان ضد شعوب المنطقة ، والتي وصلت الى درجة الركض اللاهث وراء الاحلام الاستعمارية القديمة .

– اختبار شخصي –

ويقدور الدكتور بريجنيسكي ان يجري اختبارا شخصيا لقدراته السياسية وهو يحلق في سماء الشرقين الاوسط والاقصى عبر طائرته الخاصة . ويقوم هذا الاختبار الشخصي على ضرورة اجراء مقارنة مابين هذه القدرات الذاتية ، وبين مدى تطابقها مع التفاعلات التي تجري من وراء القضبان السياسية التي زرعتها الولايات المتحدة في طول منطقة ((قوس الازمات) وعرضها . وعندها سيصل الدكتور بريجنيسكي الى قناعة وحيدة ، وهي ان المراهنة على اضمحلال ارادة الشعوب في الحرية والتقدم ، امر لايمكن ان ينهض على اية اسس واقعية ، لان هذه الارادة تظل قادرة على حسم كل المواقف المعلقة لصالحها ، وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات التي تطرح في الخفاء والتي تنطوي في حد ذاتها على مايشبه البطلان السريع لها ، ولمجمل المقومات المنطقية التي ترتكز عليها . وبعبارة ادق ، فان الدكتور بريجنيسكي يستطيع ان يستفيد من هذه الجولة السياسية بصورة شخصية فقط ، للوصول الى نوع من الاكتشاف الذاتي لمعضلة السياسة الامريكية حاليا .

– الجانب المهم –

بيد ان الجانب المهم في جولة بريجنيسكي هو رغبته القاتلة في تحريض الرئيس كارتر على ضرب حركات التحرر الوطني في الشرقين الاوسط والاقصى ، وحشد اكبر تجمع ممكن لمظاهر القوة العسكرية ، وتجاوز نظرية ((التاثيرات المحدودة)) بالنسبة لمفهوم الامن الامريكي المزعوم ووضع الحصان أمام العربة ، بحيث تكون النتيجة الوصول الى مايشبه ((الضمان)) الاكيد بالنسبة لحماية ((الدول الحليفة والصديقة)) خلال هذه المرحلة التي عصفت بها التطورات المتلاحقة والتي اقتربت من ((فوهة البركان)) . وفوق القومي ، يريد ان يسبق التدخل العسكري المباشر هذا وذاك ، فان مستشار كارتر لشؤون الامن في منطقة ((قوس الازمات)) بشكل سياسي دقيق فالاتصال المباشر مع المواقع التي سيطالها هذا التدخل ، يمكن ان يساعد الولايات المتحدة على الاقتراب المطلوب من الميدان الذي تستطيع عبره ان تتحرك بسهولة ومهما يكن من أمر ، فسان الربط الذي يعقده الدكتور بريجنيسكي بين مايجري في الشرق الاوسط وبين ما يجري في الشرق الاقصى ، هو اشارة واضحة الى ان الولايات المتحدة تضع مفهوما واحدا لمنطق التوسع والعدوان وذلك بصرف النظر عن وجود فروقات على السطح .

– العقدة الرئيسية –

واذا اراد الدكتور بريجنيسكي ان يستفيد فعلا من جولته المرتقبة في منطقة ((قوس الازمات)) فعليه ان يتوقف طويلا عند العقدة الرئيسية وهي ازمة الصراع العربي – الصهيوني . فهروب الادارة الامريكية من مواجهة هذه الازمة وعقد التحالفات اشبه بالنسبة للجوهر الحقيقي وهو القضية الفلسطينية يعتبر – ولاشك – احد الاسباب الرئيسية التي افقدت السياسة الامريكية واقعيتها الدولية ، واحالتها دفعة واحدة الى عجز ذاتي في الربع الاخير من القرن العشرين . ومهما حاول مستشار كارتر لشؤون الامن القومي ان يلتف على هذه العقدة ، فانه سيجد نفسه في وسطها ، لان تجاهل الواقع معين لايعني باي شكل من الاشكال تطويقه بيد ان الدكتور بريجنسكي لن يعير هذه المسالة اي اهتمام لانه سياتي الى الشرقين الاوسط والاقصى وهو يبحث عن طريقة ما لاحكام الطوق الامبريالي حول ارادة الشعوب الثائرة .

● **محمد ظروف**

هكذا صيغة الأصل

هكذا في الأصل

من جديد.. مسألة الأرض في الحسكة



هل نحن امام اكتشاف ثروة جديدة.؟! ام أمام واقع نسي تماما نذكركم به ؟. او هي مناسبة تدفعنا لتخصيص صفحة عن محافظة الحسكة ؟!

الحقيقة .. لاهذا .. ولا ذاك .. الحسكة كلكم تعرفونها .. وكلنا تأكل من خيرها .. وواقعها كتب عنه الكثير — وان كان لم يأخذ حقه الكامل من — اجهزة الاعلام — ولا مناسبة لفتح ملف الحسكة .. الا كونه مضى زمن طويل لم يذكرها احد . ولانها منبع هام للثروة في قطرنا .. ولانها نائية .. ولان واقعها بائس .. نذكر بها .

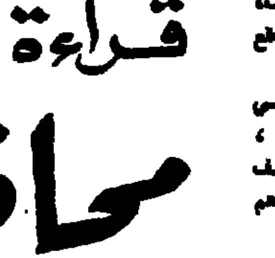
نذكر ونقول : لن يغنيكم ماكتبه عنه .. ولن يغنيكم ان تفكروا بشأنها من خلف مكاتبكم .. فهي تحتاج للتفكير الميداني .. أعني لابد لمن يتخذ القرار بشأنها .. أن يراها على الواقع كما هي .

وما ستجدونه في هذه الصفحة ، ان هو الا تلميح فقط لمشكلة المشاكل في المحافظة الخيرة المعطاءة .. تلميح لقضية الارض هناك وهي التي لازالت الاكثر تعقيدا .. وبالتالي الاكثر جدارة بالاهتمام .

● في صفحتنا : لاجديد .. لان واقع الحسكة لاجديد فيه .



قراءة في خريطة محافظة نائية



الحسكة ، محافظة مترامية الاطراف ، مبعثرة السكان ، جيدة العطاء ، بواقع بائس ..!!

هكذا تماما يمكن وصفها ، وهي الجزء الكبير من شمال شرق سورية ، والتي اكتشفت النفط فيها .. ليضيف الى القطن والحبوب مصدرا اخر من اهم مصادر الدخل القومي .

وعلى الرغم من التطور الذي شهدته مدينة الحسكة . الا انه كان دون الحد الادنى المطلوب لمحافظة تعطي لوحدها .. جزءا هاما من الدخل القومي في سورية..

اما في القامشلي ، وهي المدينة الثانية في المحافظة ، يقول الذين يعرفونها من ايام زمان : ان احوالها تردت عوضا عن ان تتطور . وحدثني يوما احدهم ، ان القامشلي كانت تعتبر في يوم ، احد اجمل المدن السورية .. وبمعرفتي لها الان ، اؤكد لكم انها ليست كذلك ابدا.

في كل الاحوال تعيش محافظة الحسكة واقعا اقرب الى البؤس منه الى النعيم . سواء في مدينتيها الرئيسيتين .. ام في البلدات الاخرى — الشدادة — المالكية وغيرها .. ام في قراها الصغيرة والمترامية البعد عن بعضها .

هذا الواقع لا يجهله ابناء المحافظة ، بل هم كثيرا ما يتحدثون به ويطالبون بانصافهم . ونحن لانريد هنا ان نقول : ان هناك تمييزا بين محافظة واخرى.وانما نريد ان نوضح ان هناك عدة عوامل ساعدت على تراكم الاوضاع السيئة في هذه المحافظة .. عنها في بقية المحافظات . من هذه العوامل :

١ — بعدها الشديد عن العاصمة حيث تعتبر اكثر المحافظات بعدا . وبالتالي بعدها عن انظار المسؤولين .. وعن رجال الاعلام ، على الرغم من محاولات طيبة للصحفيين الميدانيين في السنوات التي مضت ، استهدفت عرض واقع المحافظة .

٢ — خضعت الحسكة فيما قبل عهد الثورة ، الى سيطرة الاقطاع بشكل كبير .. مما اخر في التطور والنمو الحضاري للمحافظة .

٣ — كونها محافظة زراعية بالدرجة الرئيسية ، وما تخضع له الزراعة في بلدنا من مصادفات .. وواقع صعب ، ذلك مرتبط بالتمركز الصناعي الذي عرفه القطر حتى منتصف الستينات ، حيث كانت كل الصناعات تتمركز بمدينتي حلب ودمشق .

٤ — وهذا لب الموضوع كله .. انها قضية الارض . وهو هدفنا الرئيسي من هذه الصفحة . والان ساكتفي انا بعرض واقع الارض كاحصاء للمحافظة..ليتسنى لتميم للزميل بسام في لقائه مع رئيس اتحاد الفلاحين في المحافظة .

● امكانيات كبيرة :

يتجاوز عدد سكان المحافظة ال ٦٢٠ الف نسمة يقطنون في مساحة تقدر ب ٢٤ الف كم تقريبا بطول ٣٠٠ كم من الشرق الى الغرب و ٦١٠ كم من الشمال الى الجنوب ، وتبلغ مساحة الاراضي الصالحة للزراعة ١٠٤٠٥٩٨٣٧ هكتار منها مساحة ١٠٢٣٧٨٩٢١٨ هكتار اراضي بعلية والباقي ومساحته ٨٠٩٠٩ هكتار اراضي مروية تعتمد على مصادر مياه الانهار والابار الارتوازية واهم الانهار والاحواض المائية هي :

١ — الخابور الذي ينبع من بلدة راس العين وطوله ٤٢٠ كم يسير منه في المحافظة ٣٧٠ كم وتقدر غزارته ب ٣٥م٣ ويصب في نهر الفرات عند البصيرة .

٢ — نهر الجغجغ الذي ينبع من الاراضي التركية شمالي المحافظة مارا بالقامشلي ويصب في نهر الخابور عند الحسكة ويبلغ طوله ٩٠ كم في الاراضي السورية وتنقطع مياهه صيفا .

٣ — نهر دجلة الذي يمر محاذيا الحدود السورية — العراقية — التركية بطول ٥٠ كم .

٤ — هناك مجموعة من الانهار الفصلية (وديان) تجري خلال فصل الشتاء وترفد الانهار المذكورة .

٥ — هناك احواض مائية جوفية تتمركز شمالي المحافظة حفرت عليها ابار ارتوازية لسقاية المزروعات ولمياه الشرب . —

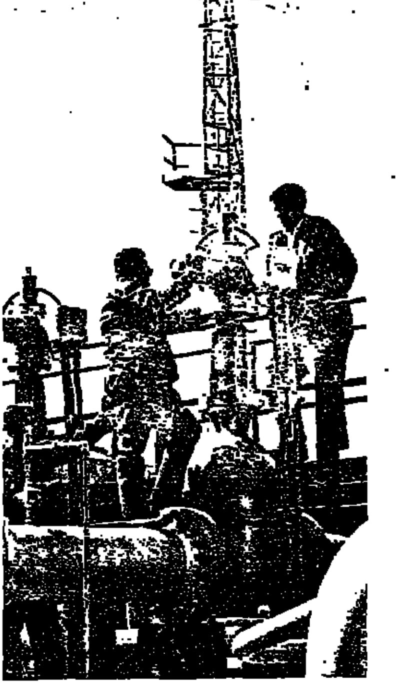
وتقسم المحافظة اداريا الى اربع مناطق وهي :

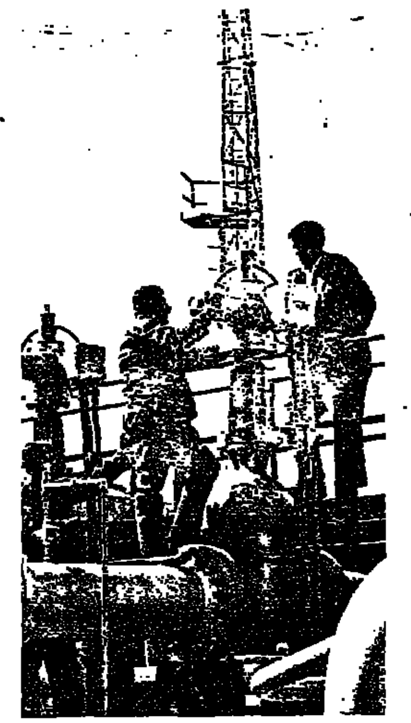
١ — منطقة الحسكة : يتبعها ثلاث نواحي (تل تمر — الشدادي — مركدة) وهناك ناحية تل براك .

٢— منطقة راس العين : ويتبعها ناحية واحدة هي الدرباسية .

٣ — منطقة القامشلي : يتبعها ثلاث نواحي وهي (عامودا — القحطانية — تل حميس) .

٤ — منطقة المالكية : يتبعها ناحيتين وهي (الجوادية — اليعربية) .





● واهم منتجات المحافظة :

— النفط : ويستخرج من حقول رميلان والسويدية وكراتشوك والهول والجبسة وغيرها ويقدر انتاجه السنوي ب ١٠ مليون م٣ .

— المنتجات الزراعية : القمح وبلغ انتاجه السنوي لموسم ١٩٧٨ ب ٧٢٥ الف طن .

الشعير وبلغ انتاجه السنوي لموسم ١٩٧٨ ب ٢٧٠ الف طن .

القطن وبلغ انتاجه السنوي لموسم ١٩٧٨ ب ٩٩ الف طن .

وهناك منتجات زراعية اخرى مثل : العدس — السمسم — الحمص .. الخ

ويوجد حوالي مليون راس غنم و ٥٠ الف راس بقر و ١٠٠ الف راس ماعز و ٥٠٠ الف راس طير داجن .

● الواقع الزراعي :

ان اتساع الاراضي الزراعية وتوفر المياه الجوفية والسطحية والانهار ووقوع قسم كبير من الاراضي البعلية في منطقة الاستقرار الاولى يجعل اقتصاد المحافظة يغلب عليه الطابع الزراعي وتبلغ المساحة العامة للمحافظة ٢٣٣٢٥٩ر١ هكتار موزعة على الشكل التالي :

المساحة العامة لاراضي املاك الدولة ٨٨٠٨٠٣ هكتار ، ومساحة اراضي الاستيلاء : ٢٦٦٤٥٢ هكتار والمساحة العامة لمزارع الدولة قبل التوزيع ١١٢٢١٧ هكتار والمساحة العامة للجمعيات التعاونية ١٢٩٦٤٤ هكتار اما مساحة الملكيات الخاصة فتبلغ ١٠٤٤١٤٣ هكتار .

وتبلغ مساحة الاراضي المؤجرة للفلاحين بعقود ايجار : ٢٨٧٨٨١٩ هكتار تستفيد منها ١٤٨٩٨ عائلة ، وتبلغ مساحة الاراضي المؤجرة للمتضررين من قرارات لجنة الاعتماد ٧٣٩١ هكتار استفادت منها ١٠٤ عائلات . ومساحة الاراضي المؤجرة بموافقات خاصة ٨٤٧١ هكتار تستفيد منها ٢٠٧ عائلات . والمساحة المتروكة لفرض اجر المثل ٢٨١٢١ هكتار تستفيد منها ٢٨٥٤ عائلة ، اما المساحة الموزعة نهائيا ١٩٢٦٥ هكتار تستفيد منها ٣٣١٣ عائلة اما المساحة الموزعة على فلاحي الغمر عن مزارع الدولة فهي بحدود ٣٤٠٠٠ هكتار تستفيد منها ١٩٥٠ عائلة .

والمساحة غير المستثمرة هي بحدود ٢٧٦١١٢ هكتار ، اما المساحة المستثمرة من قبل مزارع الدولة هي بحدود ٥٢٧٥٤ هكتار .

● هذا الواقع :

ادى الى حدوث تناقضات واشكالات كبيرة يصعب تجاوزها بين ليلة واخرى بل ان حسمها لايتم الا بقرار سياسي تنتظره جماهير المحافظة ، قرار يضع حدا لكافة الاشكالات التي طرات بعد صدور قانون الاصلاح الزراعي وقانون العلاقات الزراعية ، قرار يضع النقاط على الحروف ويساهم في انصاف الالاف الكادحين الذين حرموا من حق الانتفاع في الوقت الذي استفادت فيه فئات عديدة لاتعمل في الارض وكان ينبغي ان تكون في اخر قائمة المستفيدين وهؤلاء حصلوا على الارض نتيجة مسح اجتماعي واقتصادي تنقصه الدقة والموضوعية او لاعتبارات خاصة وبموافقات خاصة .

فالمسح الاجتماعي الذي تم بموجبه ومن خلال معطياته توزيع الارض لم يكن منصفا او يعبر عن معالجة لحقيقة الواقع الامر الذي ادى الى حرمان الالاف الاسر من حق الانتفاع وانتفع من لا يستحق الانتفاع وبقيت مساحات كبيرة وهامة بيد المالكين الكبار الذين سجلوا الارض باسم اولادهم واحفادهم واقاربهم بل ان هؤلاء استولوا على مساحات جديدة من اراضي املاك الدولة في ظل غياب الرقابة او بسبب النفوذ والقدرة على الحصول على مكتسبات على حساب الفلاحين المعدمين بل ان هؤلاء حصلوا على مساحات جديدة بحجة انهم تضرروا من قرارات لجنة الاعتماد .

● ايضا :

حصلت فئات عديدة على مساحات هامة وكبيرة من الاراضي المروية او البعلية بموافقات خاصة من الجهات المسؤولة في المحافظة ونتيجة لاعتبارات خاصة وهؤلاء يمتهنون اعمالا لاعلاقة لها بالارض ويؤجرون الارض التي استحصلوا عليها للفلاحين المعدمين بعد ان يناصفونهم محصول الارض .

اما الارض التي تم تاجيرها بعقود فان مردودها يتاثر كثيرا بسبب عدم الاستقرار لان عقود الايجار غير المستقرة لاتتيح للمستاجر ان يزرع الارض ويعتني بها بالشكل اللازم نتيجة الخوف من فسخ العقد بل ان القسم الاكبر من المستاجرين يترددون كثيرا قبل الاقدام على زراعة الارض نتيجة لهذا الوضع. ويندفعون الى تاجيرها للمستثمرين الزراعيين .

وبشكل عام يمكن القول بان هذه الاشكالات وغيرها تؤدي الى خلق صعوبات والى هبوط انتاجية الارض والى بقائها بورا بسبب عدم استصلاحها والعناية بها والاهم من ذلك هو البؤس الذي لحق ويلحق بالفلاحين الكادحين نتيجة ذلك كله .

● أسعد عبود







أبيض

خمسة آلاف قرية

يمكنك على خارطة الواقع في المحافظة ، أن تقرأ بعض ملامح اهتمام الدولة . سواء في التشريعات الصادرة أم في الخدمات المقدمة للفلاحين ولابناء الشعب عموما هناك لكن المشكلة الرئيسية التي ستعاني منها اية محاولة لتخديم المحافظة هي البعثرة السكانية .

خمسة آلاف قرية ، بعضها لا يضم اكثر من خمسة بيوت .. ولايتجاوز عدد سكانها المئة نسمة ، مما يحرم ابناء هذه القرى من كافة الخدمات الضرورية ومن الرعاية اللازمة .مما ادى الى تراجع معدلات الانتاج الزراعي في المحافظة قياسا بالامكانيات الهائلة التي تكمن فيها .

واذا كان المطلوب والملح هو اعادة تجميع هذه القرى ، بحيث يتم جمع عدة قرى صغيرة .. في تجمع واحد يشكل قرية نموذجية كبيرة ليتسنى تقديم الخدمات اللازمة لسكانها . فان هذا المطلوب ، لم يتحقق بعد ، رغم وجود دراسة لمشروع تجميع القرى .. ورغم قرارات لجنة الزراعة ، وتوصيات المؤتمر القطري السادس لحزب البعث العربي الاشتراكي ، المتضمنة تجميع القرى وتقديم الخدمات لها .

واذا كان يمكن تحميل الاجهزة المحلية بعض مسؤولية هذا الواقع ، فان الامر الذي لا يمكن تجاهله ، هو ارتباط المسالة بقضية الارض . وهو مايحتاج الى قرار سياسي حاسم .. تتخذه السلطات المركزية في العاصمة

● الف



أسود

والحل ..

تبرز خطورة المسالة — وجود اكثر من خمسة آلاف قرية — عندما تطرح معاناة سكان هذه القرى ، عندما تغيب سائر الخدمات التعليمية والصحية والخ .. عن هذه القرى وعندما يموت سكان هذه القرى من العطش والمرض والفقر والحرمان .. وحسم مسالة الارض في الحسكة يساهم كثيرا في حل هذه المشكلة ، وعندما يصدر مثل هذا القرار المصيري فان مشكلة تجميع القرى تصبح سهلة الحل .

يمكن عندها تجميع هذه القرى وفق خطة تتضمن اجراء مسح اجتماعي جغرافي واقتصادي لكافة قرى المحافظة ووضع مبادىء واسس كيفية تجميع هذه القرى ووضع دراسات نموذجية ورصد الاعتمادات اللازمة لها بموجب خطة شاملة ليصار بعدها الى تنفيذ الخطة وبناء القرى النموذجية وتقديم الخدمات الضرورية لها .. وهذا الحل يتيح تغيير ونسف الاوضاع البائسة التي تعاني منها الالاف الاسر الفلاحية المنتجة المحرومة من كافة الخدمات الضرورية لهم كبشر وكمواطنين منتجين .

وهذا الحل يتيح ايضا رفع معدلات وسوية الانتاج الزراعي في المحافظة ويحقق نقلة سريعة وواضحة باتجاه التقدم .

● باء

رئيس اتحاد الفلاحين في الحسكة
قرارات لجنة الزراعة لم تنفذ والمشاكل تتأزم

ثم ماذا .. هذا الواقع اصبح مزمنا ويتطلب المعالجة والحسم ، وهذا المطلب اصبح مملا مادام يتكرر في كل مناسبة يكون فيها الحديث عن هذه المحافظة المنسية ، بل ان عبارة الاهمال التاريخي باتت صفة مميزة لمحافظة الحسكة ، لهذه المحافظة الكبيرة بمساحتها ومواردها ؟ وفي كل بيت ودائرة تسمع الكلام نفسه تسمع نفس الكلام الذي كنت قد سمعته في منزل اخر او دائرة اخرى .

جملة قضايا ومشاكل مزمنة مهملة او منسية ، او عولجت بالكي ، لتخفيف الالم وليس لازالة الداء ، والنتيجة : الالم يصبح اكبر والمعاناة تتسع وتنسحب على الجماهير المسحوقة .

في الحسكة تسمع شكاوي واحتجاجات على الواقع الصحي ، والنقل، والخدمات الهاتفية ، والطرق ، الخ .. ولكن الكلام ، كل الكلام يصب في قناة رئيسية ويصل الى قضية الارض ، الى المسالة الزراعية .

قلنا للاخ رئيس اتحاد الفلاحين في الحسكة .. قضية الارض باتت مزمنة ولانريد الغوص في تفاصيلها . فقط نريد ان نسال عن المستجدات عن الجديد في قضية الارض ؟

قال : كل الكلام الذي نستطيع ان نقوله بات معلوما ومكررا ، وسبق ان كتب وسطر في « الثورة » وفي « نضال الفلاحين » وتعرفه سائر الجهات المسؤولة في الدولة لاننا نكرره في كل مناسبة بل ان بعض المسؤولين ملوا من سماعه لانه يتكرر منذ سنوات بل منذ صدور قانون الاصلاح الزراعي وقانون العلاقات الزراعية ونحن نكرر ونفصل ونشرح هذا الواقع في كل مناسبة او فرصة تتاح لنا وقضية الارض باتت واضحة ، هي فقط تنتظر الحسم تنتظر قرارا ما ، اجراء ماينهي كافة الاشكالات الناجمة عن هذه القضية المشكلة ، وعندما يصدر القرار المنجز تنتهي ٩٠٪ من مشاكلنا وعندما نستطيع ان ننهي كافة الاشكالات التي تطرأ والتي تهدد مستقبل الفلاح او الانتاج .

● اريد أن اسال هنا عن مصير قرارات لجنة الزراعة التي شكلت في اذار الماضي اثناء زيارة الوفد الحكومي برئاسة السيد محمد علي الحلبي ؟

●● بصراحة لم ينفذ ٥٪ من هذه القرارات والتوصيات ، رغم الحماس الذي ساد اجتماعات اللجنة ، ونحن هنا لانريد ان نتهم احدا او جهة معينة بالتقصير لتحملها مسؤولية هذا الواقع لان كافة الوعود والتصريحات التي بذلت وقيلت منذ سنوات لم تترجم ، وعندما يصدر القرار الحاسم نستطيع ان نقول باننا استطعنا تحقيق مطالب جماهير الفلاحين في المحافظة .

● الموافقات الخاصة ؟

● لجنة الزراعة كانت قد اتخذت قرارا بمنع اعطاء الموافقات الخاصة او استثناء الحصول على قطعة ارض .. الى احد حيث تم الالتزام بهذا القرار ؟

●● للاسف المشكلة لا زالت قائمة والموافقات الخاصة تمنح بين وقت واخر ولم تتوقف بعدوبين فترة واخرى تعطى مئات الدونمات لاشخاص على حساب الاسر الفلاحية المفلسة المستحقة والتي يتجاوز عددها السبعة الاف عائلة فلاحية محرومة من حق الانتفاع ، ومع ذلك اقول بان مشكلة الموافقات الخاصة لا تحل الا بقرار شامل ينهي كافة اشكالات مسالة الارض ومجمل المشاكل التي نعاني منها ومنها مسالة منح الموافقات الخاصة تحسم عندما يتم اصدار القرار الذي ينهي مشكلة الارض ، عندما يطبق قانون الاصلاح الزراعي ، عندما يتم تطبيق هذا القانون تنتهي معظم المشاكل المتعلقة بموضوع الارض والفلاح والانتاج .

● ايضا نريد أن نسال عن المعوقات التي تعترضكم وعن كيفية معالجتكم لها ؟

● يمكن ان نشير هنا الى معاناة الفلاحين من عقود الايجار التي تلغى وتؤدي الى عدم استقرار الفلاح ، يمكن ان نتحدث عن مشكلة تامين الخدمات الى الاف القرى اكثر من ثلاثة آلاف قرية — يمكن أن نتحدث عن عشرات القضايا والمشاكل الفرعية الاخرى التي تتعلق بمستقبل الارض والفلاح والانتاج ولكن وكما سبق ان اشرت عندما نستطيع تامين الاستقرار للفلاحين ، عندما يطمئن الفلاح على مستقبله ويرتبط بارضه عندها نستطيع معالجة كافة هذه المسائل بعض هذه القرى لاتضم اكثر من اربعة منازل ومع ذلك فانها على الخريطة تسمى قرية . واريد ان اسال هنا هل من المعقول ان نؤمن لمثل هذه القرى خدمات المياه والتعليم والكهرباء ؟ لااتصور ذلك .. فقط عندما يتم توزيع الارض وتمليك الفلاحين وتامين استقرارهم عندها نستطيع تجميع القرى بشكل يتلاءم مع مصالح الفلاحين ومع امكانية تقديم الخدمات اليهم ، ونستطيع الوعد برفع معدل وسوية الانتاج الزراعي .

● ايضا ...

ونسمع المزيد من التفصيلات عن واقع مشكلة الارض من الاخ رئيس اتحاد الفلاحين في محافظة الحسكة ، واذا كان المجال لايتسع هنا للخوض في هذه التفصيلات فاننا نستطيع القول والتاكيد على ضرورة حسم هذه المسالة لانهاء كافة الاشكالات التي تطرأ نتيجة تازمها واستفحالها ، نؤكد على ضرورة حسمها قبل ان تصل القضية الى وضع يصعب فيه الحسم ، نؤكد على ذلك حرصا على مستقبل الفلاحين وعلى مستقبل الانتاج وضرورة رفع معدلاته وسويته .

وبعد ذلك كله هل نصمت ونكتفي بهذا العرض السريع لقضية الارض في محافظة الحسكة ؟

وهل نغفل الحديث عن المشاكل الاخرى التي يعاني منها سكان واهالي محافظة الحسكة . ؟

سكان المحافظة يعانون من رداءة وتدني الخدمات الصحية والهاتفية ،والماء والكهرباء ، والنقل ، ويؤكدون كثيرا على ضرورة معالجة المسالة الصحية . هناك مشفى في مدينة الحسكة واخر في القامشلي وهناك عشرات المستوصفات الجديدة التي تتوزع في مناطق المحافظة ولكن المشكلة ان هذه المشافي والمستوصفات لاتقدم الخدمات الصحية المطلوبة وبالحد المعقول ولذلك فان المرضى يذهبون الى حلب او دمشق للحصول على الخدمات الصحية ولا نريد ان نخوض في تفصيلات هذه القضية لاننا سنفرد لها المكان المناسب لعرضها وبشكل وافي ومفصل .. فقط اردنا التاكيد على ضرورة المعالجة السريعة لهذه المسالة ، ولجملة المسائل المهملة المنسية في محافظة .. الاهمال التاريخي في محافظة الحسكة .

● بسام جمارة

اعلان

ان هيئة الطاقة الذرية بحاجة الى تعيين عدد من الضاربين على الالة الكاتبة (انكليزي وعربي) ومأموري هاتف وسائقي سيارات والفنين ، فعلى من يرغب بالتعيين مراجعة ديوان الهيئة في مقرها المؤقت بالمجلس الاعلى للعلوم (شارع ابو العلاء المعري — قرب القصر الجمهوري) للاطلاع على الشروط المطلوبة والرواتب والتعويضات .

دمشق في ٥/٣/١٤٠٠هـ الموافق ٢٢/١/١٩٨٠م .

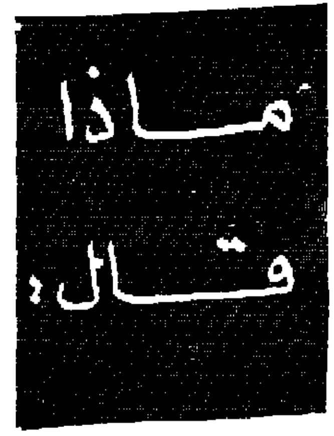
المدير العام
الدكتور ابراهيم حداد
— ٩٩٧ —

اعلان

تعلن محافظة طرطوس الطلب المقدم اليها من السيد عثمان بن محمود عيسى بترخيص محل لصناعة البلاط على العقار رقم ٢٠٠ في قرية خربة العزة العقارية منطقة طرطوس .

فعلى من يود الاطلاع على هذا الطلب والاعتراض عليه خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ان يراجع مديرية المجالس المحلية في محافظة طرطوس التي توجد لديها اضبارة طلب الترخيص وذلك خلال الدوام الرسمي من ايام الاسبوع الساعة الثامنة صباحا .

طرطوس في ٢٤/١/١٩٨٠ .
محافظ طرطوس
رئيس المكتب التنفيذي
— ١٠٠٧ —



العمّال النقابيون عن زيادة الرواتب والاجور؟

المرسوم رقم ٣ أنهى المظاهر السلبية في قطاعاتنا الانتاجية

اشادت جماهير الطبقة العاملة في قطرنا بالجهود الدائمة التي يبذلها الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب لتحسين احوال المواطنين والجماهير الكادحة المعاشية ، واكدت التفافها ووقوفها صفا واحدا خلف حزبنا العظيم وقائد مسيرة امتنا العربية .

لقد اكد الاخوة العمال والنقابيون من خلال اللقاءات التي اجريناها معهم ان هذا المرسوم الذي يقضي بزيادة الرواتب والاجور يعتبر خطوة متقدمة نحو رفع مستوى الحياة المعيشية للجماهير الكادحة وخاصة الطبقة العاملة .. وان العديد من العمال الذين كانوا قد قدموا استقالاتهم من العمل في القطاع العام خلال الفترة الماضية اخذوا يتوافدون الان بالعودة الى شركاتهم .. فمكاتب الاستخدام التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يتوافد اليها العمال وخاصة العمال الفنيين الذين تركوا العمل ..

ولقد ذكر لنا احد النقابيين ان ما يقارب (٤٠٠ عامل) عادوا بعد صدور المرسوم التشريعي رقم (٣) الى الشركة ((الخماسية)) وبدون قيد او شرط وهذا مايبشر ان شركاتنا ومعاملنا التي كانت تشكو من نقص في اليد العاملة وخاصة المؤهلة والمدربة ستعود تعمل بطاقاتها القصوى .

ومن خلال جولتنا الميدانية الى شركات ومعامل القطاع العام واللقاء مع الاخوة النقابيين وجهنا العديد من الاسئلة حول :

— اهمية الزيادة واثرها على الانتاج وعلى الواقع المعاشي للطبقة العاملة وعلى الهجرة خارج القطر .. وتثبيت اليد العاملة والاستفادة من الطاقات الخبيرة والفنية وتجاوز السلبيات التي كان قطاعنا العام يعانيها نتيجة ذلك .

جولة مع الاخوة النقابيين :

الزيادة في الرواتب والاجور ضرورية لمعالجة الاوضاع القائمة في القطاع العام

— الاخ حسن بيرقدار عضو اتحاد نقابات عمال دمشق رئيس نقابة المواد الكيماوية : ان الزيادة التي صدرت مؤخرا عن الرفيق القائد حافظ الاسد هامة بالنسبة للطبقة العاملة وهي ضرورية لمعالجة الاوضاع القائمة وخاصة بالنسبة لعمال القطاع العام لمواجهة ارتفاع الاسعار في السوق وتامين الحاجيات المعيشية الاساسية من جهة ومن جهة ثانية لمواجهة الاجور في القطاع الخاص .

اغراءات القطاع الخاص انتهت بعد صدور مرسوم الزيادة ؟

كان العامل في القطاع العام لايستطيع تامين الحاجات الضرورية للحياة المعيشية المتصاعدة وفي نفس الوقت كان العامل يتعرض لاغراءات القطاع الخاص والسوق المحلية وللهجرة خارج القطر مما أثر على العمل في القطاع العام من حيث الانتاجية والاستقرار .. فقد كثير من العمال ترك المعمل لعدم تناسب الاجور مع الاسعار المرتفعة ونتيجة استغلال الفئات الطفيلية .. وعدد من العمال اصبح يعمل خارج دوامه في القطاع الخاص وفي اعمال حرة مختلفة مما انعكس على انتاجية العمال بشكل او باخر .

الزيادة .. وتشديد الرقابة التموينية على الاسعار

ان الزيادة كانت ضرورية وتاتي اهميتها من :

١ — استفادة جميع قطاعاتنا الانتاجية منها .

٢ — جاءت بهذا الحجم بحيث ان الاسعار مهما — ارتفعت — لاتمتص هذه الزيادة على المدى القريب علما ان هذه الزيادة رافقها صدور مرسوم تشديد الرقابة التموينية رقم (٢) واجراءات عديدة بضبط الاسعار والسوق المحلية وللحيلولة دون زيادة الاسعار بشكل كيفي ودون مبرر .

انعكاس زيادة الرواتب والاجور على تثبيت اليد العاملة في القطاع العام

ان الاهمية الثانية لزيادة الرواتب والاجور انعكاسها على تثبيت اليد العاملة في شركات ومعامل ومنشآت القطاع العام وتامين يد عاملة جديدة لتشغيل القطاعات الانتاجية والمشاريع التي هي قيد التشغيل بطاقاتها الكاملة .. وهذا امر ضروري وهام حيث ان التشغيل باقل من الطاقات الكاملة يكون غير اقتصادي ولا يؤمن السلع الكافية لسد حاجة السوق من ناحية ولا يؤمن ريعية لسد حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

المطلوب الان توزيع اليد العاملة في المعامل والشركات ؟

بعد صدور المرسوم رقم (٣) وامكانية تامين اليد العاملة كما ذكرنا في بداية التحقيق يجب الاستفادة الكاملة من الطاقات البشرية المتوفرة ومن فائض اليد العاملة واعادة النظر بتوزيع اليد العاملة في اقسام المعامل والشركات بحيث لايبقى خللا في توزيع اليد العاملة لخفض تكلفة الانتاج الى اقل قدر ممكن بالاضافة الى الانتباه لضرورة الاقلال من الهدر في المواد الاولية .. والاستفادة الكاملة من هذه المواد واقلال الهدر بالانتاج واعادة النظر في تخطيط الانتاج بما يؤمن اعطاء معدلات عمل تخدم الاقتصاد الوطني وتدفع بزيادة الطاقات الانتاجية نحو الافضل .

العمال يترددون على الشركات من اجل العودة للعمل بعد صدور مرسوم الزيادة ؟

قبل الزيادة في الرواتب والاجور كان من غير الممكن الاستفادة من الطاقات الكاملة في قطاعنا العام تحت ضغط ترك العمال للعمل وهجرة اليد العاملة بسبب قلة الاجور وارتفاع الاسعار .

ولكن بعد الزيادة اصبح واضحا ان اتجاه هجرة العمال انعكس باتجاه القطاع العام ، فبعد يومين من الزيادة اصبح العمال المنقطعين عن العمل يترددون على الشركات والمعامل من اجل العودة للعمل وهذا دليل على ان الزيادة كان لها الاثر الكبير في استجلاب اليد العاملة الى القطاع العام .

الاستفادة من الخبرات لتشغيل ما تعطل من خبرات القطاع العام :

واكثر من ذلك فان العديد من العمال في القطاع الخاص بدأ بترك العمل ويتجه للقطاع العام وهذا يؤمن لقطاعاتنا الانتاجية اليد العاملة الفنية الخبيرة التي كانت في السابق تهجر القطاع العام وتعمل في السوق المحلية للقطاع الخاص حيث تحول القطاع العام في الماضي الى مراكز لتخريج الكوادر الفنية لتصب في النهاية عند القطاع الخاص نتيجة قلة الاجور في القطاع العام .

الفرصة اصبحت متاحة لانتقاء العامل المنتج ؟

ان القطاع العام وخلال فترة طويلة ماضية كان يعتمد بسبب قلة الاجور على من لا تتوفر لهم فرص العمل في اي مجال اخر لاسباب صحية وغيرها وبالتالي يرضون بالاجر القليل ولايعملون الا الاقل لعدم اهليتهم وقدرتهم على العمل والانتاج .

ولكن بعد الزيادة في الرواتب والاجور اصبحت الفرصة متاحة لانتقاء العمال الفنيين والمؤهلين والقادرين على مواكبة تطور العمل والانتاج وتامين العدد المطلوب من اليد العاملة لقطاعنا العام .

— الاخ حسن حجيري امين الثقافة والنشر في نقابة عمال المصارف :

ان المطلوب الان هو الاقتناع الكامل بضرورة اعادة النظر بكل ما كان قائما من توزيع لليد العاملة في الشركات والمعامل ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب والاستفادة الكاملة من الطاقات الموجودة وربط الانتاج بالمسألة الوطنية وبالقضايا المعيشية للمحافظة على تطور اقتصادنا . وتحقيق وتائر عالية في الانتاج وبشكل متزايد خاصة ونحن نخوض معركة صعبة مع الامبريالية والصهيونية والرجعية تطلب منا بذل اقصى الجهود لتحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

الاخ نديم سليمان امين سر نقابة عمال المصارف بدمشق :

لاشك ان زيادة الرواتب والاجور سيكون لها منعكسات ايجابية وتاثير فعال في الحد من هجرة اليد العاملة الفنية والمؤهلة والمدربة لان الوضع المعاشي المتردي الذي كان يعاني منه كافة العاملين في الدولة وخاصة العمال في القطاع العام كان سببا في نزوح اليد العاملة وخاصة الفنية . وكانت الدعوة الى تطوير العمل والانتاج وتحسينه ومعالجة المشاكل التي تعترض سير العمل تركز على معالجة ظاهرة الاختلال في الرواتب والاجور وعدم تناسبها مع زيادة الاسعار .

المطلوب : زيادة الانتاج ومعالجة أسباب الهدر وتخفيض معدلات الاستيراد والاستهلاك

لذلك فان الاثر الاقتصادي الذي سينتج عن زيادة الرواتب والاجور سينعكس حتما على وقف هجرة اليد العاملة وعلى تحسين نوعية الانتاج وزيادته وتطوير العمل واساليبه وعلى استجلاب العديد من اليد العاملة التي يفتقر اليها القطاع العام في المرحلة الماضية .

حتى نقطف ثمار زيادة الاجور والرواتب

ولكن حتى نقطف ثمار هذه الزيادة التي صدرت وانصفت الطبقة العاملة .لابد من انهاء كافة الظواهر السلبية بالنسبة للتلاعب بالاسعار وامتصاص الزيادة كما حدث في الزيادة الماضية ونعتقد انه يجب تطوير اجهزة الرقابة واعطاء الدور الفعال للمنظمات الشعبية كي تمارس مسؤولياتها في عملية حماية المكتسبات التي حصلت عليها الطبقة العاملة بموجب المرسوم رقم (٣) وتنفيذ مضمون المرسوم رقم (٢) الذي صدر لان تنفيذه يعني ان الزيادة في الاجور والرواتب حافظت على قوتها الشرائية .

— الاخ محمد جاد الله امين الثقافة والنشر بنقابة عمال السكك الحديدية :

لقد احدث المرسوم التشريعي رقم (٣) تاريخ ١٩-١-١٩٨٠ المتضمن الزيادة على الرواتب والاجور اهمية كبيرة في نفوس المواطنين وخاصة بالنسبة للطبقة العاملة . واصبح عمالنا يقبلون على العمل والانتاج بروح الحماسة .. واخذ العمال الذين كانوا يعملون في المؤسسات بعقود عمل مؤقتة يبذلون المساعي لتثبيتهم في مراكز عملهم بصفة دائمة .

ولوحظ بعد صدور زيادة الرواتب والاجور ان العديد من عمالنا اخذ يتراجع عن طلب الاستقالة من العمل وتوقفت تقريبا هذه الظاهرة التي كان يعمل عليها العمال الفنيون .. ومن المنتظر ان تزول نهائيا ظاهرة الهجرة من اليد العاملة في المرحلة القادمة بسبب زيادة الاجور والرواتب .

— آراء عمال السكك الحديدية حول الزيادة :

ان هذه الزيادة جاءت نتيجة دراسة شاملة ومتكاملة من كافة الجوانب هدفها العدالة واعطاء كل مواطن حقه من خيرات الوطن الذي يقف على الخط الاول لمواجهة العدو الصهيوني الامبريالي .

وهذه الزيادة يجب ان يكون مقابلها زيادة في الانتاج لتغطية المبالغ التي ستدفعها الدولة للعاملين .

— الاخ صالح حمود امين سر نقابة عمال البناء والاخشاب :

ان اهمية الزيادة التي حصل عليها جميع العاملين في الدولة وخاصة الطبقة العاملة كانت منصفة وعادلة الى حد كبير حيث اعطت دفعا جديدا وجديا في العمل لجميع العاملين في الدولة وفي القطاع العام كما انها غطت الكثير من الاعباء المعيشية التي تقع على كاهل الطبقة الكادحة واصحاب الدخل المحدود .

— الاخت ماري متعب امينة سر اللجنة النقابية لشركة الاعمال الانشائية :

ان زيادة الرواتب والاجور التي صدرت بموجب المرسوم التشريعي رقم (٣) تعتبر خطوة متقدمة ونستطيع القول انها انصفت الطبقة العاملة في جميع القطاعات .

اؤكد كامينة سر لجنة نقابية على ان العمال يجب ان يقابلوا هذه الزيادة بزيادة الانتاج كي يبقى اقتصادنا بخير خاصة ونحن نواجه مرحلة تتطلب من الجميع ان يكونوا على قدر المسؤولية .

الشيء الاخر يجب ان يطبق المرسوم رقم (٢) وتشدد الرقابة بشكل جدي من قبل الجهات المسؤولة كما اطالب باذاعة النشرة التموينية كما في السابق ونشرها في الصحف حتى يكون المواطن على بينة من الاسعار .

— الاخ غازي شعبان امين سر نقابة عمال الصناعات الميكانيكية :

كانت الاجور هي العامل الاساسي لنزوح اليد العاملة الى القطاع الخاص والهجرة الى — دول النفط — نظرا لضآلة هذه الاجور وعدم تحقيق توازن بينها وبين الاسعار .

لقد اصبح العمال يقبلون على العمل بشكل منقطع النظير ويجب ان لاننسى بان الضمانة الاساسية للاستفادة المتوخاة من زيادة الرواتب والاجور هي في زيادة الانتاج ومعالجة اسباب الهدر وتشديد الرقابة وتخفيض معدلات الاستيراد والاستهلاك كي يستمر الاطمئنان وتبقى البسمة على الشفاه .

ان هذه الزيادة بفضل صدور المرسوم (٢) لن يمتصها السوق ولن تذهب الى جيوب الجشعين والمستغلين من بعض ذوي الضمائر الضعيفة ونؤكد بان هذه الزيادة ستحد من نزف وهجرة اليد العاملة الفنية .

— الاخ فؤاد حماد نقابة عمال النفط

انا مالم نشدد على تثبيت الاسعار فان المستغلين سوف يتبعون اساليب عديدة لامتصاصها لكن صدور المرسوم رقم (٢) اكد على تشديد الرقابة التموينية وضبط الاسعار .

ان عمالنا ساهدون حزبنا وقائد المسيرة على المضي قدما في سبيل تحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

— تعقيب للمحرر :

بعد ان استقصينا اراء العديد من الاخوة العمال والنقابيين يتاكد لنا ان تطور الاقتصاد الوطني يتاثر بالدرجة الاولى بالخطط الخمسية التي تعدها وتنفذها الدولة خاصة في مجال الانتاج فقد اصبح موضوع الانتباه الى سياسة الاجور للعاملين في الدولة والقطاع العام خاصة من الامور الهامة التي يجب رعايتها باستمرار حيث يتم حاليا الاعداد للخطة الخمسية القادمة وهي خطة طموحة ستتلوها خطط اخرى تتيح الاستفادة الافضل مما تم انجازه حتى الان .. وسيكون صدور مرسوم الزيادة في الاجور والرواتب دائما حقيقيا لدعم اقتصادنا الوطني وتحقيق الاهداف التنموية في المرحلة القادمة .

تحقيق : امين حبش

مرايا *

القابون .. عشرة أيام بدون كهرباء .. !

كثرت في الاونة الاخيرة انقطاعات التيار الكهربائي في مدينة دمشق وشملت سائر الاحياء في المزة والقابون وجوبر وبرزه ومساكن برزه وركن الدين ودمر والقصاع حتى التجارة والمالكي ..

من يلاحظ ان انقطاعات التيار الكهربائي تاتي دائما في فصل الشتاء وتتركز اكثر خلال العواصف والرياح سواء كانت هذه الرياح قوية او ضعيفة .. وهذا ان دل على شيء فانما يدل قطعا على ضعف الشبكة الداخلية للخطوط الكهربائية .

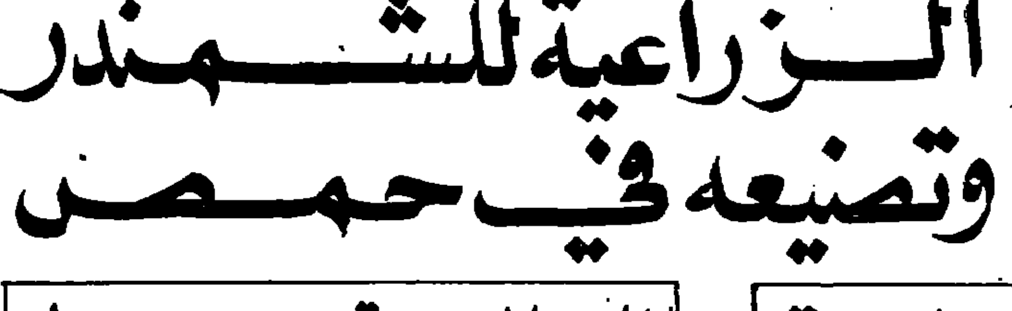
وكما هو معلوم لدى الجميع فان انقطاع التيار الكهربائي يترك دائما اثارا سلبية لدى المواطنين بشكل عام عدا عن اثاره الاقتصادية غير الايجابية اطلاقا في الشركات والمعامل والمواقع الانتاجية الاخرى ..

فمثلا في حي القابون بدمشق استمر انقطاع التيار الكهربائي عن هذا الحي السكني الشعبي الكبير زهاء عشرة أيام كان التيار خلالها يتواصل لفترة ساعة او ساعتين ليعود الى الانقطاع ثانية . وقد ترك ذلك انطباعا سيئا لدى القاطنين هناك واثر بشكل واضح على سائر المرافق الانتاجية والتجارية والخدمات مما اجبر عددا من القاطنين لترك الحي والالتجاء الى الاهل والاقرباء والاصدقاء في أحياء اخرى .

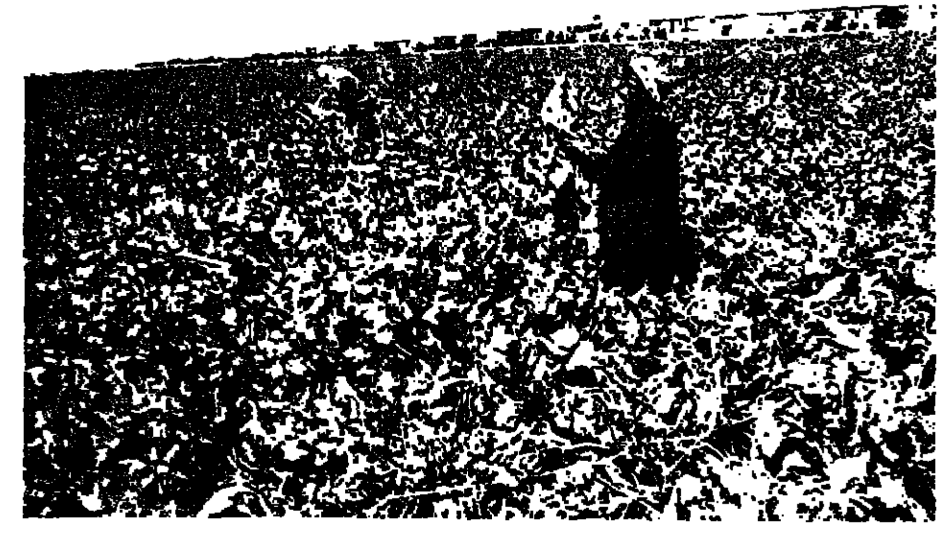
وبهذا الصدد يقول المواطن صلاح شقير من سكان حي القابون ان مشكلتنا نحن المواطنين مع الكهرباء مشكلة قديمة وحديثة صحيح ان انقطاعات التيار واردة في كل مدن العالم الا انها طارئة ولفترات قصيرة جدا لا تتعدى في أسوأ الاحوال بضع دقائق اما عندنا فقد تدوم عشرة أيام كما حدث عندنا هنا في حي القابون .. مما اضطرنا للهرب والالتجاء الى الاهل والاصدقاء في دمشق .. وعطل اعمالنا واثر على أجهزتنا وصرف اطفالنا عن الدراسة والمراجعة ..

■ سليم

واقع الخطة



الزراعية للشمندر وتصنيعه في حمص



المكننة الزراعية ضرورية لزيادة الانتاج

المطلوب توسيع معمل حمص وتطويره

يعتبر الوطن العربي من البلدان التي تستهلك كميات كبيرة من السكر بالمقارنة مع بعض الدول الاخرى . وهذا الاستهلاك يزداد عاما بعد عام ورغم كون بلدنا بلد زراعي منذ القدم وزراعة الشمندر ننجح فيه نجاحا كبيرا فاننا مازلنا نستورد كميات كبيرة من السكر لسد حاجة الاستهلاك المحلي . وان اتجاه قطرنا في السنوات الاخيرة الى اقامة المزيد من معامل السكر ماهو الا دليل واضح على الرغبة في زيادة انتاجنا من هذه المادة وتلافي تعرضنا للازمات العالمية التي تحدث في بعض السنوات . وحول واقع تصنيع الشمندر والخطة الزراعية لهذا المحصول والعقبات التي تعترض المزارعين والاجراءات المتخذة لتذليل تلك العقبات ، قمنا بزيارة معمل السكر بحمص والتقينا مع عدد من المهندسين الزراعيين حيث حدثونا عن مختلف الامور .

الخطة الزراعية :

في وضع الخطة الزراعية للشمندر السكري يجب ان يلحظ امر هام وهو انتاج محصول يتمتع بمواصفات تصنيعية عالية وعدم التركيز على انتاج كميات كبيرة من الشمندر . وهذا يستدعي دراسة علمية للتربة والاسمدة والبذار بالاضافة الى الدراسات المتعلقة بالمناخ ، حيث ان التاخير في موعد الزراعة او التقديم فيها يؤثر على الانتاج تاثيرا كبيرا سواء أكان ذلك من حيث الكمية ام النوعية . وبقدر مايكون التعاون بين المهندسين الزراعيين والمزارعين سليما وصحيحا بقدر ماتحقق نجاح الخطة بالشكل المطلوب .

خطة الموسم الماضي :

خطة الموسم الماضي ٩٧٨ — ٩٧٩ تقضي بانتاج مائة الف طن من الشمندر ولكن الكميات التي تم انتاجها فعلا هي ٨٦ الف طن فقط ..وسبب عدم تحقيق الخطة حسب راي المهندس تامر حميد — هو انحباس الامطار في شهري شباط واذار حيث ادى ذلك الى تفاوت في نمو الشمندر وبالتالي انخفاض كمية الانتاج . ولجوء بعض المزارعين الى زرع مساحات تقل عن المساحات التي تعاقدوا عليها رغبة منهم في وضع كمية كبيرة من الاسمدة لمساحات صغيرة بغية زيادة الانتاج ولكن على حساب النوعية . بالاضافة الى الصعوبات التي يعاني منها الجميع منذ عدة سنوات وهي عدم وجود اليد العاملة وارتفاع اجورها ، والمشاكل التي تحدث خلال عمليات التوريد .

وحسب رأي المهندس فارس شرابي فان مردود الدونم في الموسم الماضي كان مرتفعا نسبيا لو قارناه مع مردود الدونم في السنوات السابقة وقد جرى حصر المساحات المزروعة فعلا بصورة تقريبية ان لم تكن دقيقة مائة في المائة .والتخطيط للتوسع في زراعة الشمندر يجب ان يكون على اساس انتاج شمندر بمواصفات فنية ملائمة للتصنيع في الكم والنوعية لا على اساس التوسع في انتاج الشمندر الكمي والذي تغلب فيه المواد العلفية ، ويتم ذلك بدراسة علمية للتربة والبذار والاسمدة والمناخ لكل منطقة وادخال الميكنة بشكل مدروس ومنتظم .

خطة الموسم الحالي :

سألنا المهندس تامر حميد في قسم الشؤون الزراعية عن الخطة فاجاب قائلا :

تشمل الخطة الزراعية للشمندر السكري لهذا الموسم زراعة — ٣٨ — الف دونم في محافظة حمص منها ٢٦ الف دونم عروة خريفية وحوالي ١٢ الف دونم عروة صيفية . بالنسبة للعروة الخريفية يجب ان يكون موعد زراعتها بين فترة تمتد من منتصف الشهر العاشر الى منتصف الشهر الحادي عشر حتى يصبح الشمندر قادرا على مقاومة برد الشتاء ، وحتى يكون التوريد في اول شهر تموز ، وهذا يساعد على عدم الاختلاط في توريد الشمندر الخريفي والصيفي . ولكن حتى الان لم يتم زراعة سوى الف دونم تقريبا من المساحة الموضوعة في الخطة للعروة الخريفية ، هذه المساحة زرعت في الفترة المحددة ، بينما من يرغب بالزراعة بعد هذه الفترة فاننا ننصحه بعدم الزراعة حتى لايتضرر المحصول من موجة الصقيع لذا من الافضل ان يكون الزرع في اواخر الشهر الثاني عشر وخلال الشهر الاول . وعلى هذا فان تنفيذ خطة العروة الخريفية يتاخر عن الموعد المحدد مما سبب ايضا التاخير في التوريد وهذا بدوره يؤثر على نسبة الحلاوة في الشمندر اما بالنسبة للعروة الصيفية فان موعد زراعتها في الشهر الثاني ، ومن المتوقع ان يكون الاقبال على الزراعة اكثر من السنة الماضية نظرا للزيادة التي طرأت على اسعار الشمندر بالاضافة الى المكافات التشجيعية التي تضاف الى السعر الاصلي ، وهذا سيساعد على حصر وتحديد المساحات المزروعة بصورة اكثر دقة ، لانه يصبح من المفيد للمزارع ان يكون صادقا . وتبقى المصاعب التي يعاني منها المزارعون والتي منها صعوبة ايجاد اليد العاملة — قائمة طالما لاتوجد حلول . فلماذا لاتسعى الجهات المسؤولة الى تأمين عدد من الاليات التي ستخدم في الزراعة والقلع وتسهل العمل على المزارع ، كما حدث في بقية المناطق وخاصة في اماكن المعامل الجديدة ولقد استخدمت شركة السكر بحمص الية موجودة لديها في زراعة حقل تجريبي في قرية الدوير ، وفي موسم الجني ستستخدم الة القلع ايضا .

مع المزارعين :

في قسم الشؤون الزراعية التقينا مع عدد من المزارعين ، سالناهم عن تجاربهم في زراعة الشمندر السكري ، وكانت اجاباتهم تتشابه في المعاناة التي يجدونها في زراعة وجني المحصول غير انه كان لكل واحد منهم رايه الخاص .

— مصطفى عبدو الجلوس — من تلبيسة ،

ازرع الشمندر منذ اكثر من ١٥ سنه ، ولم انقطع عن الزراعة سنة واحدة ، لان زراعة الشمندر — بنظري — مربحة ومربحة غير ان الصعوبات التي تواجهنا — كارتفاع اجور اليد العاملة ومشاكل التوريد — تجعلنا نقلل من المساحات المزروعة كي نستطيع تقديم الخدمات لها ، ولهذا ترانا نستعين بالاولاد والاقرباء والا لما تمكنا من الزراعة . خذ على سبيل المثال انني لم ازرع في هذا الموسم سوى ١٥ دونما فقط بينما في العام الماضي زرعت ٢٥ دونما . لماذا ؟ لانني تقصدت ان تكون المساحة قليلة وهنا احب ان اقول انني كنت منتسبا للجمعية التعاونية التي انشئت في القرية قبل قيام ثورة اذار وامضيت فيها مدة اكثر من عشر سنوات ، غير انني خرجت منذ عام ١٩٧٠ نتيجة للممارسات الخاطئة التي تقوم بها اذكر منها — مثلا — عدم وجود العدالة في توزيع بطاقات التوريد . فعندما أزرع مساحة واسعة من الشمندر ، ومزارع اخر يزرع مساحة اقل من مساحتي ، تقوم الجمعية — اثناء جني المحصول — باعطاء المزارعين الاثنين بطاقات

البقية على الصفحة — ١٠ —

حمص — رفعت مشلا

هكذا من الأصل

وقفة

عقدة الدكتور !!

عندما نتحدث عن مفهوم الثقافة الجامعية ، فاننا نعطي هذا المصطلح اكبر الاهمية وذلك تبعا لما تحمله هذه الفئة الاجتماعية من مهمات في مجتمع يغص بالامية ، مهمات يتعلق معظمها بالطبيعة الاجتماعية لهذه الفئة الاكثر حيوية والاكثر مقدرة على خوض غمار الحياة الابداعية بالقياس الى الفئات الاجتماعية الاخرى . وانطلاقا من هذا واكبت وسائل الاعلام المختلفة قضايا الثقافة الجامعية محاولة منها في تغطية تلك النشاطات والمساهمة في حدود الممكن باتجاه تعميق الخط الثقافي الجامعي ودفعه الى اقنية اكثر خصبا مما هي عليه الان وكان التلفزيون واحدا من وسائل الاعلام المشاركة في هذه العملية من خلال مجلته الثقافية التي قدمت قبل فترة قصيرة حوارا يتعلق في العلاقة القائمة بين الاستاذ والطالب في جامعة دمشق وفي الحدود الثقافية لهذه العلاقة . ومراجعة بسيطة لتلك الندوة نقف أمام مجموعة من الملاحظات التي تشكل سببا في اعادة النظر بالندوة وبالذهنية التي تسيطر على بعض قطاعاتنا الثقافية .

١ — كان الملحوظ في الندوة التركيز على الاساتذة واهمال مندوب اتحاد الطلبة بحيث غاب عن الحوار ، وفي استفسار عن هذه القضية اجاب الزميل رئيس مكتب الثقافة والاعلام جامعة دمشق أنه تعرض لعملية قرصنة يسمونها المونتاج - ضيعت مفرداته ووجهات نظره وحيدته عن الحوار .

٢ — كانت التبريرات في غياب الاساتذة عن المشاركة الجدية في الفعاليات الطلابية قائمة على عقدة الاستاذ تلك العقدة التي تتمثل في الالحاح على اسلوب الدعوات عوضا عن المبادرة التي تجد نفسها في ديمقراطية العلاقة ومحوريتها بين الطالب والاستاذ .

٣ — عقدة الاستاذ تلك انسحبت بدورها على الزميل معد البرنامج بحيث بات مترددا تماما أمام حقيقة الوضع الثقافي الجامعي و. تحديد أسباب ومكامن الخطر القائم في علاقة الاستاذ بالطالب حتى وصل به الامر الى مقاطعة مندوب الاتحاد اكثر من مرة بحيث حاول عرقلته وعدم افساح المجال امامه لدخول الحوار .

٤ — اذا لم نتحرر من ذهنيتنا ورعبنا الداخلي فلن نسهم ابدا في عالم ثقافي بديل .

■ نبيل الملحم

مصر الثقافة والعروبة
ومصر الردة والسقوط

خالد محي الدين البرادعي

مار كتوين الكاتب الامريكي الشهير له كتاب يشبه ادب الرحلات في لغتنا ، ملأه بانطباعاته الانسانية جدا عندما قام برحلة أستطلاعية زار فيها مصر والقدس وغيرهما من بلادنا السيئة الحظ التي لم تنجب عباقرة كبارا و ((انسانيين)) مثل مارك توين من اوصافه المخزية المثيرة للقرف التي سود فيها كتابه الانف الذكر ، ووصفه لنفسه ومشاعره وهو في القدس هذا نصه :!

— ١ —

وكان الان بالرائع اللي باستطاعتنا جميعا السيف القديم البسيط الذي كان يستعمله ذلك الصليبي وليس ثمة من فصل في دنيا المسيحية يستهوي الناس كهذا السيف وليس في وسعي ان انسى سيف جود فروي بولوان القديم هذا بعد اليوم . وقد جربته في شخص مسلم فمر فيه كما يمر في العجين وتسلطت علي روح الصليبيين ولوكانت لدي مقبرة قريبة لوددت ان اقضي بهذا السيف على من في القدس من الكفرة » .

هكذا تكلم زرادشت امريكا الانساني جدا جدا والذي خلف وراءه خلفا انسانيا مليئا بالمحبة - ((الامبريالية)) المعاصرة التي تستميت الان دفاعا عن هؤلاء الكفرة المعاصرين في افغانستان مثلا .

ولم يكن المسلمون العرب هم الكفرة فقط سواء شاء مارك توين ام لا . لان اسلافه الطيبين الذين استنفروا التجار والمستعمرين واللصوص والقراصنة والمرابين والمحملين بامراض الزهري والسلفس والسل والحضارة ونظموا حملاتهم على امتداد مائة وخمس وتسعين سنة .. لم يأتوا الى سواحل الشام وشواطىء مصر المدافئة لقتل ((المسلمين)) فقط . تلك مغالطة تاريخية فجة بل كانوا يقتلون كل عربي ايا ما كان معتقده ومذهبه .

ونحن لاندري كيف كان بامكان - زرداشت توين - ربيب الامبريالية وابنها البار ان يميز بين مسلم ومسيحي في القدس الا اذا استخدم اسلوب الابادة (الانساني النبيل) الذي استخدمته أمه الرؤوم فيما بعد في فيتنام ومن قبلها في هيروشيما ونياغازاكي وغيرهما من بلدان الناس المسالمين والطيبين .

— ٢ —

قبل وصول هذا الاديب الامريكي (الانسان) الى القدس كانت امريكا قد ارسلت ثمرات الارساليات التبشيرية الى مصر لتهديم كل بناء عربي فيها وانشاء اجيال من المصريين تتبرأ عن طواعية من انتمائها العربي ..

وبين الارساليات الدينية ورحلة توين المشؤومة في فاصل زمني بينهما كان أصدقاء اهله من عتاة التقتل الاوروبي البشع قد نظموا حملة ترافق المدافع والدبابات الى مصر بيد انها ترتدي مسوح الرهبان وجلابيب المثقفين هذه المرة .

كانت فصائل الجيش الانكليزي تحفر الخنادق حول مصر لعزلها جغرافيا عن الوطن الام .

بينما كان اولئك المثقفون يحفرون خنادق اخرى حول مصر لعزلها تاريخيا وحضاريا عن الوطن الام .

العسكر .. يذلون الناس .

والمثقفون .. يغسلون ادمغتهم النبابة ترابط في شارع القاهرة والمستعرب الانكليزي ينشر مسرحيات شكسبير مترجمة الى اللهجة المصرية العامية .

كان عساكر الانكليز يستميلون العناصر التي يسهل اغراؤها وشراؤها كحليفة له ضد عروبة مصر ووطنية وجهها فلجأوا الى استمالة الاتراك والشركس والارمن والاكراد وبقايا الجنس اليوناني المقيمين في مصر انذاك .

قربوهم من السلطان وجعلوا رؤوسهم تلامس صولجان الحكم . واغدقوا عليهم المال كما اغدقوه على شيخهم الخديوي لقمع وضرب اي تحرك وطني او شعور قومي في مصر .

وكان رهبان الفكر الصليبي المستوردون مع الدبابات والمدافع يشترون الصحف وذمم الكتاب ورخيص الاقلام لتدافع مجتمعة عن الوجود الانكليزي في مصر ، وتهاجم الحركات العربية والثورات المقموعة التي مثلتها ثورة عرابي انذاك واستاجر الخديوي عددا من الطبالين والابواق . لنظم (شعر وطني) يهاجم العرب ويهجو عرابي في كل مناسبة . وكان من اساطين ذلك -

الشعر الوطني - مصطفى باشا صبحي وقدري بك التركسي ..

لكن منطق التاريخ استغنى عن خدماتهما فيما بعد . وذهبا كما تذهب (الفرطة الصماء في الريح) هذه العبارة لسارتر فالف معطرة .

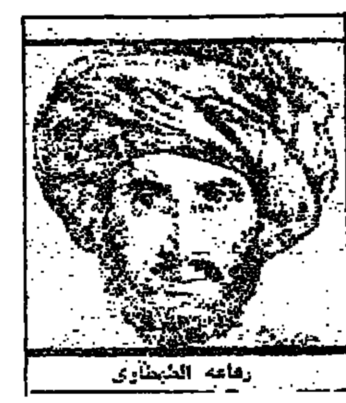
استحدثت محاكم في مصر قضاتها اجانب . واستحدثت مئات المدارس والمعاهد . لتعليم الثقافة الاجنبية وخلقها . وحوربت اللغة العربية بشراسة . وعممت اللهجة المحلية . وشتم الوجود العربية شر شتيمة .

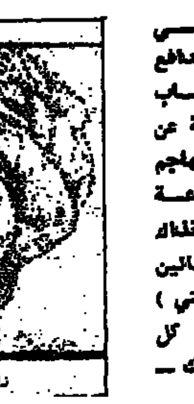
واستراح الف - مارك توين - لهذا الوضع الجديد . لكن قدرات مصر الفاعلة الهائلة كانت لهم بالمرصاد .

٣

اجل .. كان مارك توين زرداشت الامبريالية الامريكية ، وكان رهبان الاستعمار البريطاني . والدخلاء والمستاجرون والمتشاعرون والصحفيون المرتزقة . كانوا باجمعهم يجهلون القوة الذاتية الدافعة للتاريخ ويجهلون قدرة الشعوب على استعادة توازنها في احلك اللحظات واشد الازمان مرارة وكآبة .

فبينما كانوا يحتفرون الخنادق حول مصر . والخديو يشجعهم.. يبيع مصر بالمزاد العلني ويضحك .. يلمس البرد ويضحك ، يحارب اهله ويضحك ، كانت مصر ترضع وتربي


رفاعه الطهطاوي



بعد خلق عظيم .

كانت تضيء الدرب الاخضر لجمال الدين الافغاني ومحمد عبده .وعبد الرحمن الكواكبي (الحلبي - القاهري) . ورفاعة الطهطاوي .

وعبد الله النديم . ومحمود سامي البارودي . وطلعت حرب .وابراهيم عبد القادر المازني . وعبد الرحمن عزام . ومحمود عزمي . واحمد صبري شويمان . ومنصور فهمي. ومكرم عبيد . وغيرهم من الابناء البررة . والدعاة العظام الذين التفوا على العسكر والرهبان معا .

وأفنوا انفسهم وذواتهم شموعا تضيء الطريق الطويل الطويل . لاعادة ربط مصر بالوطن الام .

وكما كان تاثير الكتاب والمبدعين الخطباء وكبار المثقفين في فرنسا دور الاضاءة الداخلية لنمو الثورة الفرنسية . كان لهؤلاء العرب المصريين دور تغذية الثورة العربية في مصر . عبر الف قناة وقناة .

فمنهم دعاة للماركسية - خلاصا من الارتباط بالاجنبي .

ومنهم دعاة لاستعادة الخلافة الاسلامية في مرحلتها الاولى الراشدة خلاصا من الفساد والاحتلال .

ومنهم دعاة للقومية العربية في صورتها العاطفية الغامضة .

ومنهم دعاة استقلال وطني بحت خلاصا من اذلال مصر واهانتها .



ولاستعادتها دورها الخلاق في قيادة اقطار الوطن العربي نحو فلاح الضوء من جديد .

وكان كل هؤلاء على اختلاف اساليب دعواتهم شركاء اشرافا في خلق الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر الذي اعاد لمصر وجهها الاخضر . ومزق عن جسمها كافة الاستار الزورة . ونزع عنها اقنعتها المستعارة .

— ٤ —

استعادت مصر ذاتها ؟ اجل . واستعادت مركزها الثقافي والابداعي العربي اولا .

كلنا تتلمذنا على اساتذتها .

كلنا . قرانا مؤلفات مبدعيها

كلنا كنا مشدودين لاي مؤلف يصدر عن ارض الكنانة . ما من اديب عربي معاصر . الا ونصف محتويات مكتبته على الاقل قادم من ارض الكنانة . ابداعا واعدادا وترجمة واخبارا . كانت مؤلفات عرب مصر تذرف دمعة فوق القدس وتتابع رحلتها الى الشام والعراق .

كان في الوطن العربي اكثر من ذلك . كان الاديب او المثقف .

او الفنان . عندما تضيق به الارض ذرعا بما رحبت . يشد الرحال الى مصر . وهناك يفرد

بضاعته ، فان كان لديه الجدير بالبقاء .. انتشر . وان كان سخيفا مهترئا جاهلا منعيا .. اندثر .

كان طموح اي اديب عربي مهما طالت قامته وذاع صيته ان يزور ارض الكنانة . ويسمع اهلها صوته لان صوت المبدع فوق قباب القاهرة

يعني صوتا عربيا يسمعه السامعون من الموصل الى الدار البيضاء . ومن اسكندرون الى عدن .

اي جامعة عربية . اي معهد ثقافي على الارض العربية اي مؤسسة للفكر في هذا الوطن . لم ترفع على جدرانها صورة مفكر مصري .وغلاف كتاب مصري . وقصاصة من صحيفة مصرية .

الثقافة في مصر الان .

الابداع في مصر الان .

الفكر في مصر الان.

تلوث شق عن مصر ثوبها المستعار . لتظهر عربية عرباء . مجلوة مقواة تشع اللظهر الدر في العالم .

— ٥ —

ردة ؟ كبوة ؟ فترة سقوط ؟

سمها ماشئت الحالة التي تجتازها مصر الان .

مارك توين زرداشت الامبريالية العالمية . مازال يزور القدس . لكنه استبدل القبعة الامريكية ..

بحذاء يهودي الصقه على راسه .

وتوجه الى القاهرة عبر سيناء .

والسيف الصليبي (الرحيم) الذي مر بجسم المسلم كما يمر بالعجين ما زال بيده . لكنه تطور تبعا لمقتضيات الحضارة واصبح الان قاذفة ب ١٦ .

وما تبقى لايزال على حاله . الارساليات الامريكية الرهبان الصليبيون اليهود الخبراء العسكريون لافرق الحملة الان غيرت هويتها فقط كانت صليبية هي الان صهيونية اسما لااكثر .

الخديو لايزال استبدل شرواله التركي بسروال امريكي واستبدل السواد بالفليون والعمامة بصلعة الشعراء والصحفيون والابواق الذين استاجرهم الخديوي لشتم عرابي والتبرؤ من العروبة وامتداح الحضارة الغربية موجودون الان حول الخديوي الجديد يقومون بنفس المهمة مع تغيير اسم واحد - عبد الناصر - بدلا من عرابي والخبراء والمتحضرون والعسكر والرهبان الزوروان الذين تدفقوا على القاهرة بالامس هم انفسهم يتدفقون عليها اليوم لكنهم غيروا بوابة الدخول .

كانوا يدخلون من بوابة الاسكندرية واليوم يدخلون من بوابة القدس .

الاسلحة التي كانت تستعمل تفرق في رقاب العرب تحت ستار الدفاع عن - قبر المسيح - هي نفسها وبالايدي نفسها اليوم لكنها تفرق في رقاب العرب دفاعا عن - الاسلام - اليوم .

انضحك ؟ ام نبكي ؟ ... لا .. ا ع ل م .

مادام شيء من الامر لم يتغير الاماكن المواقع الحالات .. فان مصر تتربص باعدائها الدوائر .

الام التي انجبت تلك الكوكبة الخالدة من رجال الابداع والفكر الذين اوقدوا انفسهم في نار ذات حسيس اكلت فيما بعد الخديوي والانكليز والمدارس التبشيرية واعداء العروبة في مصر ومهدت الطريق لياتي عبد الناصر ماتزال في نفس الام .

نحن ننتظر لحظات مخاضها الولادة ترينا اخر يتلف جسمها الذي يمزق عن وجهها القناع المستعار ليعود الفكر والابداع والثقافة تالوثا يتحرك من مصر الى الشام والعراق والجزيرة العربية والمغرب العربي .

انا لمنتظرون .

ومادام توسع العروبة اللغز والسر ان ننتظر المزيد من الزمن .

هل قلت : اللغز .. السر ؟

حسنا ان الارض .. الام التي تحملت صدمات العالم عبر تاريخه وتاريخها .. ولم تنته هنا اللغز الذي علقات بينها وبين الخلود عقدا لايحل ولاينتقض .

مع اسرة فيلم بقايا صور في حواقة التصوير
ظروف حياة عائلة في العشرينات

في قرية بعيدة تقع على الحدود العربية السورية — التركية وبالذات في حي ريفي قديم كانت ام سالم (نائلة الاطرش) تقرع باب المختار — نبيه نعمان — لكي يتكرم على اطفالها ببعض الطعام لكن المختار ينهرها بقسوة لتسقط على الارض الموحلة حيث المطر يتساقط بغزارة — .

كان ذلك احدى المشاهد التي شاهدت تصويرها من فيلم — بقايا صور — انها قصة الكاتب (حنا مينه) سيناريو — سمير ذكرى — واخراج (نبيل المالح) والفيلم من انتاج المؤسسة العامة للسينما بدير الانتاج (نعيم الحصري) اما التصوير وادارة التصوير فهما لـ — عبده حمزة — ..

ولقد كان لي هذا اللقاء مع بعض افراد اسرة الفيلم :

● وكانت بداية الحديث مع المخرج — نبيل المالح — الذي يذكرنا بما قدم لنا من اعمال متميزة (الفهد — رجال تحت الشمس — السيد التقدمي ... وحاليا الهدف ٢١) اضافة الى عشرات من الافلام القصيرة وهنا يجدر ان نتذكر ان نبيل المالح نال — ١١ — جائزة عالمية من عدة مهرجانات دولية ونسأله :

■ ماهو موضوع فيلم بقايا صور ؟

- يتحدث الفيلم عن حياة عائلة في العشرينات من هذا القرن وبحثها عن الحد الادنى من كرامة العيش ضمن ظروف قاسية ومعقدة وتمثل بشكل او بآخر البحث الانساني المستمر عن حياة افضل ..وهذا امر يبقى في حدود الحلم غالبا .. مسيرة حياة هذه العائلة تستعرض في ثلاث اماكن وتمثل وجوها مختلفة لاساليب الحياة باشكالها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مطلع القرن .

● لماذا تاخر تصوير الفيلم؟

●● لانه يحتاج الى تحضير كبير وميزانية ضخمة وامكانات فنية هائلة .

● مارايك بواقع السينما السورية ؟

وماموقعها بالنسبة للسينما العربية؟

●● السينما السورية لم تاخذ شكلا موحدا للعمل ولا يمكن تصنيفها لانه هناك سنوات خصب للانتاج وهناك سنوات عجاف لكن الشروط المناسبة المتاحة للسينما السورية يجعلها تاتي بالمرتبة الثانية بعد السينما الجزائرية .. وهي بالتاكيد افضل من السينما المصرية لانها تنطلق من ارضيات افضل مستوى

- نعود للحديث عن الفيلم ؟ما رايك باسرة فيلم بقايا صور ؟وهل تعتبر نفسك موفقا باختيارها ؟

- اعتقد ان اسرة الفيلم هي افضل مجموعة يمكن تشكيلها ولولا وجودها لما كان بالامكان تحقيق هذا الفيلم كل فرد باختصاصه ذو تقنية عالية .. ومن المؤسف ان بعض انواع المساعدين غير متوفر بشكل كالانتاج والاخراج وهندسة المناظر لان هذا الفيلم يحتاج الى حرفيين اكثر .

اما الممثلون فقد وصل بعضهم الى مستوى رفيع وخاصة عدد من ابطال الفيلم مثل - نائلة الاطرش - اديب قدورة - منى واصف كركور كلج - عبير سرية سامر بغدادي ويتميز الفيلم باحتوائه لاكبر مجموعة عرفها تاريخ السينما في القطر .

● اما اللقاء الثاني فكان مع مدير التصوير (عبده حمزه)

● مارايك باسرة الفيلم ؟

● اعتقد انها افضل مجموعة يمكن ان تعمل بهذه الظروف الطبيعية القاسية وهي متفهمة للعمل ومتفانية في سبيل انجاز عمل مشرف للسينما السورية .

● ماهو رايك بالمخرج ؟ وماهو دورك في انجاح الفيلم ؟

● المخرج متمكن من عمله ويطلك القدرة لكي يقدم شيئا جديدا للسينما السورية وانا اشاركه مهمته واحاول بدوري ان احقق مايصبو اليه الفيلم من اعطاء الصورة الواقعية الصادقة لمرحلة من تاريخ القطر .. مليئة بالظلم والقهر واحاول باسلوبي الجديد بالتصوير ان اخلق هذه الصورة دون اللجوء الى الطريقة الكلاسيكية المعتادة وارجو ان اكون موفقا في خلق هذا الجو الواقعي المناسب .

ومع الممثل اديب قدوره

● ماهو دورك بالفيلم ؟

- ابوسالم - نموذج بشري يعيش في مجتمع فقير يسيطر فيه الملاكون والاقطاع في فترة ١٩٢٥ يعيش - ابوسالم - معاناة قاسية بالحرمان والفقر والاستغلال والتشرد .. مما يجعله يعيش حياة الفوضى واللامبالاة وينظر الامور نظرة قاتمة .

● هل من جديد سيقدمه اديب قدورة كممثل في هذا الفيلم ؟

. الحقيقة ان شخصية ابوسالم هي جديدة بالنسبة لي واحاول ان افهم الشخصية كما يجسدها السيناريو .. وكما يراها المخرج.

● ما هو انطباعك عن الفيلم

انا متفائل .. واعتقد ان هذا الفيلم يمكن ان يحقق للسينما السورية والعربية دفعا جديدا . .

ومع مدير الانتاج نعيم الحصري

● ماهي اهمية الفيلم من حيث الانتاج ؟

حتى الان لم يتم انتاج فيلم عربي سوري بهذه الضخامة وبامكانات متواضعة الضخامة من حيث عدد الممثلين والكومبارس والخيول وتعدد امكنة التصوير كل هذه العوامل تجعل عملية الانتاج معقدة وصعبة بالنسبة للامكانات المتوفرة لكن روح التعاون والعمل الجماعي والتضحية سهل كثيرا من الصعوبات واهم عامل في التغلب على بعض المشاكل الانتاجية هو خبرة المخرج وتجربته ..

والواقع ان العمل مع نبيل المالح ذي الخبرات الطويلة كان له الاثر الاكبر في انجاز الفيلم بسرعة وبالميزانية المحددة له .. رغم عامل الطقس الذي سبب تعطيل العمل .. ونحن كانت مهمتنا التوفير بين الامور الاقتصادية والفنية بحيث يتم انتاج الفيلم باقل كلفة ممكنة وبجودة فنية عالية ..

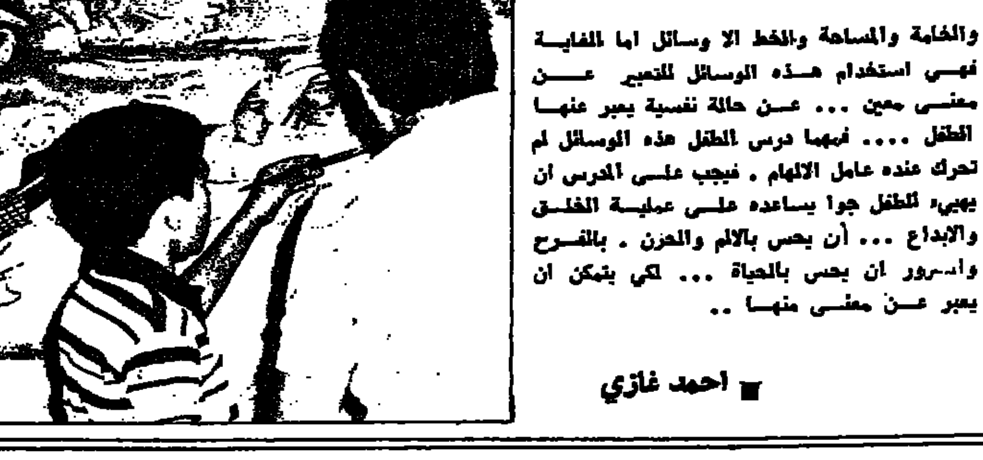
عماد ياسين











الفن وأصول تدريسه

آفاق فنية

تدريس الفن في المدارس الابتدائية والاعدادية في حالة غير مرضية . اولا : لعدم تشجيع تدريس هذه المادة واهمالها . اضافة الى تدريسها من قبل مدرسين غير مختصين . ثانيا : وهذه هي المشكلة ... عدم تشجيع عامل الالهام عند الطفل والتلميذ ... وتقتصر عملية التدريس على الحفظ والتسميع ... اي تحليل العمل الفني ان وجد امام الاطفال الى : كتلة ومساحة وخط ولون .

وهذا ابعد الطفل عن عملية الابداع الفني ونتج عن ذلك تبديل بمهمة التدريس اي اصبحت الوسائل غايات ، والغايات وسائل وما الكتلة والخامة والمساحة والخط الا وسائل اما الغاية فهي استخدام هذه الوسائل للتعبير عن معنى معين ... عن حالة نفسية يعبر عنها الطفل .... فمهما درس الطفل هذه الوسائل لم تحرك عنده عامل الالهام . فيجب على المدرس ان يهيء للطفل جوا يساعده على عملية الخلق والابداع ... أن يحس بالالم والحزن . بالفرح والسرور ان يحس بالحياة ... لكي يتمكن ان يعبر عن معنى منها ..

■ احمد غازي

مساهمة متواضعة في الحوار الدائر حول ربط الجامعة بالمجتمع *

الزميل عادل يازجي بدا منذ عدة حلقات ماضية من برنامجه التلفزيوني ((المجلة الثقافية)) فتح ملف حول علاقة الجامعة بالمجتمع ، وحول كيفية تطوير هذه العلاقة ، وذلك من خلال تقديمه الحوار في كل حلقة من البرنامج مع مجموعة من ذوي العلاقة ومن العاملين في الحقل التربوي ، والاداري ، والعلمي محاولة منه في تقديم بعض وجهات النظر المفيدة في تطوير هذه العلاقة ، لما لهذا التطوير من اهمية وفائدة تعود على المجتمع ـ غاية الغايات ـ باكمله بالخير والفائدة خاصة اذا عرفنا ان الجامعة من اكثر المراكز حساسية وقدرة على الفعل في عملية تطوير المجتمع والسير به قدما نحو مواكبة العصر في سيره السريع . ويبدو ان هذه العلاقة قد غدت مثار جدل وحوار في وسائل اعلامنا ، وعيا من هذه الوسائل لاهمية هذه العلاقة التي اشرت اليها . ولاننا من المؤمنين باهميتها ، واهمية ان تكون على قدر كبير من الصحة ، ورغم قناعتنا بعمومية هذا السؤال ، وباهمية الدخول في التفصيلات أكثر من الخضوع للكلام باطار العموميات اضافة لقناعتنا باهمية الدراسات الجماعية التي يقوم بها المختصون الاجتماعيون، والتي نفتقدها ، ممايستلزم البحث اولا في ايجاد هذه الجماعات كي تأخذ دورها في تحديد هذه العلاقة ، وتحديد ملامح وجودها اولا ومن ثم البحث في الصيغ التي يمكن لها ان تخدم مسالة تطوير العلاقة ، وجعلها اكثر فائدة .. رغم هذا كله ، ولان ملف الزميل عادل يازجي مازال مفتوحا ، ولاننا نعتبر أن المشاركة فيه مسالة ضرورية فاننا نقدم هذه المشاهد ، او الملاحظات مشاركة منا في اضاءة بعض جوانب هذه المسالة التي نعتبرها ـ كما اشرت ـ ((مسالة المسائل)) ، مع تقديرنا ـ للمجلة الثقافية ـ على سبقها في فتح هذا الملف .

حالات :

حالة ١ :

صديق اعرفه ، كان مجتهدا في المدرسة ، ويواظب على تحضير دروسه ، وعلى متابعة كل صغيرة او كبيرة في منهاجه الدرسي ، دون ان يحاول ولو مرة واحدة ، قراءة كتاب خارج اطار منهاجه وفي نهاية المرحلة الثانوية استطاع تحصيل علامات تؤهله دراسة الطب ، وفعلا دخل كلية الطب في جامعة دمشق ، وفيها ـ الكلية ـ لم يختلف الامر ، كان يتابع ايضا تحصيله العلمي في الكلية ، ودون ان يختلف في متابعته لتحصيله في المرحلة الثانوية وما قبلها وبعد تخرجه ، تزوج من فتاة اختارتها له أمه وأبوه والعشيرة أعطت موافقتها دون ان ينبس ببنت شفة ، والاصدق انه لم يفكر باكثر من ان تكون امرأة يعيشمعها ـ تغسل له ثيابه ، وتطبخ وتكنس ... ـ وكل المسائل الاخرى ـ شرط معرفته لها مثلا ـ لا اهمية لها عنده .

حالة ٢ :

مع بداية كل دورة امتحانية تغص الجامعة بكل قاعاتها ، وساحاتها بالطلاب يتوافدون اليها من سائر ارجاء القطر كي يقدموا امتحاناتهم ومع كل مادة تراهم يتراصون في مقاعدهم ، ويبدؤون الاجابة على اسئلة الامتحان التي توزع عليهم ، ليملؤوها بما حفظوه ـ بصما ـ خلال اشهر تحضيرهم في محافظاتهم البعيدة عن الجامعة والقريبة منها ، والتي يعودون اليها بعد انتهاء امتحاناتهم التي لا يختلف شكل تقديمها عن الشكل المتخلف الذي اعتادوه خلال مراحل دراساتهم الاولى .

حالة ٣ :

تخرج من الجامعة ، وحمل شهادة تتيح له أن يتعين بمرتبة مدير دائرة ، وبراتب يستطيع العيش به دون احتياج لاحد ، وكان قبل تخرجه يفهم ـ نظريا ـ كل اداب احترام الاخرين ، وكثيرا من الكلام في الاخلاق ، وكثيرا من براءة امه التي تقارن له دائما بذاك الموظف السمين الذي اكل كل ما في دائرته ـ وحلال عالشاطر يا بني ـ .. كان كذلك ، ولكن براءة امه ، وعفويتها كانت لهما الغلبة ، اذ بعد اشهر قليلة من استلامه للدائرة الجديدة ، وهو الفقير قبلها ، استطاع تقديم هدية ـ متواة ! ـ لخطيبته ابنة الموظف السمين .. انها هدية بسيطة خاتم ثمنه يتجاوز حدود راتب سنة بكاملها ويزيد .

اسئلة من الحالات :

ـ مهمة الجامعة هل تقتصر على حشو الذهن بمعلومات نظرية ، دون أن تغير من ذهنية الطالب عمليا ؟

ـ المتخرج من الجامعة الا يجب ان يكون مؤهلا ، ومهيئا لاصلاح ما تفسده عفوية اباءنا ومن سبقهم ، أم لا فرق بين الخضوع لتلك العفوية ، وبين تجاوزها ؟

ـ فائدة الشهادة الجامعية هل هي فقط لقبض راتب أحسن من المحاسب أم ماذا ؟

ـ تغيير السلوك الانساني، وجعله اكثر ارتباطا بمتغيرات الحياة ، وتطورها اليس جزءا من مهمة الجامعة ؟

ـ شهر او اكثر من كل عام ، يقضيه الطالب في تقديم الامتحان ، وبالطريقة المتخلفة المتبعة حاليا والتي ذكرتها .. شهر او اكثر هل يكفي لان يرتبط الطالب بالجامعة ؟

شهادات تسبق التعليق :

شهادة ١ :

مسؤول اتحاد الطلبة الذي شارك في حوار المجلة الثقافية مساء يوم الثلاثاء الماضي ٢٩ ـ ١ ـ ١٩٨٠ . اشار ردا على استفسار حول عدم استفادة طلاب بعض الكليات من اجهزة كلية في جامعة دمشق ، وبالتالي فانهم يكتفون بالنظري دون ان يعرفوا التطبيق العملي رغم اهميته في حياتهم بعد التخرج ... المسؤول اشار الى ان طلاب بعض الكليات لا يستفيدون من اجهزة موجودة في كليتهم !

شهادة ٢ :

مسؤول الجامعة المشارك في نفس الحوار اشار رالى ان المناهج في الجامعة تريد أن تقدم آخر التطورات التي وصل اليها العلم ، اضافة الى تلبية حاجات مجتمعنا !

شهادة ٣ :

احدهم تساءل :

ـ لماذا لا يحضر كل طلاب الجامعة النشاطات الثقافية التي تقام يوميا في الكليات ؟.. بل لماذا لا يحضر طلاب الكلية المقام فيها هذا النشاط باجمعهم ؟ .. اليست الثقافة جزءا من حياة الجامعي ؟

قراءة متواضعة فيما سبق :

قد اكون مشتتا في الشكل اثناء عرضي ما سبق ، كذلك لا ادعي الاحاطة بكل ما يجب ان يقال في هذه القضية ـ ربط الجامعة بالمجتمع ـ ، ولكن في كل الاحوال اعتقد أن كل ما ذكرته ، وليس مهما الشكل الذي ذكرته به ، يصب في قناة واحدة ، وحسبنا اننا نشارك في قضية ، اصر على اعتبارها من اهم القضايا التي تحتاج الى كثير من النقاش وصولا الى نتائج مفيدة .

كذلك احب قبل ان اقدم بعض ـ الاجوبة ، الاسئلة ـ الاشارة الى ضرورة دعوة المختصين لمناقشة هذه القضية ، خاصة وان ملاحظاتنا مهما بلغت من الدقة ، والاقتراب من العلمية ، تبقى في اطار اجتهادات فردية ، لا ترقى مهما عظمت الى مستوى ما تخرج به جماعة من المختصين .

ـ ١ ـ

الجامعة مؤسسة من مؤسسات المجتمع ، تريد ان تساهم في خلق الانسان ، وفي تكوينه تكوينا متقدما ، ولانها جزء من حركة المجتمع ، ولا يمكن فصلها عنه ، وايضا لان الطالب جاء اليها بعد مروره بمراحل دراسية عدة ، فان البحث في وضع الطالب الجامعي ، لا يمكن ان يتم قبل دراسة جملة الظروف التي جاءت به الى الجامعة ، والتي تبدأ من المدرسة الابتدائية ، ان لم اقل من لحظة رؤيته للعالم ، والتي تنتهي ـ ربما ـ عند مناقشة شرط العلامات الذي يفرض على الطالب قبل دخوله الى الجامعة ، بحثا عن بديل علمي لهذا الشرط .

ـ ٢ ـ

فيما سبق قلت ان احدهم ذكر مسالة الجهاز وعدم استخدامه ، وهذا يحدث مع الطلاب المداومين في كلياتهم ، فكيف هو الحال مع اولئك الذين لا يرون الجامعة الا ايام الامتحانات ... ان مسالة عدم دوام الطلاب يجب ان تناقش جيدا ـ انما لا أطرح حلولا هنا ـ خاصة اذا اتفقنا على أن مهمة الجامعة ـ كمؤسسة اجتماعية ـ لا تقتصر على خلق طالب محشو الراس بالمعلومات ، بل خلق انسان يستطيع التعامل مع كل معطيات العصر ومتغيراته .

ـ ٣ ـ

لا أعتقد ان اثنين يختلفان على ضرورة مواكبة المناهج الدراسية في الجامعة لكل جديد يطرأ في العلوم ـ العملي منها والانساني ـ والاداب ، ومنه فانه يجب ان تكون المناهج الدراسية مواكبة لكل ما يطرأ من جديد ، ولا يتم هذا الا من خلال الغاء للشكل المعتمد في التدريس ، وتدعيم ما يسمى بحلقات البحث ، وجعل الطلاب يتعودون على تحصيل معلوماتهم العلمية من خلال مجهودات تتعدى أطار المنهاج الضيق اصلا مهما كانت سعة اطلاع واضعه .

ـ ٤ ـ

اشرت اكثر من مرة الى اهمية الجامعة في عملية تكوين انسان كامل .. اي ان تتعدى مهمتها التلقين وتحفيظ المعلومات الى التدخل في نظرة الانسان للعالم ، في تغييرها بشكل تصبح فيه نظرة متقدمة ، ومتجاوزة لكل التخلف الذي نعيشه . وهذا الجانب غائب بشكل كلي عن ذهن القائمين على عملية خلق الانسان الجامعي ، ولا حاجة بي للتدليل على هذا من ان اشير ـ كمثال ليس الا ـ الى واقع العلاقة بين الطالب الجامعي والطالبة الجامعية ، وهنا لا اريد الخوض في هذه المسالة ، فوحدها تحتاج الى وقفات عديدة اخرى امل تحقيقها .

ـ ٥ ـ

اخيرا اكرر القول انها ملاحظات لا اكثر ، في موضوع يحتاج الى اكثر من وقفة اكثر دقة وتركيزا ، ونتمنى ان نساهم جميعا في فتح حوار حول هذه المسالة ..

■ عمار مصارع

دعوة « بريئة » لقتل الابداع !!

■ كنا اطفالا اربعة الكبر ، ومالت الشمس نحو المغيب فاثرنا ان يحيل كل شيء نحو المغيب ، وحملنا الاحجار نقذف بها مصابيح اضيئت لتوها وملأت الشارع المديد نورا ، واخذنا نتبارى : كم مصباحا استطيع ان ادمر في اقصر وقت ممكن..!؟

ـ كم أخجل من ذاك الموقف ، كنت طفلا ـ صحيح ـ ولكنني كلما تذكرت اخجل ، ظلت الصورة ماثلة في ذهني : ما كنا نقذف المصابيح الخربة ، ابدا ، انما المضيئة دائما .

■ صورة أخرى : ما زلت أذكر ذاك السحر الذي ينتابنا كلما التقينا شجرة مثمرة في بستان ، كنا نتسابق في اسقاط الثمار الناضجة، لا بل كنا نبيد الثمار الغضة في بداية نضجها حتى ، ومرت السنون والصورة تلوح في الذهن ما تزال : الشجرة المثمرة هي الهدف دائما وهي المقصد ، الاشجار غير المثمرة ما كانت لتثير اهتمامنا .

■ ■ تذكرت الصورتان معا وانا اقرا زاوية نشرتها مجلة عربية منذ اسبوع ، وحاول فيها كاتبها ان يتصدى لهجمة شرسة شنت ضد عقل اجتماعي مبدع ، ضد الكاتبة نوال السعداوي .. ما علاقة تدمير المصابيح وابادة الثمار بنوال السعداوي سؤال وجيه واليكم الجواب .

....

هزني العنوان في البدء وانا اقرا :

ـ تعالوا نرجم نوال السعداوي..!

نرجم نوال السعداوي !.. لماذا ؟..

ـ لانها تحاول ان تحقق رغبة ذكية في ضرب الموروث المتمثل في العفة ـ .. هذا جزء من نص الاتهام الذي اطلقته ناقدة عربية تعتبر نوال السعداوي ـ شخصية خارجة عن عروبتها ووطنيتها وخارجة عن الاخلاق ـ لانها تجرات ، وهي ترسم اطار واقع مر كالعلقم ، على تصوير علاقة بين اخ واخت في احدى رواياتها ..

ـ قرات التهمة ، والسطور المذكورة ارحم ما في التهمة كما يخبرنا من تولى الرد .. ثم جاء الرد واضحا : ـ سبعون مليون امراة عربية ، تنتشر الامية بين ٩٢ ٪ منهن والعاطلات عن العمل ٩٨٪ والخاضعات لكل انواع القسر والاستلاب . تزيد نسبتهن عن ٩٩ ٪ ومع ذلك فاذا ارتفع صوت واحدة منهن نبادر الى خنقه فورا ـ !

تلك هي المواقعة وهذا جزء من الرد نسوقها معا ونحن نلهث لتاكيد جملة مسائل :

■ تستهوينا نحن عملية تدمير النقاط المضيئة الى حد الهوس ، اليس كذلك ؟! ..

ما اغرينا !.. ابرعبنا الى هذا الحد يرضات الابداع ؟عل بيننا وبين الموهبة ثار ما قصتنا كلما اطل عمل نظيف او تجربة معقولة تثور في داخلنا كوامن النقص والغيرة والضيق والرعب من القادم المجهول حينا والمعروف احيانا ، لا بل نظل مستنفرين الى ان نخمد هذه الشعلة او تلك .. اقول ما اغرينا نقادا وكتاب زوايا ، السنا نسال انفسنا بعض الاسئلة :

■ ■ بالبداهة يرد اول الاسئلة لو لم تكن نوال السعداوي وغيرها موجودين ، اكان بمقدور من ينقد اصلا ان يجد نفسه امام زخم ثقافي يستحق النقد والكتابة ؟ ! نعم ببساطة ولندع الكاتبة الطليعية نوال السعداوي جانبا الى حين ، الكبر موهبة كلنا نعرفها : اتذكرون صبري القباني ؟ رغم الفارق قلت لندع نوال السعداوي جانبا، هل تذكرون هذا الطبيب الصحفي احد رواد ـ الطب الاجتماعي ـ ان صح الوصف .. اتذكرون ذاك الذي وضع يده على جرح الشباب العربي في اسى مراحل معاناة الشباب العربي ، وضع يده على الجرح ـ الجنس ـ ... نذكره جميعا فيما اعتقد .. صبري القباني ظل طيلة حياته ولفترة بعيد وفاته ـ ايار ١٩٧٢ ـ ، هدفا لسهام التشكيك والنقد والتجريح من زملاء المهنة حينا ومن المتطفلين عليها حينا اخر ، ولم يكن غريبا أن غاب هؤلاء الزملاء النقاد الذين ملأوا الصفحات بكتاباتهم بمجرد غياب الموهبة الكبيرة ... ان الفعل الكبير يولد رد الفعل ، ولكن من اين لرد الفعل ان يعيش بدون فعل .. هذه نقطة .

■ ■ ثم لحساب من انا اقوم بحرق نوال السعداوي او اقتل صبري القباني ، لحساب من اقضي على اي طاقة منتجة مبدعة ، وما النتيجة بعد رحيل من نفكر بتصريفهم ؟.. ما النتيجة ! ؟

انعتقد ان الظلام ينوب مناب النور، هل تتصور ان الجاهل سيتالق ابدا ، سيبقى كل شيء في مكانه : سيبقى الجهل جهلا ، والابداع يظل ابداعا ، ولن يتغير الظلام عن كونه ظلاما ، والنور يستمر نورا .. تعالوا نتناقش اكثر وان ابتعدنا من امثلة بحثنا قليلا :

■ ■ قد يقال : الفارق مفهوم بين الظلمة والنور ، بين النجاح والاخفاق ، بين الابداع والهمود ، ولكننا ناخذ على من ينجح انه لم يكن بمستوى الامل المطلوب ، وبالتالي ينبغي حسابه :

طيب ، هنا بيت القصيد كما يقال .. انا افكر في المحاسبة .. غريب!! .. الم يخطر لي ان احاسب الا عندما شهدت مولد هذه الطاقة ؟.. لماذا لم يخطر ببالي ان احاسب واتصدى عندما لم يكن هناك ظل للعطاء ولا الابداع ولا النجاح .. ثم ان اردت الحساب الان ، فبمن ابدا ؟ .. هل ابدا بمن اعطاني بريقا ولو خفيفا ام احاسب ذاك الخامد الفاشل ...

بصراحة اكثر لم لا ناخذ الحديث منحى الحياة المهنية التي نعيش بكل صدق ووضوح ، لم لا ناخذ لغة المسميات : اذا اردت الان ، وتلبية لموجة طموح طارئة ، ان تعيد النظر بمستوى البرامج التلفزيونية مثلا وخطرت لك ، كناقد وربما كمشرف ، فكرة الحساب ، تبدأ بمن انت ؟ هل تبدا بمحاسبة البرامج الناجحة مثلا هل توجه ملاحظاتك وتقدك وتقول الى ـ السالب والموجب ـ الذي يلامس الجراح الاجتماعية الموجعة على سبيل الذكر ، هل تحاصر من الالف الى الياء مثلا ، هل تطلق الرصاص على انجح اعمالك ؟ ام تبدأ بمراجعة الذات وتمر ببرامج قديمة مقيمة لا تغني ولا تسمن كما يقال ولم تشهد ولا بارقة تقدم واحدة ؟ ..

■ ■ مسالة اخرى: الامر المعجب والمخجل معا انني عندما اتصدى لنقد كاتب طليعي اختص ببحث القضايا الاجتماعية اتجاوز او انسى حدا فاصلا : وهو انني مطالب بان اعيش في خندق من انقد ، ان افهم البيئة التي يتحدث عنها ، لا بل ربما كنت مطالبا بان اذوب فيها احيانا والا فكيف يتأتى لي ان اناقش اناسا واتصدى لاناس لا اعرف فيما يبحثون .

■ ■ تبقى نقطة : تستهوينا نحن كلمات نعقب بها على حديثنا كلما دار عن هذه المسالة ، نهز رؤوسنا وباسف هادىء ونحن نقول :

ـ مسالة مفهومة .. كل ناجح محارب ، بفتح الراء ـ .. هذا كلام صحيح ولكنه لم يعد كافيا ، المشكلة غدت اكبر من ذلك ، بصراحة ودقة: انت تخمد بقعة الضوء في وطنك فانت ترتكب خيانة .. نعم خيانة ، فاذا كان لدي مدرسان لافترض احدهما قادر على الايصال والتاثير في تلاميذه والاخر عاجز عن ايصال مادته وفاقد القدرة بالتالي على التاثير ! وقمت بابعاد القادر والمؤثر واحطت العاجز بكل عناية .. فماذا اسمي عملي هذا .. اليس خيانة وطنية ؟ ! ..

■ ■ كنا اطفالا اربعة ، وكنا كلما مالت الشمس نحو المغيب نقذف مصابيح اضيئت لتوها ولم نكن نقذف المصابيح الخربة .. انما المضيئة دائما . كنا اطفالا ، ولكن لم يخطر ببالنا انذاك انهوايتنا اطفاء المصابيح المضيئة هي مهنة الكبار قبلنا وبعدنا .. وما عرفنا أن ما نسميه في لغة لهو الطفولة لعبا سنراه عند الكبار بعدئذ : جريمة ..

● مروان صواف

الخطوط الجوية العربية السعودية
اهلا بك كمضيفة على متن طائرات السعودية



الخطوط الجوية العربية السعودية تهيئ لك فرصة العمل والطيران على متن احدث طائرات أسطولها الجوي النفاث إلى عواصم ومدن الشرق الاوسط وشمال افريقيا واوروبا .

للقبول يجب ان تتوفر لديك الشروط الآتية
- شهادة الثانوية او ما يعادلها واجادة اللغة الانكليزية اجادة تامة .
- أن يكون السن ما بين ١٩-٢٧ سنة ، حسن المظهر مع تناسب في الطول والوزن .
- أن لا يقل الطول عن ١٥٧ سم .

تعطى للمقبولات دورة تدريبية في جدة على احدث طرق واساليب الدراسات النظرية والعملية في مجال العمل لمدة ستة اسابيع .

توفر السعودية للمتخرجات من الدورة التدريبية
- السكن المجاني في مقر الاقامة الرئيسي بجدة .
- الراتب الشهري ٢٥٣٠ ريال بالاضافة الى ١٠٠٠ ريال كمخصص للمصاريف السفرية وهناك امتيازات اخرى مثل التذاكر المجانية والمخفضة .
- ترفق صورة شخصية مع ذكر العنوان ورقم الهاتف ان وجد .

وتقدم الى :
مدير الخطوط الجوية العربية السعودية ـ دمشق ـ شارع الفردوس ـ بناية سباهي





نحو حل لقضية جبل طارق

اثارت الحكومة الاسبانية مجددا مشكلة جبل طارق وشرح مرسيلينو اوجيرا وزير الخارجية في مجلس الشيوخ موضوع سياسة بلاده بشان مستقبل المستعمرة البريطانية على ضوء الدستور الجديد . مجلة اسبانية المصورة نشرت تحليلا بعنوان : نحو حل لقضية جبل طارق ، جاء فيه :

ان الوضع السياسي الجديد لاسبانيا بشان الحكم الاداري للاقاليم على غرار ماجرى في مقاطعة الباسك وغيرها يعطي امكانية الى جبل طارق للانتقال من مستعمرة بريطانية الى اقليم يتمتع بالحكم الذاتي ويتبع مباشرة الى اسبانيا .

وعرض مرسيلينو اوجيرا امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ سياسة اسبانيا واستراتيجيتها الجديدة حول موضوع المطالبة بحقوق بلاده في جبل طارق ، وعرض امام المجلس اقتراحا بشان جعل منطقة جبل طارق ذات حكم ذاتي على غرار مناطق في اسبانيا حصلت على ذلك .

واكد وزير الخارجية لمجلس الشيوخ على ان الفرصة قد سنحت لاجراء حوار مع المسؤولين البريطانيين ، على أساس من التعاون ، فيما بعد بين الاسبانيين والبريطانيين وسكان جبل طارق لايجاد حل للقضية .

وتجدر الاشارة الى ان وجود بريطانيا في منطقة جبل طارق لايعتمد الا على البند العاشر من اتفاقية اوتريخت السارية المفعول حتى يومنا هذا ، واصبح من الطبيعي الاعتماد على وسائل حقوقية عالمية حديثة لايجاد حل لمضيق جبل طارق .

لمحة تاريخية جغرافية

ـ جبل طارق مضيق بين اسبانيا ـ اوروبا ـ والمغرب ـ افريقيا ـ يوصل البحر الابيض المتوسط بالمحيط الاطلسي عرضه ١٥كيلو مترا وعمقه ٤٥٠ مترا . ويعتبر المضيق من المواقع الاستراتيجية العالمية الخطيرة بسبب مركزه وجبل طارق أيضا شبه جزيرة صخرية في طرف اسبانيا الجنوبي ويسمى ايضا جبل الفتح . بنيت فيه مدينة ومرفا حصنت تحصينا جبارا ، وسماه العرب جبل طارق بعد ان اجتاز البطل طارق بن زياد المضيق وحصن جبله في حملاته على بلاد الاندلس عام ٧١١ ميلادية ووقعت المدينة نهائيا في يد الاسبان عام ١٤٦٢ واخذها منهم الانكليز عام ١٧٠٤ واصبح مضيق جبل طارق تابعا للامبراطورية البريطانية .

الامم المتحدة ومبادىء وحدة اراضي كل دولة

وجرى نقاش مضيق جبل طارق في منظمة الامم المتحدة في مناسبات عديدة وكان الموضوع يبحث في دورات المنظمة كما يناقش موضوع احدى المستعمرات وكان بين الحلول المقترحة اللجوء الى حوار بين اسبانيا والمملكة المتحدة .

ويعتمد الحوار في المستقبل على القرار رقم ١٥١٤ الصادر عن الامم المتحدة ويجري بموجبه احترام مبادىء الوحدة الوطنية ووحدة الاراضي في كافة الدول وكذلك حماية مصالح الشعب في انتهاء الوضع الاستعماري .

ولذلك ستجري المباحثات القادمة بين اسبانيا وبريطانيا على اساس وحدة الاراضي الاسبانية وهذا مايتماشى مع قرارات منظمة الامم المتحدة الخاصة بازالة الاستعمار .

واصبحت الشروط الداخلية الخارجية ملائمة لاجراء حوار بشان مضيق جبل طارق وحان الوقت لايجاد حل عادل وشامل ـ تقبل به كافة الاطراف ـ . ويكون ملائما لبقية الدول التي تستخدم المضيق وخاصة مراعاة مصالح سكان جبل طارق بالذات .

اجراءات ضد مصالح سكان المستعمرة

وتجدر الاشارة الى ان اتفاقية موقعة بين اسبانيا وبريطانيا عام ١٩٠٨ تحدد الاتصالات بين المستعمرة واسبانيا وان حاجزا اصطناعيا نصب على الاراضي الاسبانية ضد ارادة شعبها ويجري التبادل من خلال بوابة الحاجز لصالح المستعمرة .

هذا ويجري تطبيق اتفاقية اوترخت لصالح المستعمرة من حيث المبادلات مع اسبانيا ، كما يجري تطبيق قوانين السوق الاوربية المشتركة من حيث كون منطقة جبل طارق مستعمرة بريطانية غير ان قوانين السوق المشتركة في مجال السياسة الزراعية لم تطبق لصالح سكان المستعمرة .

واصبح من الضروري ايجاد حل عادل للمستعمرة ، يؤدي الى وضع جديد في جبل طارق ومضيق الجزيرة ، وذلك باجراء حوار حول كافة المشاكل وخاصة في سبيل عودة المنطقة للوطن الام مع حصولها على الحكم الذاتي .

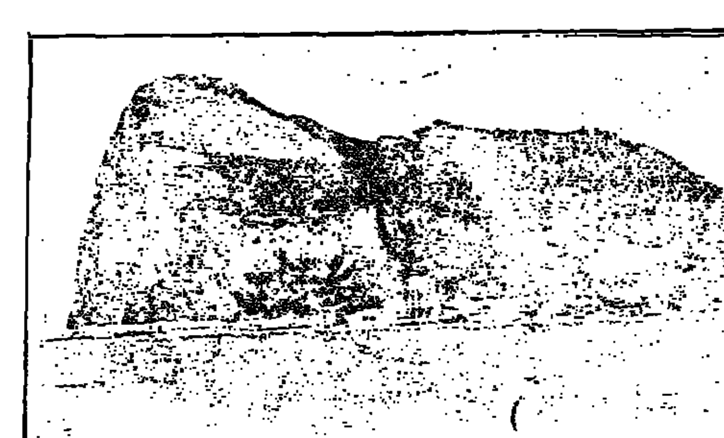
الحقوق الشرعية لسكان جبل طارق

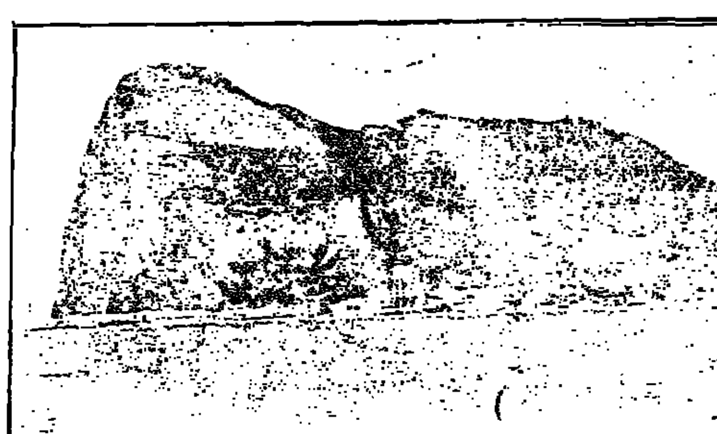
وافادت الاوساط السياسية الاسبانية ان الوضع الراهن في جبل طارق لايمكن ان يستمر ولذلك يجب الوصول الى ايجاد حل حقيقي يعترف بالحقوق الشرعية لسكان جبل طارق وارادتهم في تقرير مصيرهم في السيادة والتطور . وتطالب اسبانيا بفتح حوار لمناقشة كافة اوجه المشكلة

وكان عدد من النواب قد طرحوا أسئلة حول موضوع جبل طارق وعلاقته بمستقبل دخول اسبانيا السوق المشتركة سيما وان بريطانيا من دول السوق بينما طرح نواب اخرون مشروع مناقشة قضية جبل طارق في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي .

عن اسبانية

ترجمة وليم مسوح





بريطانيا والمحافظين عام ١٩٨٤

لم يحدث خلال العشرين سنة الماضية ان اتم اي حزب حاكم مدة ولايته بشكل مقبول في بريطانيا بل غالبا ماتنقلب الامور بغير مايستحب ويخسر الحزب الجولة التالية للحزب المنافس . فالواقع ان حزب المحافظين لم يربح الانتخابات لكونه نلجحا انما الربح كان ناتج عن المصاعب التي افشلت تجربة حكم حزب العمال ، وقد يتساءل كثير من الخبراء هل تقود تاتشر حزبها الى النجاح عام ١٩٨٤ موعد الانتخابات القادمة ام ان الحكومتين المتتاليتين على الحكم لم تعودا تحققان مايطمح اليه الشعب البريطاني الذي هو في غالبيته من العمال المنظمين في قيادات ونقابات قوية .

فيما لو نحينا حزب العمال ومعارضته جانبا ودرسنا اوضاع الحكومة المحافظة لبدى لنا ان المستقبل لايبشر باي نجاح ولن يكون نصيب تاتشر باكثر مما حظيت به حكومتا المحافظين والعمال السابقتين في عام ١٩٧٠ ثم عام ١٩٧٤ فالحماس الذي نشا عن اقتطاع الضرائب قد اختفى تاثيره في خضم المشاكل الاقتصادية المتراكمة كارتفاع نسب الفوائد وارتفاع الاسعار وكل ذلك ترافق بانخفاض نسبة الانتاج وعدم تجاوب الطبقات الشعبية مع ترتيبات تاتشر لعدم قناعته بها كل ذلك ارسى ملامح عام ١٩٨٤ .

تصرح تاتشر منذ الان ان نتائج اصلاحاتها لايمكن ان تنجز في فترة انتخابية واحدة بل يلزمها فترتين انتخابيتين وكانها تعرف سلفا ماذا ينتظرها في عام ١٩٨٤ والتكتكة التي تتبعها تاتشر هي جعل الحياة صعبة الى اقصى حد بالنسبة للبريطانيين وذلك لعدم توقع الافضل في المستقبل المنظور ولكن توقعات خبراء الاقتصاديين ان التضخم العالمي سوف يمكن لجمه عام ١٩٨٣ .. وخطة تاتشر أن تحدث بعض التحسينات في ذلك الوقت فيبدو للناس انها قامت ببعض التحسينات بينما لو ادركنا عمق المشاكل الاقتصادية التي تورطت بها تاتشر لبدا ذلك التحسين المنتظر لاشيء

وان هدف تاتشر النهائي هو اضعاف النقابات العمالية تجاه الشعب لكي لايسيطر تاثيرها على راي الشعب البريطاني .

لقد أصبح مفهوما لدى المطلعين في بريطانيا ان الحزب الحاكم سوف يدخل عام ١٩٨٤ بصورة جديدة واهداف مغايرة وسياسة اخرى غير ماهو متبع حاليا .. وجميع الدلائل تشير الى ان المحافظين يرسخون الخطوط الاولى ـ لهذه السياسة منذ الان .. خاصة بعد النكسات التي ورطته فيها تاتشر رئيسة الحكومة الحالية اذ لوحظ أن موقف تاتشر خلال اخر اجتماع لقادة السوق الاوروبية المشتركة كان خارجا عن المالوف لدرجة انه سبب الخجل والازدراء بآن واحد . اذ ان المعركة التي قامت بها قد وأدت اول اسفين في مستقبلها بالرغم من موافقة الحزب على الاهداف التي طالبت بها تاتشر ولكن المشكلة كانت عدم نهج رئيسة الحكومة للاسلوب القيم واعتبروا ماصدر عنها حماقة خاصة من رئيسة اعرق حزب في بريطانيا .. وان هذه النظرة قد تطبق على اي قرار تتخذه تاتشر بالنسبة للقضايا ـ التي تمس مستقبل بريطانيا كتورطها في دعم السياسة الامريكية الاستعمارية بشكل علني .

عرف حزب المحافظين بقسوته في معاملة القادة الفاشلين على خلاف حزب العمال لهذا فان الحزب ينظم صفوفه من اجل لجم السيدة تاتشر ومحاولة اعادة دراسة الاسلوب الذي تسير عليه وتغيير نمطه .. ومن المتوقع ان تدعو هذه الحملة للسير على خطى ـ ادوارد هيث ـ المسماة بالسياسة الهيثية ولكن المراقبين يعتقدون ان تاتشر سوف تستقيل فيما لو اجبرت على تقليد الهيثية

ويعود هذه الحملة عضو حزب المحافظين ـ ويليت لو ـ المتوقع ان يحل محل تاتشر فيما لو استقالت .

من المتوقع ان يبقى حزب المحافظين من اكبر الاحزاب عام ١٩٨٤ ولكن اعتلاءه السلطة يستوجب الاستعانة بحزب الاحرار بسبب ضعف الشعبية التي تتمتع بها رئيسة الحكومة الحالية والتي سوف تسبب ضعف الحزب مستقبلا .. اي ان الحكم القادم سيكون ائتلاف بين المحافظين والاحرار من اجل ازالة خطر اي حكومة عمالية او ارساء اي اجراءات اشتراكية والاستفادة من مشاكل المحافظين .

بل هناك كثير من المؤيدين لهذه الفكرة منذ الان اي ضرورة تطبيقها في عام ١٩٨٠ وكسب اصوات الاحرار تحسبا من اي حرب قد تنشب بين الحزبين المحافظين والعمال .

على اي حال فان مستقبل حزب المحافظين في الحكم سوف يتوقف ايضا على ماسيجري في حزب العمال . وكل الدلائل تشير الى ان المعارضة القوية سوف تبرز من الجناح اليميني في حزب العمال والخطوة الاولى ستكون اعادة الحزب لتنظيم صفوفه واختيار قيادة جديدة قوية والبعض يشير الى ـ السيد هيلي ـ كحل وسط بين الجناح اليميني والجناح اليساري .

لهذا يتوقع كثير من المراقبين ان معركة اختيار قيادة لحزب العمال سوف تبدا في منتصف هذا العام والمرشحين لهذا المركز هم هيلي ، شور ، سيلكن ، هاتر سلي ، اوين ـ ويعتقد انه مالم يتنازل الجناح اليساري المتطرف من امور كثيرة فان الحزب معرض للانقسام في البرلمان خاصة اذا حقق الجناح اليساري اي نجاح تكتيكي خلال الاجتماعات القادمة والانقسام سيكون من جانب الجناح اليميني لهذا فان الجميع ينادون بقيادة تمتاز برضى الجناحين .

كما ان من المرشحين لقيادة حزب العمال العضو ـ جيكنز ـ رئيس لجان السوق الاوروبية المشتركة بعد استقالته من مركزه وذلك للشهرة التي يتمتع بها .. ومما يقوي من ترشيحه قيامه بعقد شبه حلف غير رسمي مع حزب الاحرار لدعم مركزه بين المرشحين الاقوياء لقيادة الحزب ويعتبر جيكنز من الجناح اليميني في حزب العمال .

ـ اما شروط حزب الاحرار للتعاون مع اي من الحزبين المحافظين او العمال سيكون ثمنه اجراء تعديلات على شروط الانتخابات وانحياز هذا الحزب لاي من الحزبين سوف يضمن حكومة قوية بدعم من البرلمان بالغالبية .

اعداد م . ع

اعلانات

EXTENTION AND AMENDMENT of CALL FOR OFFERS
No. 374

Due to top-urgency the period of the announcement made by the General Organization for Sugar under No 62 / M.T.FA / 6830 dater 12th December 1979 is extended until Monday 18 th Fabruary 1980 and the requested quantities are amended to the following:

Quantity by ton unless stated otherwise

NAME OF MATERIAL	TOTAL
1 — Sodium Aluminate	11
1 — *Anti-faom for sugar industry*	130
3 — Filter aid Earth for sugar industry	265
4 — Sodium Hydro sulphite	58
5 — HYdrochloric Acid HO1	1096
6 — Sulphiric Acid H2 SO4	137
7 — Soda Ash (Sodium carbonate) Na2 Co3	325
8 — Constic Soda Na CH	716
9 — Active carbon	66
10 — Ultra Narin Blue	5
11 — Collulose	22
12 — Anion Exchange resins for water	15000 Litre
13 — Cation exchange resins for water	7400
14— Cation exchange resins for sugar syrop	28000Litre
15 — Thri Sodium phosphate Na3 Po4 12H20	31
16—Mono Sodium Di-Hydrogen Ortho phosphate No N2 PO4	15
17 — Formol (formolodehyde Hc Oo)	115
18 — Potato Starch	65
19 — Di-Ammonium Phospate (NH4) 2 Hpo4	188
20 — Coke	2250
21 — *Sodium - Hypo Chlorid*	26
22 — Calcium-Hypochlolide Ca Ho C1	25
23 — PaPer for packing the yeast	58
24 — Calcium chloride	5
25 — Hexan	80000 Litre
26 — Magnesium Sulphate Mg So4	20
27 — Hydrazin	3000 Litre
28 — Chlorine	10
29 — Propane	40 bottle of 25kg

GENERAL DIRECTOR
ENG. ABED ISMAIL

Homs. 24/1/1980

ـ ٩٤٥ ـ

مناقصة رقم ٣ـ ٨٠ـ خارجي للمرة الثانية

تعلن شركة حمص للغزل والنسيج والصباغة ـ حمص ـ ص . ب ٣٦٥ تلكس ٤١٠٠٢ مصابغ عن رغبتها باجراء مناقصة لتوريد ٤٠٠٠٠ ماسورة كرتون لنهائيات تكستيما موزعة بالتساوي على الاربع الوان التالية :

اصفر ـ احمر اخضر ـ اسود اربعون الف ماسورة

فعلى الراغبين بالاشتراك في تقديم عروضهم الى ديوان الشركة حمص ص ب ـ ٣٦٥ ـ شارع الميماس بواسطة البريد الرسمي المسجل

تقدم العروض كما يلي ضمن مغلف يذكر عليه مناقصة رقم ٣ـ ٨٠ـ خ

المغلف الاول يحتوي الاوراق الثبوتية المنصوص عنها في نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥

ـ والتامينات الاولية على شكل كفالة بقيمة ٥٪ من العرض صادرة ع/ط المصرف التجاري السوري فرع احمص

المغلف الثاني : يحتوي العرض المالي

المغلف الثالث يحتوي العرض الفني

المغلف الرابع : النماذج المطابقة للمقاييس والمواصفات المطلوبة .

ـ يطلب دفتر الشروط من دائرة العلاقات الخارجية في الشركة حمص ص ـ ب ـ ٣٦٥ ـ

ستقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين ٣١ اذار ١٩٨٠ الواحد والثلاثون من شهر اذار لعام ١٩٨٠ .

ـ جلسة فض العروض تحدد من قبل الشركة .

ستقبل عروض الشركات الصانعة فقط

ـ التسليم فوب مرفا الشحن على بواخر وكلاء المؤسسة السورية للنقل البحري في اوروبا .

ـ الدفع بموجب اعتماد مستندي

ـ صلاحية العرض ثلاثة اشهر

ـ يلتزم الفائز بدفع اجور هذا الاعلان كما يلتزم بتقديم كفالة نهائية بقيمة ١٠٪ من العرض لقاء حسن تنفيذ توريد مواسير مطابقة للمواصفات .

معاون المدير العام
خالد محمود

٦٧ د أول

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى محمد خالد وفيات الدين اولاد عبد الوهاب المصري فقدانهما لسندي التمليك لحصتهما من العقار ١٠٨٤ رقم ـ منطقة سوق ساروجة ٢ د ٤ قضاء وطلبا اعطائهما بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية

مدير السجل العقاري بدمشق

ـ ٩٨٩ ـ

اعلان

القاضي السيد محمد زهير عبد الحق .

بناء على ثبوت مرض السيد عبد الرزاق قدور بن محمود فقد حجر على تصرفاته القولية ونصب وتعين السيد حسني بن عبد الرزاق قدور قيما شرعيا عليه والاذن له بتسوية اموره وادارة شؤونه والمخاصمة عنه وله في مراجعة جميع المحاكم والدوائر الرسمية والاشخاص .

القاضي

ـ ٩٩٩ ـ

Offer for theird time

Due to the full urgency :

The General Organization for Fodder announce *for the theird time about its need to import* /29/twenty - ne road weighbridges. Capacity /60/ tons equipped with apparatus of card printer, withe an indicator of susceptibility /5/ Kgs. and will be delivered in the following wey :

1 — The offerer will supply, install, and try of the weighbridges.

2 — The excution of the civil working and platform fall upon the buyer.

— Delivery C & F Liner terms Syrian Port, or Aleppo railway.

— Delivery within /90/ days as from the opening of L/C. in Syrian Port enclosed with the offer an unconditioned bid bond confirm. Shall be raised to 5% during a week as from the date of confirmation.

— Closing date 19/2/980 validity one month.

Who like to have copy of the book of conditions; Technical, financial from the General Organization for Fodder — Contract administration — during the official working hours against 50 Syrian Pounds.

General Director of
The General Organization for Fodder
Dr. A. K. Eido.

ـ ٧٣٦ ـ

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى محمد غسان بن ابراهيم جمعة بالوكالة عن اخوته ووالدته وبالاصالة عن نفسه فقدان سندات التمليك لحصتهم من العقارات ذوات الارقام ١٧٠٢ ـ ١٧٠٣ ـ ١٧٠٤ . منطقة عرطوز قضاء وطلب اعطاءهم بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

ـ ٩٩٢ ـ

اعلان طلب عروض اسعار

يعلن مستشفى حلب الكبير الجامعي عن رغبته في طلب عروض اسعار لتقديم اجهزة ومعدات لوحدة العناية الكثفة في المشفى ضمن الشروط التالية :

١ ـ تحدد قيمة التامينات الاولية بـ ١٠٪ من قيمة الاحالة

٢ ـ تقدم الاسعار بالعملة السورية بالنسبة لكل جهاز على حده اذا كان العارض وكيلا او موزعا محليا للشركة المنتجة ، لتجهيزات المشفى وترفق بلائحة الاسعار ـ البروفورما ـ الصادرة عن الشركة المنتجة ويذكر رقم وتاريخ نشره مكتب القطع الذي تم بموجبها تحويل العملة الاجنبية الى العملة السورية ويتحمل المشفى فرق ارتفاع سعر العملة الاجنبية في حال ارتفاعها يوم فتح الاعتماد .

٣ ـ مدة ارتباط العارض بعرضه ثلاثة اشهر اعتباراً من تاريخ فض العروض تجدد تلقائيا في حال عدم وقوع اعتراض .

٤ ـ الجامعة معفاة من الرسوم الجمركية وتوابعها ومن رسم الاستيراد واحصاء استنادا لاحكام المادة ـ ١٥٤ ـ من القانون رقم ـ ١ ـ لعام ١٩٧٥ المتضمن تنظيم الجامعات وعلى المتعهد ان لا يضمن اسعاره هذه الرسوم .

٥ ـ يتحمل المتعهد كافة النفقات المترتبة على المتعهد عدا الرسوم المذكورة في البند رقم ـ ٤ ـ .

٦ ـ غرامة التاخير واحد بالالف يوميا شريطة ان لا يتجاوز مجموع الغرامات عن ٢٠٪ من قيمة الاحالة فعلى من يود الاشتراك في تقديم العروض مراجعة شعبة اللوازم في المشفى للحصول على الاضبارة المتعهد وان يتقدم بعرضه الى ديوان المشفى ملصقا عليه طابع مالي بقيمة ـ ٢٣٠ ـ ل.س في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد المصادف ٢٠ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ علما بان العروض ستفض في اليوم التالي :

حلب في ٦ ـ ٣ ـ ١٤٠٠ هـ .

الموافق ٢٣ ـ ١ ـ ١٩٨٠ م .

المدير العام لمشفى حلب الجامعي
الدكتور صبحي داية

ـ ١٠١٧ ـ

اعلان مزايدة علنية

تعلن بلدية حلب عن طرح بيع العقار رقم ـ ١٨٤٥ ـ من المنطقة العقارية الثالثة عن طريق المزايدة العلنية .

تجري المزايدة في دائرة البلدية الساعة ـ الحادية عشرة من يوم الثلاثاء الموافق في ١٩ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ تقبل طلبات الاشتراك بالمزايدة مرفقة بالتامينات المحددة في دفتر الشروط الخاصة وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي

٩ ـ ٣ ـ ١٤٠٠
٢٦ ـ ١ ـ ١٩٨٠

محافظ حلب
رئيس البلدية
حسين عبد المجيد البطاح

ـ ١٠١٥ ـ

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية عن مناقصة علنية لتقديم اسلاك توصيل واجهزة حماية ومفاتيح ومآخذ كهربائية اخرى وفق الشروط الرئيسية التالية :

ـ مدة التسليم ـ ٢٠ ـ يوما من تاريخ امر المباشرة .

ـ التامينات الاولية ـ ٥٪ ـ من قية العرض .

ـ التامينات النهائية ـ ١٠٪ ـ من قيمة الاحالة .

ـ مدة الارتباط بالعرض ـ ٩٠ ـ تسعون يوما من تاريخ فض العروض .

ـ غرامة التاخير : ١٠٠٪ واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير على الا يتجاوز مجموع الغرامات ٢٠٪ من القيمة الاجمالية للاحالة .

ـ في كل ما لم يرد عليه النص في هذا الاعلان يرجع الى احكام المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ ـ ٧٥ ودفتر الشروط الخاص بالمؤسسة .

ـ تقدم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء في ٤ ـ ٤ ـ ١٤٠٠ هـ و ٢٠ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ ديوان المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية .

امانة سر لجنة المناقصات والعقود بالتراضي ص ب ـ ١٨٢

يمكن للعارضين حضور جلسة لجنة المناقصات لفض العروض التي ستعقد بتاريخ ٥ ـ ٤ ـ و ٢٠ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ م

ـ يمكن الحصول على لائحة بالمواد المطلوبة والاطلاع على دفتر الشروط لدى مديرية الشؤون المالية بالمؤسسة .

ـ يدفع العارض ـ ٥ ـ ل.س رسم اضبارة محلية .

رئيس مجلس الادارة
المدير العام

ـ ١٠١٦ ـ

تعديل اعلان استدراج عروض اسعار وتمديد مدته

مترجم

نظرا للسرعة الكلية تمدد مدة الاعلان الصادر عن المؤسسة العامة للسكر برقم ٦٢ م ـ ت ـ ف ا ـ ٦٨٣٠ تاريخ ١٢ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ لغاية يوم الاثنين الواقع في ١٨ـ٢ـ١٩٨٠ وبحيث تصبح كميات المواد المطلوبة كالتالي :

اسم المادة	الكمية المطلوبة
١ ـ الومينات الصوديوم	١١ طن
٢ ـ انتي فوم	١٣٠ طن
٣ ـ ترابة ترشيح السكر	٢٦٥ طن
٤ ـ بلانكيست	٥٨ طن
٥ ـ حمض كلور الماء	١٠٩٦ طن
٦ ـ حمض الكبريت	١٣٧ طن
٧ ـ كربونات الصوديوم	٣٢٥ طن
٨ ـ صود كاوي	٧١٦ طن
٩ ـ فحم فعال	٦٦ طن
١٠ ـ سيللوز	٢٢ طن
١١ ـ مبادل انيوني	١٥٠٠٠ ليتر
١٢ ـ مبادل كاتيوني للماء	٧٤٠٠ ليتر
١٣ ـ مبادل كاتيوني للقطر	٢٨٠٠٠ ليتر
١٤ ـ فوسفات ثلاثية الصوديوم	٣١ طن
١٥ ـ فوسفات احادي الصوديوم	١٥ طن
١٦ ـ فورمول	١١٥ طن
١٧ ـ فوسفات ثنائية الامونيوم	١٨٨ طن
١٨ هيبو كلوريد الصوديوم	٢٦ طن
١٩ ـ فحم كوك	٢٢٥٠ طن
٢٠ ـ ورق لف الخميرة	٥٨ طن
٢١ ـ كلور الكالسيوم	٥ طن
٢٢ ـ هكسان	٨٠٠٠٠ ليتر
٢٣ ـ سلفات المغنزيوم	٢٠ طن
٢٤ ـ هيدر ازين	٣٠٠٠ ليتر
٢٥ ـ كلور	١٠ طن
٢٦ ـ بروبان	٤٠ اسطوانة
٢٧ ـ نيلة زرقاء	٥ طن
٢٨ ـ كلور الكلس القاصر	٢٥ طن
٢٩ ـ نشاء بطاطا	٦٥ طن

المدير العام
المهندس عابد اسماعيل

٩٤٦



الى متى يستمر غيابنا الاعلامي عن الساحة العالمية .. ؟

الحضور العربي السوري في المجلس البرلماني للاتحاد الاوروبي في ستراسبورغ وشرح وجهة نظرنا في ازمة الشرق الاوسط ، ومن ثم الاجابة على مجموعة من اسئلة اعضاء المجلس الاوروبي بالاضافة الى انه كان مفيدا للقضية العربية وخاصة الفلسطينية ، فانه يؤكد على ضرورة حضور الاعلام العربي في أوربا واتصاله بالراي العام الاوروبي وان لايقتصر على المسؤولين الاوربيين — الحكومات والشخصيات السياسية — الذين يعرفون تماما حقيقة الصراع العربي امام الهجمة الاستيطانية الاستعمارية التي تقودها الامبريالية والصهيونية ، ويعرفون عدالة قضيتنا .. ومع ذلك لم يخرجوا في مواقفهم الى ابعد من النطق ببعض التصريحات الودية الوحية بالتاييد لقضيتنا .

ان الحضور السياسي للعرب الى جانب الحضور الاعلامي يخدم عدالة مطالبنا وصراعنا — وان كان لايحرر بلادنا من الاغتصاب والعدوان — ولكنه عنصر هام في صراعنا مع العدو وفي استقطاب الراي العام .

واذا استطاع الاعلام الاوروبي المعادي — وان كان ليس جميع الاعلام الاجنبي معاديا للعرب وللقضية فلسطين — أن يسيطر على الراي العام الاوروبي ويطمس اكبر وابشع ماساة في تاريخنا وهي القضية الفلسطينية ، بسبب غياب الاعلام العربي عن الساحة العالمية والاوربية وتقصير الجهات العربية عن تقديم الدراسات والمواضيع وغيرها عن طريق الصحافة ، ومثل ذلك في البرامج التلفزيونية ، التي تعرض وجهة نظرنا وعدالة قضيتنا خلال المرحلة الماضية .. فانه بات من غير المقبول ان يقف أعلامنا حيث هو الان وان استطاع ان يسجل بعض النقاط الايجابية . وان بمقدور البعثات العربية الدبلوماسية الكثيرة والمنتشرة في انحاء العالم ان تضطلع بدور فعال وايجابي في هذا المجال .

علي ديبو

العدلية الإيرانية تعد الوثائق والمستندات حول جرائم الشاه

تمهيداً لطلبه رسمياً من حكومة بنما

منع دخول أي صحفي أجنبي لا يحمل بطاقة اعتماد رسمية

طهران — سانا — دعا المدعي العام الايراني امس جميع أفراد الشعب الايراني داخل ايران وخارجها لارسال الوثائق والمستندات التي بحوزتهم والتي تتعلق بجرائم شاه ايران السابق الى دائرة الادعاء العام بطهران .

ونقلت — واخ — عن راديو طهران قوله الذي نسبه الى المدعي العام الايراني ان العدلية العامة الايرانية قد اصدرت امرا باعتقال الشاه المخلوع استنادا للادلة والبراهين الموجودة في الملف الخاص بهذا الشان .

واضاف ان محقق العدلية العامة الايراني معتكف حاليا على جمع اكبر عدد من الوثائق والمستندات لارسالها الى بنما لاسترجاع الشاه الى ايران بهدف محاكمته .

من جهة اخرى طلبت وزارة الارشاد القومي الايرانية من جميع ضباط الامن منع اي صحفي لايحمل بطاقة اعتماد رسمية .

ونقلت — رويتر — عن بيان رسمي لوزارة الارشاد القومي الايرانية قوله ان بعض الصحفيين الامريكيين يعملون في ايران خلافا لحظر اصدره المجلس الثوري الايراني .

واضاف ان بعض الصحفيين الامريكيين الذين يمثلون وكالات الانباء ومحطات الاذاعة والتلفزيون قد عادوا الى ايران تحت ذرائع مختلفة .

وكان المجلس الثوري الايراني قد طرد جميع الصحفيين الامريكيين في الشهر الماضي .

وعلى صعيد اخر اعلن مسؤولون في شركة النفط الوطنية الايرانية امس ان بلادهم رفعت اسعار نفطها الخام بمقدار دولارين ونصفه .

ونقلت — رويتر — عن هؤلاء المسؤولين قولهم أن سعر برميل النفط يصبح بعد الزيادة التي ستصبح سارية المفعول اعتبارا من يوم أمس ٣١ دولارا .

وفي الذكرى الاولى لعودة الخميني من منفاه بدأت في الساعات الاولى من صباح امس مسيرة شعبية في طهران احتفالا بهذه المناسبة .

وذكرت — افب — ان المسيرة مرت امام المشفى الذي يعالج فيه الخميني ثم طافت انحاء المدينة وانتهت في جامعة طهران .

وحول صحة الامام الخميني ذكر راديو طهران أمس أن الحالة الصحية للامام الخميني طيبة وانه قام بالسير داخل المشفى في الليلة الماضية .

ونقلت — ق.ن.ا — عن الراديو قوله ان الطبيب المعالج للامام الخميني اعلن ان صحة الامام الخميني في تحسن مستمر .

وكان الامام الخميني قد دخل مشفى للقلب في طهران في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي .

أضواء

ماذا سيقول ضياء الحق لبريجنسكي

لاندري ماذا سيقول الرئيس ضياء الحق لبريجنسكي ، عندما سيلقاه خلال الساعات القليلةالقادمة ، ولاندري كيف ستكون ردة الفعل عند ضياء الحق حينما سيعرض عليه بريجنسكي مساعدات بلاده ، لتقوية الجيش الباكستاني وامداده ، بأحدث مافي الترسانة الامريكية من اسلحة وعتاد .

فحتى الان مازال ضياء الحق مترددا في موقفه من الولايات المتحدة ومحاولاتها المحمومة لعقد تحالفات عسكرية لاحكام الطوق حول ماسمي بالثغرة التي اقتحمها السوفييت في جنوب اسيا وتردد ضياء الحق له مبرراته واسبابه ، فصحيح انه يعرف ان جيشه بحاجة الى الدبابات والطائرات ، ولكن الصحيح ايضا ان ضياء الحق لايستطيع ان يثق بامريكا وخاصة عندما سيتذكر الموقف العدائي الواضح ، الذي وقفته امريكا من المفاعل الذري الذي اعلن عن وجوده في باكستان ، وعندما سيتذكر ايضا التهديد والوعيد الامريكي بتخريب المفاعل عن طريق القوة فيما اذا لو تبين ان باكستان تسعى لانتاج القنبلة الذرية .

والرئيس الباكستاني ايضا في مباحثاته مع بريجنسكي لايمكن ان ينسى جارته الهند ، فهو اذا قبل بالمساعدات الامريكية العسكرية ، فسوف يغضب هذه الجارة وغضبها يعني بالتاكيد ادخال سباق جديد للتسلح في وسط اسيا ، وهذا بالتالي سيؤدي الى مخاطر ، قد تكون اكبر بكثير من تلك الذرائع التي سيتقدم بها بريجنسكي في محاولاته لالحاق باكستان في الركب الامريكي عن طريق تلك الاسلحة والمعدات .

ورغم ان الدلائل تشير الى ان باكستان ، ترغب في الحصول على المساعدات الامريكية ، الا انها في الوقت نفسه تدرك أن بريجنسكي ، قد جاء اليها ليس للبحث عن السلام والامن في المنطقة ، بقدر ماجاء للبحث عن شركاء جدد ليورطهم في احلاف عسكرية مهمتها الاولى خدمة المصالح الامريكية فقط ، وان هذه المصالح لن تكون الا على حساب سيادة باكستان ، والنيل من استقلال قرارها السياسي .

■ صباح السخني

قوات الاحتلال الصهيوني تفرض حظر التجول على الخليل وتشن حملة ارهاب ونهب

بحجة البحث عن الفدائيين العرب

العواصم — وكالات — قامت قوات العدو الصهيوني امس بحملة تفتيش في مدينة الخليل — في الضفة الغربية المحتلة في عملية بحث عن الفدائيين الذين اطلقوا النار على احد جنود العدو الليلة الماضية واردوه قتيلا .

وذكرت — الوكالة ان الجندي الاسرائيلي قتل في بلدة — كسبه — التي فرضت فيها السلطات الاسرائيلية حظر التجول .

واوضحت الوكالة أن — فهد القواسمة — رئيس بلدية الخليل . اشار الى ان الجندي الصهيوني المقتول ويدعى — غاسبار سلومو — اشترك في قتل اثنين من المواطنين العرب قبل شهرين .

هذا ويستمر حظر التجول في مدينة الخليل المحتلة لليوم الثاني على التوالي ترافقه عمليات ارهاب ونهب لقوات الاحتلال العسكري الصهيوني .

وذكر راديو العدو الصهيوني صباح امس قوله ان قوات عسكرية كبيرة تجوب شوارع المدينة بحثا عن وصفهم بالمشبوهين والمتهمين بعملية القتل .

واورد راديو العدو ايضا انه انفجر لغم صباح امس تحت جرار اسرائيلي قرب مدينة بيسان ادى الى جرح سائق الجرار .

ليبيا تؤكد عدم مسؤوليتها في احداث تونس الاخيرة

باريس — سانا — اكدت الجماهيرية الليبية انها ليست متورطة بصورة مباشرة أو غير مباشرة في الاحداث الاخيرة التي وقعت في مدينة قفصة التونسية .

وذكرت — افب — ان البيان الرسمي الذي اذاعته وكالة انباء الجماهيرية في هذا الصدد امس اعرب عن اسف وزارة الخارجية الليبية للاجراءات التي اتخذتها الحكومة التونسية بصدد العلاقات بين البلدين .

وطالب البيان في ختامه الحكومة التونسية بالا تفسح المجال للقوى المعادية للتدخل في المنطقة ..

بريطانيا تقدم مساعدات مالية للنظام المصري

لندن — سانا — تقدم بريطانيا لحكومة النظام المصري مبلغ ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه استرليني للمساعدة في اقامة مدرسة في القاهرة لتدريب المدرسين المهنيين .

ونقلت — رويتر — عن وزارة التنمية لما وراء البحار البريطانية ان المدرسة الجديدة ستطور وسائل التعليم للمدارس الصناعية في مصر المتخصصة في فن النسيج وفنون الزخرفة .

هذا وسيستخدم جزء من المنحة لشراء معدات في حين سيخصص الجزء الباقي لتدريب المدرسين المصريين في بريطانيا والقاهرة .

مسؤول امريكي يزور الصحراء الغربية

الرباط — سانا — قالت مصادر دبلوماسية امريكية هنا اول امس ان مسؤولا كبيرا من وزارة الخارجية الامريكية قام بزيارة يوم الاربعاء الماضي لمنطقة الصحراء الغربية .

ونقلت — رويتر — عن هذه المصادر قولها أن مدير دائرة شمال افريقيا في وزارة الخارجية الامريكية زار مدينة العيون وهي المدينة الرئيسية في الصحراء الغربية وذلك في نطاق جولة لجمع الحقائق تشمل المغرب وموريتانيا .

وهذه هي اول زيارة رسمية يقوم بها مسؤول في الادارة الامريكية للمنطقة .

دول الخليج تؤكد رفضها لتدخل اية دولة في شؤونها بحجة حمايتها

أو حماية امدادات النفط

المنامة — سانا — اكدت صحيفة — اخبار الخليج — البحرينية ان المشكلة الاهم والتي لا يريد الرئيس الامريكي جيمي كارتر ان يفهمها هي ان ضمان الاستقرار في المنطقة بشكل يحميها من اية اخطار ليس قضية عسكرية وانما قضية سياسية تتمثل في استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية والمساندة الامريكية للسياسة الاسرائيلية .

ونقلت — واخ — عن الصحيفة قولها في تعليق لها امس على مبدأ كارتر — للدفاع عما اسماه بمصالح امريكا الحيوية في منطقة الخليج بمعونة حلفاء امريكا وايضا بعض دول المنطقة ان الرئيس كارتر يتناسى ان دول الخليج اعلنت تكرار رفضها لتدخل اية دولة او مجموعة من الدول في شؤون المنطقة بحجة حمايتها او حماية امدادات النفط فيها خوفا من ان تجعل المنطقة — بؤرة صراع دولي يقوض اركان الاستقرار فيها .

واشارت الصحيفة الى ان المنطقة عرفت من قبل سلسلة من المبادىء والترتيبات العسكرية بحجة ضمان الاستقرار فيها مثل البيان الثلاثي من جانب امريكا وبريطانيا وفرنسا وحلف بغداد وكذلك مبدأ ايزنهاور كل هذه الترتيبات والمبادىء انهارت واصبحت اثرا بعد عين لان القضية الفلسطينية لم تجد حلا عادلا لها .

اسبانيا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع غواتيمالا اثر احتلال سفارتها ومقتل عدد من دبلوماسييها

مدريد — غواتيمالا — وكالات — قررت الحكومة الاسبانية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع غواتيمالا اثر حادثة احتلال السفارة الاسبانية في غواتيمالا ومقتل عدد من دبلوماسييها بسبب مهاجمة قوات الامن الغواتيمالية للفلاحين الذين احتلوا المبنى .

وذكرت الوكالات ان متظاهرين من الفلاحين قاموا صباح امس باشعال الحريق في مبنى السفارة الاسبانية احتجاجا على أعمال القمع التي ترتكبها سلطات غواتيمالا في الريف بمعونة خبراء اجانب .

واضافت الانباء ان ٣٠ الى ٤٠ شخصا قد لاقوا مصرعهم في الحريق من بينهم اغواروود نائب رئيس وزراء غواتيمالا السابق وادلفومولينا وزير خارجية غواتيمالا السابق كما اصيب السفير الاسباني بكسور لدى محاولته الهرب من احدى نوافذ السفارة .

ووصف مكسيمو كاخال سفير اسبانيا في غواتيمالا والذي نجا من حادثة السفارة تدخل الشرطة الغواتيمالية امس الاول في السفارة الاسبانية بانه وحشي ومناف للعرف .

ونقلت — افب — عن السفير الاسباني قوله في حديث ادلى به الى اذاعة كاراكول الكولومبية من مستشفى غواتيمالا الخاص الذي يعالج فيه من الحروق التي اصابته نتيجة الحريق ان الشرطة انتهكت بتدخلها ابسط قواعد القانون الدولي .

وقال ان الفلاحين الذين احتلوا السفارة لم يكونوا مسلحين سوى ببضعة زجاجات مولوتوف واوضح ان انفجار احدى هذه الزجاجات هو الذي اشعل النار في السفارة .

واضاف قائلا ان المأساة لم تكن لتحدث لولا تدخل الشرطة لان المحادثات التي شرع في اجرائها مع الفلاحين كانت قد بدأت تعطي ثمارها وكان من المامول الافراج عن بعض الرهائن .

واعرب السفير الاسباني عن اعتقاده بان مطالب الفلاحين الذين قاموا بحركتهم احتجاجا على عمليات القمع التي يقوم بها الجيش في شمال غواتيمالا مطالب معقولة .

مساعدات ايطالية للاجئين الافغان

روما بكين — سانا — غادرت روما الى باكستان امس الاول طائرة شحن تحمل مساعدات قدمتها الحكومة الايطالية الى اللاجئين الافغان .

وذكرت — افب — ان هذه المساعدة تندرج في اطار استجابة الحكومة الايطالية للنداء الذي وجهته المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة لمنظمة الامم المتحدة .

وتتضمن هذه المساعدات خيام تكفي كل منها لايواء ثمانية اشخاص واغطية وادوية .

من جهة ثانية نفت الحكومة الصينية امس ماوصفته بالمزاعم السوفيتية من انه تم القبض على اثنين من المستشارين الصينيين العسكريين اللذان كانا يقومان بتدريب المتمردين الافغانيين المناهضين للحكومة الافغانية .

وذكرت — رويتر — ان المتحدث باسم الخارجية الصينية قال بان ما اورده راديو موسكو امس الاول عن أسر المستشارين العسكريين هو نبا عار عن الصحة تماما ومحض اختلاق .

واوضحت الوكالة ان راديو موسكو اشار الى أن قوات الجيش الافغاني اسرت اثنين من المستشارين العسكريين الصينيين شمال افغانستان وان الصين تقوم بارسال مئات من عملائها الى افغانستان للقيام بنشاطات تخريبية .

دعوة لجان المجلس النيابي اللبناني لبحث تطورات الوضع في الجنوب

دمشق — سانا — دعا رئيس مجلس النواب اللبناني السيد — كامل الاسعد اعضاء التكتل النيابي المستقل الى عقد اجتماع يوم الاثنين القادم بحضور الوزراء الاعضاء في التكتل لبحث تطورات الوضع في الجنوب .

ويقول راديو بيروت أن الرئيس الاسعد دعا ايضا اعضاء لجنتي الشؤون الخارجية والدفاع الوطني النيابيتين الى عقد جلسة مشتركة برئاسته يوم الخميس القادم بحضور رئيس الحكومة الدكتور — سليم الحص — ووزير الخارجية فؤاد بطرس ووزير المالية الدكتور — علي الخليل — ووزير الدفاع الوطني جوزيف سكاف لبحث تطورات الوضع في الجنوب ..

تشكيل لجنة حدودية خاصة بين اثيوبيا والسودان

اديس ابابا — سانا — اقرت اثيوبيا والسودان امس تشكيل لجنة مشتركة خاصة بالحدود على مستوى الوزارة .

جاء ذلك في حديث للصحفيين اعلنه نقيب الصحفيين الاثيوبيين داقيد فولده جيورجيس ..

ونقلت النبأ — ا.د.ن — عن وكالة الانباء الاثيوبية .

رسالة شفوية من الرئيس التونسي للرئيس اللبناني

دمشق — سانا — استقبل الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس القائم باعمال سفارة تونس في لبنان السيد نور الدين الحمداني .

ويقول راديو بيروت أن السيد الحمداني قام بتسليم الرئيس سركيس رسالة شفوية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة .

اليابان تسمح باستخدام القواعد الامريكية لنقل القوات الى الشرق الاوسط والمحيط الهندي

طوكيو — سانا — اعلن وزير الخارجية الياباني سابورو اوكيتا في طوكيو أمس ان حكومته ستسمح للولايات المتحدة باستخدام قواعدها الموجودة في اليابان لنقل قواتها الى الشرق الاوسط والمحيط الهندي .

وذكرت — رويتر — ان وزير الخارجية الياباني رفض الاقتراحات التي تقدم بها ممثلو الحزب الشيوعي الياباني في البرلمان والتي جاء فيها ان استخدام الولايات المتحدة لقواعدها في اليابان لنقل قواتها الى الشرق الاوسط يشكل انتهاكا للمعاهدة الامنية الموقعة بين اليابان والولايات المتحدة .

واوضح ممثلو الحزب الشيوعي الياباني أن الولايات المتحدة تستطيع استخدام قواعدها الموجودة في اليابان فقط من اجل الدفاع عن اليابان وشمال اسيا حسب نصوص المعاهدة الامنية بين البلدين ..

واشارت الوكالة ان للولايات المتحدة ٤٢ الف من القوات العسكرية في اليابان .

★ مجلس الامن

مشروع قرار للمجموعة الافريقية لشجب ممارسات بريطانيا في روديسيا

الامم المتحدة — سانا — تتقدم المجموعة الافريقية في مجلس الامن الدولي بمشروع قرار يشجب ممارسات بريطانيا في روديسيا وانتهاكاتها لبنود الاتفاقية المبرمة بين الجبهة الوطنية الروديسية والسلطات العنصرية .

وذكرت — افب — ان مجلس الامن الدولي قرر تأجيل مناقشاته حول روديسيا وذلك في انتظار مشروع قرار المجموعة الافريقية .

وتتهم المجموعة الافريقية بريطانيا بالعمل على اضعاف موقف الجبهة الوطنية من خلال وجود قوات تابعة للنظام العنصري في جنوب افريقيا في روديسيا .

ملكة هولندا تعتزم التخلي عن العرش

لاهاي — سانا — اجتمعت الحكومة الهولندية امس لمناقشة ترتيبات اعتزال الملكة جوليانا للعرش وتسليمه لاكبر بناتها الاميرة بيتريه .

وذكرت — اب — ان رئيس الوزراء الهولندي فان اغت اطلع اعضاء الحكومة على المباحثات التي اجراها الليلة قبل الماضية مع الملكة جولانة جوليانا والتي فاجأت المواطنين الهولنديين باعلانها انها ستعتزل العرش في الثلاثين من شهر نيسان القادم الذي يصادف مرور ٧١ عاما على ولادتها .

علاقات دبلوماسية بين موسكو وليسوتو

ماسيرو ليسوتو — سانا — اعلنت مملكة ليسوتو الواقعة في جنوب افريقيا امس انها اقامت علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي .

وذكرت — رويتر — ان وزارة الخارجية في ليسوتو اعلنت انه ستجرى اقامة ممثليات دبلوماسية على مستوى سفارة في عاصمتي البلدين .

واوضحت الوكالة ان ليسوتو لها علاقات دبلوماسية مع كوبا وبوغسلافيا ورومانيا وموزامبيق .

مباحثات لوزير التجارة الخارجية الفرنسية في المانيا

برلين — سانا — وصل الى برلين امس وزير التجارة الخارجية الفرنسي جان فرانسوا ادينو لاجراء مباحثات مع المسؤولين في جمهورية المانيا الديمقراطية .

ونقلت — ذ.ي.ب — عن وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية ان دينو سيوقع على اتفاقية تتناول بالتفصيل شكل الروابط الاقتصادية والفنية بين البلدين خلال السنوات الخمس المقبلة .

واوضحت الوكالة انه من المقرر ان يعقد الوزير الفرنسي مباحثات مع المسؤولين الالمان حول التوقيع على معاهدة اقتصادية طويلة الامد بين البلدين .

الدول النامية والدول الغربية تقرر استئناف المفاوضات

نيودلهي — سانا — توصلت الدول النامية والدول الغربية امس الى حل وسط لاستئناف المفاوضات بعد الانقطاع المفاجىء امس الاول وذلك باعادة قراءة بيان مجموعة السبع والسبعين وحق كل دولة بالرجوع الى الوثائق اذا استدعت المسالة المطروحة ذلك .

وتقول — افب — ان قراءة البيان يجب ان تنتهي يوم الاثنين القادم على ان يسبق ذلك اجتماع اليوم السبت .

وتضيف الوكالة ان المتحدثة باسم مجموعة الدول الغربية رأت مناقشة خطة العمل اولا حرصا منها على الدقة ولاسيما وان مضمون بيان نيودلهي يشكل صعوبات كبيرة لبعض الوفود .

الشيوخ الامريكيون يمنحون الحكومة حق اجراءات ضد البلدان التي تعرقل ملاحتها

واشنطن — سانا — وافق مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول على مشروع قرار يمنح الحكومة الامريكية حق اتخاذ المزيد من الاجراءات ضد البلدان الاجنبية التي تعرقل الملاحة الجوية الامريكية .

وذكرت — رويتر — ان المشروع يهدف الى زيادة المنافسة الجوية العالمية حيث يعطي مكتب الملاحة الجوية الامريكية الحق في الغاء حقوق الهبوط والاجور لشركات الطيران الاجنبية التي تضع حكوماتها عراقيل بوجه الملاحة الجوية الامريكية .

هذا وسينتقل المشروع بعد موافقة مجلس الشيوخ عليه الى مجلس النواب .

اعلان مناقصة (داخلية)

تعلن المؤسسة العامة للتبغ عن مناقصة بالظرف المختوم لشراء كمية ٢٥٠٠٠ كغ من خيطان القنب الرفيعة نمرة ١١٠/٢ أو ١٢٥/٢ بعدد الكيلو الواحد اكثر من ٥٠٠ متر .

تقدم الطلبات الى المؤسسة الكائنة في جادة الصالحية تجاه سينما امير وتقبل حتى غاية يوم ٢٨/٢/١٩٨٠ .

التأمينات المؤقتة ٥٪ والنهائية ١٠٪ .

يرفق مع العرض نموذج من الخيطان بوزن نصف كيلو .

المدير العام رئيس مجلس الادارة
محمد احمد مخلوف
— ١٠٠٦ —

اعلان بيع عقار بالمزاد بعد الزيادة العشرية

صادر عن دائرة التنفيذ في دمشق بالملف رقم ١٣٠

كانت دائرة تنفيذ دمشق طرحت للبيع بالمزاد العلني حصة المحكوم ١٥٠/١٠٠ عليه من العقارين ـــ من منطقة ٢/٥١ مئذنة الشحم تنفيذا للحكم الصادر عن محكمة الصلح المدنية بالزام المحكوم عليه بدفع ٨٢٥٠ ل.س وكان ١٠٠ رسا مزاد هذا العقار ـــ ٢ على السيد احمد فهده بمبلغ ٢٢٠٠٠ ليرة ١٠٠ سورية و ـــ ١ على السيدة عائشة خنشور بمبلغ ١١٠٠٠ ليرة سورية لانهما مقيمان بدمشق .

وحيث ان السيد محمد سعيد نبهان المقيم في دمشق قد زاد على هذا الثمن مقدار عشره توفيقا للمادة ٤١٦ من قانون اصول المحاكمات .

وتوفيقا لاحكام المادة ٤٢٠ من القانون المذكور فان مدير التنفيذ في دمشق يعلن مايلي :

١ — يطرح للبيع بالمزاد العلني في غرفة مدير التنفيذ في دمشق ١٠٠ العقار رقم ـــ من منطقة مئذنة ٢/٥١ الشحم المدرجة اوصافه ادناه .

٢ — تجري المزايدة في تمام الساعة ١٢ من يوم الاحد الواقع في ١٠/٢/١٩٨٠ .

٣ — على من يرغب زيادة في الايضاح مراجعة الدلال السيد محمد فخري الصلاحي وديوان دائرة التنفيذ .

قيمة العقار بعد الزيادة :
١٠٠ / ٢ ـــ ٣٦٣٠٠ ل.س .
١٠٠ / ١ ـــ ٣٣١٠٠ ل.س .

اوصاف العقار :
١٠٠ / ١ ـــ عبارة عن ثلاث محلات على الشارع بناؤها من طينة مزودة بالكهرباء يشغل المحل رقم الباب ٤٢٦ محمد تيسير البوشي باجرة سنوية ٦٥٠ ليرة سورية ويشغل المحل رقم الباب ٤٢٨ عبد الفتاح ستوت باجرة سنوية الفين ليرة سورية ويشغل المحل رقم الباب ٤٢٤ عبد الله البنية كمستاجر حسب اقواله باجرة يومية خمسة ليرات سورية .

١٠٠ / ٢ ـــ القسم ـــ عبارة عن دار سكن تتالف من طابقين بناؤها من طينة وخشب يحتوي في الطابق الارضي على مدخل مسقوف وبئر ماء وخمسة غرف سكن ومطبخ ومرحاض ودرج يؤدي الى تصية وفسحة سماوية ودرج تحته داكونة وفي منتصفه ثلاث نصاصي وممشى مكشوف به درج يؤدي الى الطابق الاول الحاوي على ثمان غرف سكن وفسحتين سماويتين العقار مزود بالماء والكهرباء يشغل غرفة في الطابق الارضي قاسم شحادة مستاجر باجرة شهرية قدرها اربعون ليرة سورية ويشغل غرفة ابراهيم فواخيري باجرة اربعون ليرة سورية في الشهر وغرفتين يشغلهما المحكوم عليه كمالك ويشغل نصية احمد سرحان باجرة شهرية سبعة عشر ليرة سورية ويشغل في الطابق الاول ثلاث غرف ومنافع محمد فهده كمالك وباقي الغرف مشغولة من قبل محمد فهده كمالك .

الاشارات : كل مايترتب على العقار من ضريبة ريع عقارات وغيرها يعود على الثمن حتى تاريخ البيع .

مدير التنفيذ بدمشق
— ١٠٣٠ —

ابلاغ قرار الى مجهولة الاقامة

المدعى عليها بلميا ميرزا زركو . صادر عن المحكمة الروحية للروم الكاثوليك بدمشق

المدعي : ميخائيل مجلي السلامة دمشق — الدويلعة .

المدعى عليها المطلوب تبليغها منطوق القرار . بلميا بنت ميرزا زركو (مجهولة الاقامة) .

منطوق القرار :

نحن قضاة المحكمة الروحية الاستئنافية البطريركية للروم الكاثوليك في دمشق قد حكمنا ونحكم بالاجماع باسم الله الاعظم وباسم الشعب العربي في سوريا .

اولا : بقبول الاستئناف شكلا .

ثانيا : بتثبيت الحكم البدائي المستانف واعلان بطلان زواج السيد ميخائيل بن مجلي السلامة من السيدة بلميا بنت ميرزا زركو لدواعي التلجئة في حلية الاملاك والمدبومة لدى الزوجة .

ثالثا : بتضمين كل من المتداعيين ماتكبده من رسوم ومصاريف .

حكما استئنافيا صدر عن محكمتنا الروحية للروم الكاثوليك بدمشق في الرابع والعشرين من شهر كانون الثاني سنة الف وتسعمائة وثمانين افهم علنا يوم صدوره .

الرئيس والمقرر
الشيور انطوان عين
— ٩٣٢ —

اعلان مناقصة

تعلن جامعة دمشق عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ٢٧-٢-١٩٨٠ في مكتب السيد رئيس لجنة المناقصات وذلك لتقديم ما يلي :

شراشف محجرة قطن باسم المدينة الجامعية العدد : ١٥٠٠

قالب فرشة خام (قياس الفرشة ١٩٠ × ١١٠ × ١٥ العدد ٥٠٠ .

يجري الاطلاع على الشروط في دائرة اللوازم وتقدم العروض الى ديوان الدائرة المذكورة حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الواقع في ٢٦-٢-١٩٨٠ .

التامينات الاولية : ٥٪

التامينات النهائية : ١٠٪

مدة التنفيذ — ٣٠ — ثلاثون يوما اعتبارا من تاريخ تبليغ التعهد امر المباشرة بالتنفيذ .

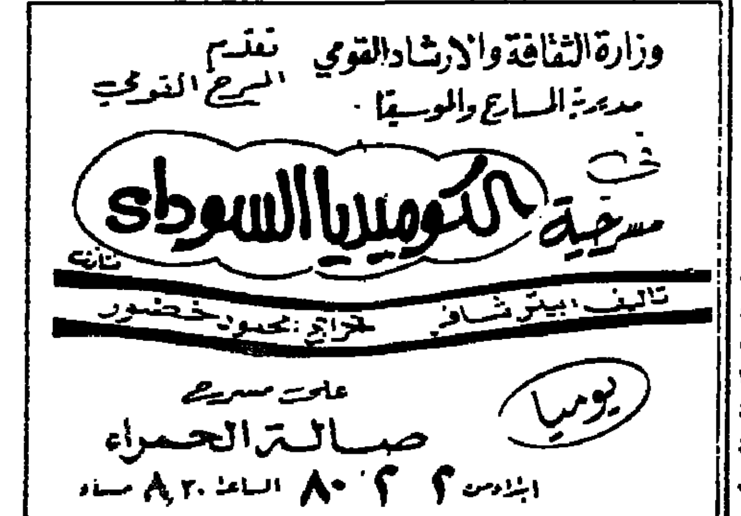
امين جامعة دمشق
محمد فاروق ابو الشامات
— ١٠٤٤ —

اعلان

صادر من مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى محمد نذير بن كامل كيفو فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ٢٠١٦ منطقة قنبسيا فقدا وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
— ١٠٢٨ —



مع الجماهير

باشراف : غازي جرية

مرصد

رسالة خاصة الى شركة بردى !

اعلنت شركة الصناعات المعدنية – بردى – مؤخرا عن طرحها للبيع نقدا وبالاقساط وبشروط معقولة ومقبولة مختلف الانواع التي تصنعها من برادات وافران ومدافىء وطناجر شيكو الخ ... وذلك للعاملين بمؤسسات القطاع العام وعن طريق اللجان النقابية او الادارية فيها .

هذه دون شك بادرة حسنة من الشركة ، ومعروف جميل تصنعه ازاء ذوي الدخل المحدود ممن ليس بمقدورهم دوما شراء مثل هذه الحاجات المنزلية الضرورية نقدا من السوق ، عدا عن بعض الميزات الايجابية في السعر .

وهذا يعتبر ايضا تشجيع غير مباشر للصناعة الوطنية التي نرجو لها دوما كل ازدهار وتحسن . لكننا وللاسف لانزال نحمل غصة قديمة من شركة بردى وبالاحرى من لجنة مبيعاتها التي سبق واشترينا منها وبنفس الاسلوب وعن طريق اللجنة النقابية الزميلة بدار البعث قبل سنوات دفعة من البرادات استلمناها انذاك للاسف ناقصة بعض الاجزاء وعانينا ما عانيناه لاستلام بقية الاجزاء من طريق اللجنة المغفور لها ، ولكن دون جدوى اذ مل بعضنا اخيرا من المطالبة بلوح البلور مثلا او بقوالب الثلج مثلا واضطر اخيرا لشرائها من السوق ، وبعد اشهر عديدة من استخدامها ، ولسان حاله يقول ، ياليتنا اشترينا البرادات من التجار ..

لقد اثارتنا تلك المشكلة انذاك ودفعنا الفضول الغيور لبحث الاسباب فتبين لنا مايلي :

١ – لقد كانت اللجنة – لجنة المبيعات – لشركة بردى تفضل التعامل مع القطاع الخاص اي – التجار – على التعامل مع مؤسسات ونقابات القطاع العام . لان اولئك المفضلين لهم سحرهم الخاص ، فتعطيهم افضل واجود البرادات المصنعة الخالية من اية عيوب وكاملة الاجزاء دون اي تاخير وبعناية فائقة ، ومع الاحترام ... بينما تسلم الدفعات المطلوبة لمؤسسات القطاع العام بما فيها من عيوب ونقص في الاجزاء بشيء من التكاسل والمماطلة المملة المرهقة ، وحتى لايكاد يصل البراد للذين سجلوا عليه الا بشق النفس .

مؤسستنا – الثورة – هي من بين المؤسسات التي اكتتب بعض عامليها على مصنوعات – بردى – مؤخرا وسوف تتسلم لجنتنا النقابية هذه القطع خلال ايام كما قيل لنا .

لذا نذكر ادارة شركة بردى ، وبعد التجربة المريرة لبعضنا معها سابقا ، بضرورة تسليم هذه المصنوعات كاملة ، او انتظار اكتمالها ثم تسليمها وباسلوب يضمن وصولها سالمة وجيدة ، ان لم يكن بنفس الاسلوب والمواصفات المتبعة مع التجار على الاقل .

اخيرا نرجو – بردى – المعذرة ان نحن تحدثنا بهذه المرارة ، لان كلمة الحق لا بد وان تقال ولان الخطا لا بد وان يعالج .

● غ

اهتمام محافظة دمشق بحل مشاكل سكان الحجر الأسود ثمرة مثلى للتعاون مع أجهزة الإعلام

ماتوده دوما ، بل ما تسعى اليه ، ان نسهل وصول صوت المواطن لاذان المسؤولين ، دون محطات توقف او اعاقة روتين ! وما نرجوه دوما ، ان يجد هذا الصوت الشاكي الاتي من كل مكان الرغبة في الاصغاء لدى المسؤولين ، وان يملك القدرة على طرح الصورة الحقيقية امامهم وبكل وضوح ، مما يسهل عملية المعالجة بالتالي ، ويحدد سبل ووسائل تنفيذها .

والان فنحن نقدم تقارير حية وواقعية للمسؤولين ، وننتظر دوما منهم السرعة في التلبية ، والسرعة في المعالجة .

وصراحة نقول ، لقد كثرت في الاونة الاخيرة مخالفات بعض المسؤولين في وزارات ومؤسسات مختلفة ، للاهداف والغايات التي ارست القيادة السياسية من اجلها مبدا الرقابة الشعبية لوسائل الاعلام على اجهزة السلطة ، لكن بالمقابل اثبتت جهات متعددة ايمانها العملي بهذا المبدا ، دون تريث او ابطاء ، فاعتبرت النقد وسيلة ايجابية للوصول الى تصحيح خطا قائم او معالجة اهمال مزمن ، وتعاونت معنا ، تعاونا ايجابيا منقطع النظير استحق منا كل التقدير والشكر . خلافا طبعا ، للبعض الذي اعتقد وما يزال ، ان النقد يستهدفه او يعتدي على حرمة – دويلته) ، لكونه يعتقد سلفا ان مؤسسته هي دويله صغيرة له وان المنصب هو امتياز وان المسؤولية مكاسب شخصية منحتها القيادة له ..!!

★ ★ ★

ماتود الاشارة اليه ، اننا سبق ونشرنا ملاحظات متعددة حول معاناة سكان منطقة الحجر الاسود الذين حرموا من كل خدمة عامة او مرفق عام منذ تاسس هذا الحي ، وكان لابد لهذا الحي الكبير الذي ظل لمدة طويلة دون (بطاقة نفوس) ودون تبعية معروفة لاي محافظة ، كان لابد له من نيل هذه البطاقة وتحديد التبعية وبالتالي تحديد الجهة المطالبة بتلبية بعض الحاجات والخدمات للسكان ان لم تكن كلها على الاقل .

ولابد وان تسجل هنا لمحافظتي دمشق والقنيطرة اهتمامها وتعاونهما الامثل معنا ، محافظة دمشق لكون المنطقة تابعة لها جغرافيا ، والقنيطرة لكون بعض سكان الحجر الاسود من عداد نازحيها ، بالرغم من ان بعض المسؤولية يقع ايضا على عاتق محافظة مدينة دمشق التي كانت اجراءاتها في مراحل سابقة سببا من اسباب نشوء التجمعات السكنية المخالفة ومنها نشوء هذا الحي ، الذي لا يملك سكانه ان يكون حيهم الا ماكان عليه ، والتي لم تقدم كما يبدو لهذه الاحياء ايةمساعدات او خدمات تذكر !!

اخيرا وبناء على المشكلات التي تعرض لها سكان الحجر الاسود طويلا والتي طرحناها مرارا في زاوية مع الجماهير فقد تحرك الاخوة المسؤولون في محافظة دمشق سريعا لتلبية ومعالجة معاناة السكان ، وكان اخر هذه الاهتمامات ، الزيارة التي قام بها لمنطقة الحجر الاسود يوم الاربعاء الماضي السيد محافظ دمشق بالوكالة على راس مجموعة من المختصين والمسؤولين في المحافظة فترك للزميل غسان كمال مراسلنا الشعبي ، وصف نتائج هذه الزيارة بالرسالة التالية :



جميل جدا ان يكتب الانسان شاكيا وضع حيه او قريته وجميل ان يكتب الانسان عن وضع خاص يراه ضارا بمجتمعه وسمعة وطنه ولكن الاجمل ان يرى ان هناك من يسمع شكواه ويطالبه بالاجتماع معه لحل الامور واصلاح الخطا اصلاحا جذريا وكم كنت اتمنى لو رأى المسؤولون معي الفرحة الغامرة والسعادة التي امتلأت وجوه سكان الحجر الاسود ساعة وصول السيد محافظ دمشق بالوكالة الاستاذ سعيد بكار مصطحبا معه كل مسؤولي المحافظة لدراسة اوضاع حيهم المتواضع الذي هو بحاجة لاكثر من مرفق ضروري فتدارسوا وضع الحي على الطبيعة ومن ثم اجتمعوا في دار البلدية وبحضور رئيس البلدية وبعض اعضاء المجلس البلدي وبعد تداول ومناقشة مشكلات السكان اقر المجتمعون مايلي :

١ – تكليف شركة جبل قاسيون باصلاح ومد قميص زفتي بطول ٢كم تقريبا يصل القدم بالمخيم مارا بالحجر الاسود .

٢ – تكليف رئيس البلدية بالاتصال مع مدير المواصلات وذلك لتسوية طريق المشرع الواصل مابين بلديتي المخيم والحجر الاسود وهو الطريق الوحيد المستعمل حاليا وهو ترابي وطلب ايضا من رئيس البلدية تعبيده بالسرعة الكلية .

٣ – تكليف مهندس من مديرية مواصلات دمشق باجراء الدراسة الفنية اللازمة وبالسرعة القصوى لطريق المشرع – المخيم .

٤ – تكليف رئيس البلدية بتعيين عدد كاف من عمال التنظيفات والصيانة لتامين نظافة البلده بالشكل اللائق والمطلوب .

٥ – دراسة وضع الكهرباء وملاحقة تركيب المحولة الجديدة وانارة الشوارع .

٦ – دراسة وضع السيل المار بالحجر الاسود الذي هو عبارة عن مجرى المياه المالحة .

٧ – تكليف المهندس نبيل ديروانه بالعمل ثلاثة ايام من كل اسبوع في بلدية الحجر الاسود اعتبارا من ١-٢ – ١٩٨٠ لدراسة موضوع شبكة المياه وتنفيذها .

٨ – كما تدارس المجتمعون وضع البلده كونها بلا حدود بلدية وبلا تعداد سكاني .

هذا ما اقره المجتمعون ولايسع اهالي الحجر الاسود الا ان يشكروا الاعلام الدائم في بلدنا الذي كان هو المسبب الاول في توضيح مشكلتهم وان يشكروا بشكل خاص السيد محافظ القنيطرة والمجلس التنفيذي للعناية والجهود التي بذلت من جانبهم ومازال لتحسين الواقع الحياتي للسكان في الحجر الاسود



● اخيرا :

اذ نتقدم بالشكر لمحافظتي دمشق والقنيطرة ، نيابة عن سكان الحي وعن الرسائل العديدة التي وصلتنا خلال هذين اليومين من سكان الحجر الاسود .

نامل لهذه البادرة ان تستمر وللنتائج التي توصل اليها المسؤولون والقرارات التي تبنوها ان تنفذ باسرع وقت ، كما نامل ان يصار الى حل المشكلات المماثلة في المناطق والاحياء السكنية الاخرى وبالاسلوب ذاته ، مؤكدين بان مثل هذا الاسلوب سيلقى كل دعم مادي ومعنوي لازم من الجهات العليا المسؤولة .

واقـع الخطة الزراعية

تتمة ماشر على الصفحة الخامسة

التوريد بقيمة واحدة اي عدد الاطنان المطلوب توريدها متساو ، ولهذا في الوقت الذي يكون فيه ذلك المزارع وبعد كامل انتاجه ، اكون قد وردت جزءا من انتاجي . الا انني لا انكر ان معمل السكر يقدم للمزارع تسهيلات وتشجيعات تساعده وتدفعه للزراعة كالسلف النقدية والعينية والاسمدة . والعقدة التي نجدها اثناء التوريد لانتخلص منها الا عندما يصبح التفريغ اليا وتتوسع طاقة المعمل التصنيعية ، وعند ذلك يجب ان تعتمد الالات في الزراعة لزيادة الانتاج .

– عبد الرزاق هلال – من الدار الكبيرة :

انني وكافة الزارعين المنتسبين للجمعية التعاونية لم [illegible] رة بالنسبة للشمندر السكري [illegible] بل في كل سنة ، [illegible] الشمندر وقلة [illegible] اليد العاملة حيث ان جنا المحصول يتطلب جهودا كبيرة خاصة في فترة التشعيب لان المبيدات المعشبية لم تعد تستعملها نظرا لارتفاع اسعارها من جهة وعدم فاعليتها بالقضاء على الاعشاب من جهة ثانية في الموسم الماضي كانت الخطة المقررة تقضي بان على الجمعية أن تزرع ٧٥٠ دونما ولكن المساحة التي زرعت فعلا ٦٠٠ دونما فقط . اما الخطة المقررة للموسم الحالي تتضمن زراعة ٨٦٠ دونما ، غير انه لم يتم التعاقد الا على ٤٠٠ دونما لان هناك عددا من الزارعين امتنعوا عن الزراعة ، لذلك فان اي مسؤول في الجمعية لا يستطيع أن يبرم عقودا جديدة مع معمل السكر الا بناء على رغبة الزارعين ونامل ان تتجدد هذه الرغبة بعد التحسينات التي طرات على اسعار الشمندر ، وكذلك بعد تركيب جهاز التفريغ الالي الذي سيخلص المزارع من جشع عمال التفريغ حيث انهم كانوا يتقاضون اجورا اضافية من الزارع ويهدرون كمية من الشمندر بحجة انها تالفة .

لقد عملت وزارة الزراعة والمجلس الاعلى الزراعي على توسيع زراعة الشمندر وتطويرها بحيث يصبح من المستطاع تامين حاجة الاستهلاك المحلي والاستغناء عن استيراد السكر ولقد قامت الوزارة بافتتاح عدة معامل في دير الزور والرقة ومسكنة وحلب ، واعتمدت الخطة في هذا التوسع الاساليب والطرق الحديثة مستفيدة من تجارب وخبرات المعامل القديمة ، وهناك دراسة لاعادة النظر في تطور اساليب الزراعة وادخال المكننة في الاراضي التي لاتزال تستخدم الايدي العاملة على نطاق واسع في زراعة وانتاج الشمندر السكري . .

اما بالنسبة لمعمل حمص الذي انشىء منذ عام ١٩٤٨ فقد انخفضت طاقته التصنيعية نتيجة لمرور الزمن الذي اضعف من قدرة الالات المنتجة ولعدم تطوير المعمل وتوسيعه ، وان ادخلت بعض التعديلات عليه فهذا لايفي بالغرض المطلوب ومن المتوجب توسيع المعمل كي يصبح من الممكن تنفيذ الخطة على اكمل وجه .

بقي ان نقول ان نجاح خطة الشمندر يتوقف على الجهود التي يبذلها المهندسون الزراعيون التزام الزارعين وتجاوبهم مع التعليمات والارشادات الفنية وتطبيقها .

فوز وخسارة اليمة بالدوري العام لكرة القدم

استؤنفت امس في اربع محافظات مباريات الدوري العام الدوري تعرض في احداها تشرين لهزة قوية عندما خسر على ارضه ووسط جمهوره امام الفتوة ، كما حقق الامن فوزا ساحقا على الوثبة وفاز الكرامة على الطليعة ، واسفرت مباراة اليرموك مع الحرية في حلب عن تعادل عادل ...... وفيما يلي تقريرا عن مباريات امس :

● ففي دمشق طبع فريق قوى الامن الداخلي لكرة القدم ليلة امس خمسة اهداف في شبكة فريق نادي الوثبة من حمص ، في مباراتهما بمشوار العودة من الدوري العام الكروي ، دون ان ينجح الوثبة من احراز اي هدف بمرمى الامن .

وقد لعب الامن مباراة طيبة تعتبر من اجمل مبارياته في الدوري يواكبه جمهوره المتحمس ، وسجل في الشوط الاول ثلاثة اهداف ، ولم ينتصف الشوط واضاف في ذلك الشوط الثاني هدفين ، واضاع بقدر ما سجل .

افتتح احمد وتد اهداف الامن بعد مرور خمس دقائق من هجمة صنعها عبد الرحمن كاتبه الذي اطلق قذيفة في اسفل القائم وعادت الى – الوتد – الذي اعادها الى الشباك .

ثم اضاف انور عبد القادر هدفا ثانيا للامن بضربة جزاء تصدى لها ببراعة وقبل ان ينتصف الشوط الاول احرز عبد الرحمن كاتبه الهدف الثالث في مرمى الوثبة .

وبقي الامن ضاغطا طوال الشوط ، وكاد ان يزرع هيثم برجكلي هدفا رابعا اثر كرة وصلته من مروان شريفة واطلقها بقوة بجانب الخشبة .

وفي الجولة الثانية بقي الامن متالقا وقبض على وسط الملعب ، وتبادل افراده الكرة بدقة متناهية ، ورفع جورج نصري رصيد فريقه الى الاربعة .

و في الدقيقة ١٥ سجل انور عبد القادر هدفا لا يرد بقذيفة ارضية زاحفة ، كان يحق هدفا مشهودا ، اختتم به اهداف المباراة . واستمر الامن في سيطرته دون ان يضيف هدفا بديلا ليعلن الحكم النهاية بفوز ساحق للامن ٥ – صفر

● قاد المباراة الحكم الدولي ابراهيم ماشطة ، بمساعدة الحكمين مصطفى منلا وفخري عيسى .

● وفي اللاذقية خطف الفتوة اغلى نقطتين له بالدوري عندما فاز على تشرين بهدفين مقابل هدف واحد ، بعد لقاء لاهب استفاد الفتوة من الفرصتين بينما اضاع تشرين اهدافا بالجملة لايمكن ان تضيع .

● وقد هاجم تشرين مرمى الفتوة ، واضاع له آسكية هدفين مبكرين ، الا انه نجح في الفرصة الثالثة ، واحرز منها هدفا جاء نتيجة خطا من الحارس صلاح مطر الذي ترك مرماه شاغرا .

حاول تشرين بعدها تعزيز فوزه ، الا ان مهاجميه اخفقوا بالتسجيل ، في الوقت الذي لعب الفتوة كرة سهلة وقدم عرضا جماعيا جيدا ، كان ينقصه الفاعلية بالهجوم ، وانتهى الشوط الاول بهدف لتشرين .

وفي الشوط الثاني ، ازدادت حرارة اللعب وسرعته ، ومال الى الخشونة ، وطرد الحكم لاعب تشرين حسان محمد بعد ٨ دقائق ، مما ادى الى فتح ثغرة بدفاع تشرين ، فسجل نزار ياسين هدف التعادل وقبل النهاية باربع دقائق ، اضاف سعيد بري هدف الترجيح بقذيفة طائرة في الوقت الذي اهدر فيه تشرين فرصا ثمينة وخسر .

● قاد المباراة الحكم الدولي العقيد محمد عزام ، وساعده على التماس الحكمان جمال الشريف وصالح الرطل .

● وفي حلب كان التعادل اقرب الطرق لنهاية اللقاء التقليدي بين المتنافسين اليرموك والحرية الذي انتهى بهدف لكل منهما بعد مباراة ساد معظمها الخشونة بسبب الحساسية التي خلقت مناخا غير ملائم للمباراة ، فكان لهذا الاثر السيء على المستوى الفني لكن الحكم نجح في قمع الخشونة باصدار قرارات صارمة .

بدا الفريقان اللعب بحذر شديد ، مما ادى لانحصار الاداء في وسط الملعب وعلى جانبيه ، ولم يسجل اي من الطرفين هجوما مباشرا على المرمين فتاهت الكرة بين اقدام اللاعبين في ارض موحلة ، تركت الاثر في تنقلاتهم بشكل واضح اضافة الى تشتيت الكرات دون تركيز ، ومر اكثر من نصف الشوط الاول والنتيجة ، لاشيء حتى استفاد اليرموك من خطا مدافع الحرية وليد بيطار الذي هيا كرة حلوة لمهاجم اليرموك رافي شاروبان الذي لم يجد صعوبة في ايداعها المرمى عن يسار الحارس احمد بطيخ لتكون اول اهداف المباراة .

ورغم ان الهدف كان محركا للحرية الذي حاول تنظيم صفوفه وقام بهجمات متباعدة ابطل دفاع اليرموك مفعولها .

وفي الشوط الثاني ارتفعت حرارة الاداء وهاجم الحرية بعنف ، واستطاع احمد عاصي من احراز هدف التعادل ، مما افقد الهدف اعصاب لاعبي اليرموك الذين لعبوا بعصبية وخشونة ، لكن النتيجة لم تتبدل .

وقاد المباراة الحكم الدولي موفق حجار بمساعدة الحكمين تركي الحلبي وزياد الشيخ عمر .

● وفي حمص ، رد الكرامة اعتباره وغلب الطليعة بجدارة ١/٣ ، بعد مباراة متوسطة المستوى الفني تفوق فيها الكرامة لعبا ونتيجة مع ان الطليعة تقدم في نهاية الشوط الاول بهدف مفاجىء .

جاءت ارض الملعب السيئة مؤشرة على اداء الفريقين واستفاد الطليعة من الكرات الطويلة ، وسجل له حسام الاخرس هدفه الوحيد بعد مرور ١١ دقيقة .

ورغم ضغط الكرامة ، لم يعدل الموقف لسوء ارض الملعب باستثناء كرة قوية سددها محمد سعد الدين امسكها الحارس بدر طيار .

وفي الشوط الثاني لعب الكرامة بحيوية ، وضغط على مرمى الطليعة وقدم عرضا جماعيا ، وسجل خلال ست دقائق ثلاثة اهداف متتالية من ثلاث رفعات موزونة لغسان الحسن ، سجل الاولى عدنان مجذوب والاثنتان حسان بيرودي وكاد أن يرفع الرصيد بهدف رابع لولا المعارضة التي ابعدت كرته القوية ، لتنتهي المباراة بفوز طبيعي للكرامة على الطليعة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

● قاد المباراة الحكم الدولي سالم ايمش وساعده على التماس الحكمان احمد كدرو وعبد الملك حزام .

فورفاتس يغلب الجيش ٢/٣

شهد ستاد العباسيين الدولي بعد ظهر امس مباراة خارجية اسفرت عن فوز فريق فورفاتس برلين – جيش المانيا الديمقراطية – على فريق الجيش العربي السوري بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

وقد قدم الفريق الالماني عرضا اخاذا وخاصة في الشوط الثاني ، وكان هو الفريق الافضل ، بينما يتحمل مسؤولية معظم اهداف المباراة الحارسان .

سجل فورفاتس في الشوط الاول هدفين ، وفريق الجيش هدفا ، وفي الجولة الثانية احرز الجيش هدف التعادل ، لكن فورفاتس لم يمهل الجيش اكثر من نصف دقيقة عندما سجل هدف الترجيح .

قاد المباراة الحكم الدولي جميل حلو بمساعدة الحكمين فاروق حداد ، وفؤاد سعد .

هذا وسيلعب الطرفان مرة اخرى يوم الثلاثاء القادم .



الطب في خدمة الجماهير

كلمة

ان استمرارية الحوار يعني بالضرورة استمرارية الثورة – واستمرارية الثورة يعني بكل تاكيد نقل الواقع الهيولية الى مواقع اكثر منهجية وصلابة .. وجذب الارسسات الراكدة من سكونية العيش الى جدلية الحياة .

لقد ارادت الجماهير في هذا القطر .. للثورة طريقا لها ومنطلقا يتسم بالاستمرارية والشمول .. وبداهة الثورة هي ثورة الجماهير الكادحة والمثقفين الثوريين وصغار الكسبة من اجل تحقيق المجتمع التطور في كل الجوانب .. فان القوى المعنية بهذه الثورة هي الجماهير المؤمنة ، اي ان هذه الطبقات يجب ان تكون وبالدرجة الاولى وسيلة الثورة وغايتها ولابد من الاعتماد عليها في مسيرة الثورة كي لاتقع في احتمال الانعكاس او الاغتراب .

. ان الثورة في المفهوم الشمولي .. ان تكون ادواتها كجواهر الالماس كل توضع في محلها .. فالالماسة المناسبة في مكانها المناسب .. وتلك هي اهم اهداف الثورة .. الرجل المناسب في المكان المناسب .. ولكن كيف يتحقق ذلك في جسد البناء تحت القمم .. كيف نحقق بناء متناسق

متطلبات التغيير

يمتد تنسقه من الاعلى نحو القاعدة والمحسوبية والشخصية تشكل حواجز في ثنايا اللاوعي عندنا .. وحتى في عقولنا الواعية لتنعكس على سلوكيتنا الحياتية وتشكل مضامين الذات عندنا .. كيف نحقق تغيير واقعنا نحو الافضل .. ونحن نراوح تحت عبء معطيات المحسوبية البالية القديمة المتوارثة .

اننا مطالبون ان نتحمل مسؤولياتنا تجاه تغيير هذا الواقع :

● بوعي موضوعي للواقع اياه .

● وبوعي موضوعي لتمكين الرجل المناسب ان يكون في المكان المناسب.

● وبوعي موضوعي لادوات التغيير .

ان الوزارة هي الاداة الفاعلة لشد اعراض الجماهير الى مسيرة الثورة ضمن مرحلة عقلانية تقدمية غيرية .. نستطيع من خلالها توفير ظروف موضوعية تساعد على تحريك ايديولوجي وتكنولوجي للركود السلبي الذي حوصرت به الجماهير خلال سلاسل معسكر داوود والخطوط اللاعقلاني وخيوط التآمر اللا محدودة .. بحيث تغدو هذه الجماهير قادرة على الحركة والتحريك لتحقيق التطور الحتمي على امتداد ساحات القطر كله .

● الدكتور عبد الوهاب مامون

حتى الان .. لم يطرا تحسن يذكر على طرق الوقاية من تشكل الحصيات الكلوية

الحصيات آفة تصيب الكليتين .. قديمة قدم الانسان نفسه .. فمنذ خلق الانسان ليأكل ويشرب ويبول .. خلقت معه آفات الحياة .. ومنها هذه الحصيات .. مع مايرافقها من الاهوكولنجات والتنان .. والحصيات مشكلة عويصة تشكل حوالي ٢ بالالف من مرضى المستشفيات في العالم ورغم ذلك لم يطرأ تحسن يذكر على وسائل التشخيص او سبل الوقاية من عودة تشكل الحصيات .

وقد طلع علينا علماء من امريكا عللوا لنا اسباب تشكل الحصيات الكلوية فقالوا ان هناك ثلاث نظريات اولها : ان زيادة تركيز بعض المواد القابلة للتبلور في البول تؤدي الى تشكيل حصيات حمض البول وحصيات اوكزالات الكالسيوم الكثيرة الصادفة في بلادنا وثانيهما : ان اي مادة عضوية يمكنها ان تكون قالبا تتوضع فوقه الحصيات لتشكل فوسفات الكالسيوم والمغنزيوم وثالثها غياب المثبطات المانعة لتشكل الحصيات .

والحصاة مهما كان سبب تقالها فلها مظاهر سريرية متبدلة وغير نوعية .. على انها كلها تتميز بعرض اوحد هو القولنج الناجم عن تحركها ويتميز بعضها بوجود دم في البول او التان بولي او الم منتشر نحو الظهر احيانا او نحو البطن او الناحية الاربية وتختلف شدته بين حس وانزعاج وبين الم مفرط الشدة يكاد ياخذ النفس ويزهق الروح يترافق احيانا باقياء او غثيان ، واهم شيء في التشخيص القصة المرضية الصادقة والدقيقة ، فالمريض يذكر الالم وهو يعوذ من الشيطان ويشير اليه وكأنه طعنة خنجر وحينئذ لابد من معايرة الكالسيوم في الدم وفي البول واذا تاكد وجود زيادة في اطراح الكلس وجب دراسة الاسباب المؤدية الى زيادة اطراحه كفرط نشاط جارات الدرق ومتلازمة تناول الحليب والقلويات وكالانسمام بالفيتامين – د – وهنا نؤكد ثانية ان الفيتامينات والحمية لاتؤخذ اعتباطا بل لابد من استشارة الطبيب دائما .. فاذا تاكد لدينا وجود سبب من هذه الاسباب المذكورة وجب معالجة السبب ذاته كما يطلب معايرة حمض البول في البول واجراء التصوير الشعاعي للعويضة والكليتين واجراء زرع البول وتقدير جراثيمه .

والمعالجة هنا بيد الطبيب .. ولكن لابد من تسكين الالم الحاد حين حدوثه وتامين الجريان البولي ومعالجة الاختلاطات والعوامل المسببة المعروفة وترسل الحصاة المطروحة الى المخبر لتحليلها لاسيما تلك التي تطرح عفويا والمشكلة العويصة هي الحصيات التي تنكس وتعاود وجودها رغم المعالجة الدوائية والجراحية ومن الشائع حث المريض على تناول كميات كبيرة من السوائل وان لكن النتائج غير مشجعة ولكن تناول كثيرا من السوائل لايضر ولكنه ينفع .. وقد امكن فعلا اذابة بعض حصيات حمض البول بالماء الكثير ويجعل البول قلوي كما امكن التخلص من معاودة حصيات الكالسيوم بانقاص المتناول من كالسيوم الغذاء الى حدود ٨٠٠ مغ يوميا مما يسمح بزيادة اطراح الاوكزالات والخلاص من تشكل بللورات اوكزالات الكالسيوم .

القلس داء يصاب به المري

ان عودة حمض كلور الماء عبر معصرة المري عن اثناء واجبها يؤدي التهاب المري القلسي .. يشخص قصور المعصرة السفلية للمري بالتصوير الشعاعي او بقياس الرقم الحمضي وليس للمسة الطبيب السحرية اثر في كشف هذا الداء .. يفيد التنظير او الخزعة من مخاطية المري ايضا في التشخيص .

اهم شيء في المعالجة هي الحمية . حيث ينصح المريض بتجنب الاطعمة الثقيلة المزعجة . كما يزيد عصير الفواكه الحامضة والبهارات والفلفل والمقليات الحادة وكل الاغذية المهيجة اعراض القرحة .

يفضل تجنب تناول الشوكولا وشرب الكحول والتدخين لانها جميعها تنقص من ضغط المعصرة المريئية السفلية . وعلى المريض الا يتناول وجبات طعامية حتى ولو كانت خفيفة قبل النوم مباشرة لان الطعام يشجع الافراز الحامضي فيؤدي الى اعراض ليلية مزعجة . في الوقت ذاته لابد من استعمال بعض الادوية المضاده للحموضة .. وذلك لتسكين الالم

وننصح باخذ مثل هذه الادوية بعد ساعة من الوجبة الطعامية ذلك لان المعدة تفرغ محتواها بعد ٩٠ دقيقة من الوجبة بينما يستمر الافراز الحمضي مما يؤدي لارتفاع حموضة المعدة وشعور المريض بالالم فاذا اعطيت الادوية المضادة للحموضة بعد ساعة من تناول الطعام فانها تصبح دائرة للحمض مدة ساعتين اضافيتين اما اذا اخذت قبل الطعام مباشرة فانها سوف تفرغ من المعدة بعد ثلاثين دقيقة فقط ويشكو المريض من جديد من اعراض اليه حادة . وقد لوحظ ان الادوية السائلة المضادات الحموضة هي افضل من تلك التي تصنع على شكل اقراص ذلك لان السائل ينتشر في المعدة انتشارا اوسع ولكن تناولها اكثر ازعاجا للمريض . يقول عالم من ايطاليا وايطاليا كما تعلم هي صاحبة الصرعات العالمية انه اذا رفع السرير بمقدار ١٥ سم حذاء راس المريض امكن منع دخول محتوى المعدة الى المري .. علما بان الفائدة من رفع راس المريض بالوسائد .. ومع ذلك نحن نجربها في مرضانا فهي لا تكلف شيئا وقد تفيد .. والاكثر من ذلك ان الالبسة الضيقة المحزمة والبدانة المرهلة تزيد من حدة القلس المريئي .. والقلس كما فسره لـي صديقي عميد كلية الشريعة الذي يجلس في جانبي اثناء انعقاد مجالس الجامعة والذي يبادلني الحديث سرا وهمسا كي لا يسمعه رئيس الجلسة .. ان القلس هو عودة الطعام من المعدة الى المري وهي عودة غير طبيعية لان للمري اتجاه واحد وحيد من الفم الى المعدة اما عكس ذلك فهو القلس وهو داء اذا استفحل لابد من يد الجراح لتمتد اليه تعيده الى سويته على ان اكثر مضادات الحموضة استعمالا هي ماءات المغنزيوم وهي مضادات حموضة فعالة وتسبب جرعاتها الكبيرة المتكررة اسهالا . كما ان ماءات الالمنيوم وكربونات الكالسيوم تستعمل بالتناوب مع ماءات المغنزيوم منعا للاسهال . ولا اعتقد ان هذا التناوب امر يمكن ان يتحقق الا من خلال مراجعة الطبيب .

لمحات طبية

★ علق سفير فرنسا وسام الفارس على صدر رئيس جامعة دمشق تكريما له على ماقدمه من خدمات علمية على المستوى المحلي والعالمي ولما قام به من ترابط ثقافي بين جامعة دمشق وجامعات فرنسا .

★ ان امتحانات كلية الطب تجري بأروع صورها .. فهي نسخة طبق الاصل عما يجري في جامعات العالم المتقدم .. وزير النفط الاستاذ الدكتور عبد الجبار الضحاك صرح بذلك حين زار كلية الطب يوزع فيها اسئلته .. لابد لي ان اذكر هنا ان الدكتور الضحاك يدرس علم الخلية في كلية الطب الى جانب عمله وزير النفط .

★ الدراسات العليا اعلنت نتائجها اليوم .. عدد المقبولين بلغ ١٧٧ طبيبا وطبيبة ٤٠ للجراحة ، ٣٠ للداخلية ، ٨ للجلدية ، ٦ للتوليد ، ١٥ للطب المخبري ١٥ للاشعة ، ١٠ للاذنية ، ١٠ للعينية ، ١٨ للاطفال ، ٢٥ للتخدير .. ان الانفاق على الدراسات العليا ذو مردود انساني ومادي كبير.! انه من اجل تامين خدمة طبية لائقة في المجتمع خطت كلية الطب هذه الخطوة الرائدة في الدراسات العليا وهو فخر سجل لها .

ردود سريعة

★ السيدة جيهان نابلسي من دمشق تسال من قصر في الطول يتصف به ابنها الثالث .. تقول ان اعمامه واخواله طوال القامة .. وانه هو وحده في العائلة قصير يشكو من قصره .. وتتابع قولها .. اني اكاد احس به وقد اصابه كبت في اعماقه يقعده من تادية كثير من واجباته المدرسية .

سيدة جيهان جوابنا اننا نشكر المقدمه اللطيفه التي وضعت الزاوية الطبية في مصاف المعلم الطبي وفي رفعها للمستوى الصحي بين الجماهير .. اما ابنك الثالث حفظه الله فلم تذكري في رسالتك عمره ولا طوله ولا وزنه ولا صفات ثانوية فيه .. فان شئت ان تجيبي الى طلبك فابعثي برسالة فيها كل التفاصيل .

★ الانسة هيفاء الاسطا من دمشق تقول ان زيادة الوزن افة من الافات وان لا حل لها ولا طريق فهي كما تقول لاتاكل شيئا ومع ذلك تبدو بدينة وهي تتبع الحمية والرجيم وتغدو اثر ذلك سمينة فما العمل .

النصيحة الاولى ان تقلل من تناول السكريات والنشويات .. وان لا تتناول وهي تتطلع الى التلفزيون وهو يعرض برامجه الجميلة هذه الايام كميات من الموالح والفستق والبزور والمفاضلة فهي اشد تاثيرا من الماكل العادية .. وليس كتخفيف كميات الطعام شيء يعيد الجسد الى رشاقته .. لايمكن ان تحدث البدانة بدون طعام .. فالسمنة لاتاتي من التنفس والاستنشاق الهوائي لابد من ماكل غنية بالبروتين والدسم والنشويات تملأ الارداف وتزيد الوزن وترهل البدن . ونصيحتي لك ان تقللي من طعامك . افضل الف مرة من استعمال الدواء .

● تتمات ● تتمات

الطبقة العاملة في

– تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

الوحدوية وتعميقها باستمرار وتاكيد الالتزام بمسيرة قطرنا الثابتة والمبدئية بحكمة وشجاعة قائد مسيرتنا الرفيق المناضل حافظ الاسد للسير بنا من نصر الى نصر وبذل المزيد من الجهد والتضحيات لاحباط مخططات الامبريالية العالمية والصهيونية العنصرية والرجعية واسقاط اتفاقيتي معسكر داوود ونتائجهما وحلف كارتر بيغن السادات العدواني والصلح المنفرد بين اسرائيل وحاكم مصر العميل وبدعة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتقديم متطلبات الصمود والتصدي ودعم الثورة الفلسطينية والتضامن العربي ووحدة لبنان ارضا وشعبا لتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية

ضمن استعداده لشن

– تتمة ما نشر على الصفحة ١ –

وصباح امس وان المواطنين الجنوبيين يخشون توسع العمليات العسكرية في المنطقة ، ومن الجدير بالذكر ان العدو الصهيوني قد قام مؤخرا بدفع تعزيزات عسكرية كبيرة وحشود من جنوده واليانه على طول الحدود اللبنانية الفلسطينية تمهيدا لعدوان يهيء له ضد المنطقة الجنوبية .

هذا وقد حذرت صحيفة الجزيرة السعودية في تعليقها امس من احتمال قيام العدو الصهيوني بشن عدوان واسع النطاق على الجبهة الشمالية يتجاوز في حجمه مجرد عملياته العسكرية التي اعتاد ارتكابها بين يوم واخر .

ونقلت – قنا – عن الصحيفة قولها ان الحشود العسكرية المتزايدة للعدو الصهيوني تدعو للاعتقاد بوجود نية حقيقية لديه لشن حرب اجتياحية للجنوب اللبناني حتى نهر الليطاني وعبوره الى البقاع بقصد الالتفاف حول القوات السورية وتطويقها ،

ونبهت الصحيفة الى ان الظروف الراهنة في المنطقة العربية مشحونة بمخاطر عدوان اسرائيلي واسع ومفاجيء ضد لبنان خاصة وان العمل العربي اللازم لمواجهة هذا العدوان قبل وقوعه مازال يفتقد الخطة المشتركة

ودعت الصحيفة في ختام تعليقها كافة الدول العربية الى وضع خطة العمل العربي الموحد لمواجهة العدو الصهيوني في الوقت قبل فوات الاوان.

اختتام الجولة التاسعة

ومن جهته اعلن لينوفيتش قبل مغادرته الارض المحتلة الى الرياض ان الجولة القادمة من محادثات مؤامرة الحكم الذاتي ستقام في اوربا.

بيان مشترك لمجلس

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

واشير الى ان الزيارة التي قام بها الوفد العربي السوري الحزبي والحكومي برئاسة الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية في شهر تشرين الاول عام ١٩٧٩ للاتحاد السوفييتي ومباحثاته مع القادة السوفيت كانت مساهمة جديدة في توسيع العلاقات العربية السورية السوفيتية باعتبارها عاملا هاما فيما يتعلق بالتوصل الى احلال السلام الشامل العادل الوطيد في الشرق الاوسط .

واعير خلال المباحثات اهتمام خاص للوضع في منطقة الشرق الاوسط حيث يثير تطور الاحداث فيها بعد التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة الانفرادية المصرية – الاسرائيلية قلقا لدى الرأي العام العالمي .

ويندد الطرفان العربي السوري والسوفيتي ويدينان بحزم هذه الخطوات بما في ذلك خطوة تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية ويعتبرانها مؤامرة خطيرة تهدد مكتسبات الحركة التحررية الوطنية العربية اذ انها موجهة ضد المصالح الاساسية للبلدان العربية وخصوصا ضد الشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها ممثلا شرعيا وحيدا له واشير الى ان النهج الاستسلامي الذي يسير عليه النظام الحاكم في مصر وكذلك المعاهدة الانفرادية التي عقدها والتنازلات الاخيرة المتعلقة بالعلاقات المصرية الاسرائيلية تلحق افدح الاضرار بنضال الشعوب العربية والافريقية في سبيل تحررها الوطني وتعزيز استقلالها .

كما اشار ممثلوا الرأي العام العربي السوري والسوفيتي الى ان تصعيد اعمال الاستيطان والتوسع الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة وجنوب لبنان ليس الا دليلا ساطعا على ان صفقة كامب ديفيد والمعاهدة الانفرادية وما نجم عنهما من تطبيع للعلاقات المصرية الاسرائيلية يشكلان خطرا كبيرا على السلام والامن في الشرق الاوسط والعالم كله .

لقد كان ممثلو الراي العام العربي السوري والسوفيتي موحدين في ارائهم بانه لايمكن احلال السلام العادل والشامل والوطيد في الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ واعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة وكذلك في حقه في العودة الى دياره طبقا لقرارات الامم المتحدة كما اعربا عن قناعتهما بالتلابد للتوصل الى هذا الحل من التخلي عن سياسة الصفقات المنفرجة المعادية للعرب .

واستنكر الطرفان بشدة المفاوضات المستمرة بين النظام المصري واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية حول مايسمى بالحكم الذاتي للفلسطينيين كما استنكرا ممارسات اسرائيل غير الشرعية في الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك تلك التي تجري في القدس العربية واقامتها للمستوطنات الاسرائيلية وقيامها باعمال القمع والاضطهاد والتمييز العنصري وانتهاكها للاماكن المقدسة .

واستنكر الطرفان بشدة الاعمال العدوانية الاسرائيلية المتكررة على السكان الساملين في جنوب لبنان ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين وتدخل اسرائيل في شؤون لبنان الداخلية ومحاولات تصعيد التوتر فيه وتقسيمه كما دعا الطرفان الى تمتين السلطة الشرعية المتمثلة في الحكومة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية ومراعاة المصالح المشروعة لحركة المقاومة الفلسطينية في لبنان .

اشار الطرفان الى الاهمية الخاصة لتعزيز تلاحم ووحدة للصف العربي في النضال ضد سياسة الاستسلام في الشرق الاوسط ومن اجل تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة وفي هذا الصدد قوم الجانبان تقويما عاليا قرارات مؤتمري القمة العربيين التاسع والعاشر في بغداد وتونس والخطوات التي اتخذت على اساسها والرامية الى اسقاط نهج كامبديفيد وافشال مؤامرات اطرافها كما اشادا بقرارات مؤتمرات الجبهة القومية للصمود والتصدي وبالمواقف الحازمة التي اتخذها مؤتمر الجبهة الاخير المنعقد في دمشق بتاريخ ١٩٨٠/١/١٦ واسهامها في تصعيد التصدي للمؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تتعرض لها المنطقة .

واعرب الجانب السوفيتي عن تقديره للدور البارز الذي تقوم به سورية في تصديها الحازم للمخططات والمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية والموجهة ضد مصالح وحقوق شعوب المنطقة وكذلك ضد مصالح السلام والامن فيها وفي العالم باسره .

واستنكر الطرفان النهج الامبريالي الامريكي العدواني الرامي الى تعزيز مواقع الامبريالية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط واقامة قواعد عسكرية عدوانية جديدة في المنطقة وانشاء احلاف ومحاور وتكتلات عسكرية فيها يشجبا حملات القوى الامبريالية واعوانهما المفتعلة حول احداث ايران وافغانستان لحرف الامة العربية عن خطها النضالي ولتمزيق الصف العربي والتضامن العربي الاسلامي والنيل من وحدة حركة عدم الانحياز وبادئها وللاساءة الى علاقات الصداقة والتعاون بين الامة العربية والاتحاد السوفيتي .

واشاد ممثلو الراي العام العربي السوري والسوفييتي باهمية تنشيط الاعمال التي يقوم بها الراي العام الدولي من اجل ضمان السلام الوطيد وايقاف سباق التسلح وضد قرارات الاوساط العدوانية في الولايات المتحدة الامريكية وحلف شمال الاطلسي بصدد وضع الاسلحة الجديدة للابادة الشاملة في اوربا كما اشاروا الى ان رفض الولايات المتحدة الامريكية للاستمرار في سياسة الانفراج وتصعيدها الاستعدادات العسكرية في اوربا والشرق الاوسط يهددان السلام والامن في العالم كله .

واشار انصار السلام العرب السوريون والسوفيت الى ان حركة عدم الانحياز ساهم بقسط كبير في نضال شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ضد الامبريالية والاستعمار والعنصرية وهو ماأكدته نتائج المؤتمر السادس لقمة عدم الانحياز في هافانا .

وبحث الطرفان الوضع في جنوب افريقيا واكدا تاييدهما التام للنضال العادل الذي تخوضه حركات التحرر الوطني ضد الانظمة العنصرية في الهيمنة على شؤون الشعوب الداخلية.

كما اكد الطرفان اخلاصهما لقضية السلام والامن في جنوبي شرقي اسيا القائمة على احترام السيادة الوطنية وحسن الجوار وعارضا تدخل الطامعين زيمبابوي وناميبيا وجمهورية جنوبي افريقيا

واشاد الطرفان بالدور الذي تقوم به حركة انصار السلام ومجلس السلم العالمي في النضال ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية والرجعية ومن اجل السلام والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي للشعوب واعربا عن استعدادهما لمزيد من المساهمة في تقوية دور مجلس السلم العالمي وتعزيز سمعته .

واعرب الطرفان عن ارتياحهما لتطور العلاقات بين المجلس الوطني لحركة انصار السلم في الجمهورية العربية السورية واللجنة السوفيتية للدفاع عن السلام .

كما اعربا عن حرصهما المشترك على تطوير الاتصالات واوجه التعاون بينهما عن طريق المشاورات وتبادل المعلومات والوفود .

واعرب الوفد السوفيتي عن شكره على الاستقبال الحار الذي لقيه ووجه الدعوة الى المجلس الوطني لحركة انصار السلم في الجمهورية العربية السورية لزيارة الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٠ وقبلت الدعوة مع الشكر وتم الاتفاق على التبادل بالوفود في عام ١٩٨٠ .

صدر في دمشق ١ شباط ١٩٨٠ .

– م ترسوتوف رئيس وفد اللجنة السوفيتية للدفاع عن السلام .

– جورج صدقني رئيس المجلس الوطني لحركة انصار السلم في الجمهورية العربية السورية .

الجمعية البرلمانية

في ستراسبورغ بان جامعة الدول العربية تتابع منذ الان فصاعدا وبصورة منتظمة جميع اعمال جمعية المجلس الاوربي .

شكر على تعزية

ابناء الفقيد سري – يسار ، صلاح ، تحسين ، المقدم طارق ، الدكتور امين ، الدكتور صبري وعموم آل العسكري واقرباؤهم وانسباؤهم يشكرون كل من واساهم بوفاة فقيدهم عميد العائلة

المرحوم صبحي العسكري ابو سري

ويخصون بالشكر الرفيق الامين العام المساعد ورئيس منظمة التحرير والسيد خالد الفاهوم والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية واعضاء القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد والقيادة العامة للصاعقة واللجنة المركزية لحركة فتح والمكتب السياسي للجبهة الشعبية القيادة العامة وكل من شارك في تقديم العزاء شخصيا او برقيا سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز .

شكر على تعزية

آل صوان وانسباؤهم في سورية والاردن ولبنان والسعودية يشكرون كل من واساهم بفقيدهم

المرحوم

شحادة احمد صوان

الذي توفاه الله صباح يوم الاربعاء ٣٠–١–١٩٨٠ سائلين المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز . وانا لله وانا اليه لراجعون

رياضة الفكر – خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

اذاعة :

٩٫٣٠	– صباحا – الوان
١٠٫١٥	– الشارة استفهام
١٢٫٣٠	– اخبار غير سياسية
٢٫٣٠	– اوراق مسافر
٤٫١٥	– في دوحة الشعر
٥٫٣٠	– شخصيات من الاغاني
٨٫٢٠	– مطرب وجمهور
١٠٫٤٥	– كتابي وقارىء
١٢٫٠٠	– الحب – الحياة

تلفزيون :

٤٫٣٠	– البرامج التعليمية
٥٫٤٥	– افلام كارتون
٦٫٠٥	– سندباد – للاطفال
٦٫٣٠	– برنامج عالم الاسرة
٧٫١٥	– تاريخ الملاحة
٧٫٥٠	– المجلة الثقافية
٨٫٣٠	– الاخبار الرئيسية
٩٫٠٠	– المتشابهان – عربي
١٠٫٠٠	– فيلم السهرة الاجنبي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ – ١١ ليلا

حلباوي : طريق المزرعة ساحة عرنوس ٣٢–٤٥١ – القنواتي : قصاع ٤٥٢٢٧٦ – الميداني : عدوي انشاءات جادة الخطيب – سميرة : الحواكير قرب سفارة المانيا الغربية – عساف : مساكن الزاهرة موقف الحلقة – المط : شارع النصر ١١٩٨٦٣ – الهدى : المزة اخر موقف الجبل ٦٦٧٧١٩ اسكندرون : المخيم – جوبر الحديثة : جوبر .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ – ليلا – ٩ – صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠

الكلمة الضائعة

ب	س	ا	ط	ا	ل	ر	ي	ح	ي
ه	ه	ل	م	ر	ص	ا	ص	ع	ة
ة	ر	ا	ل	ع	م	ر	ا	ب	ل
ب	ل	ف	ل	ل	ح	س	ا	ن	و
ي	د	ح	ة	ا	م	و	ة	و	س
ج	ر	ا	ز	ف	ب	س	ل	ر	ى
ع	ج	م	ة	ر	ز	ن	ج	ه	م
ل	ة	ه	ب	ا	ت	ع	م	و	ح
ا	ر	م	ه	ت	ب	ل	ا	ي	ش
ح	ح	ب	ر	ا	س	و	د	م	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

مجلة – عتاب – نور قوي – درجة – حرقة – كوسى محشي – كافر – بوابة – قلم رصاص – حمر اسود – العجيب – ساط الريح – مساعي – حازم – زحله – قرفة – مقتل – العمر – ماعز

الحل السابق :

الكلمة : من اربعة احرف .. لغة ..

كلمات متقاطعة

افقيا :

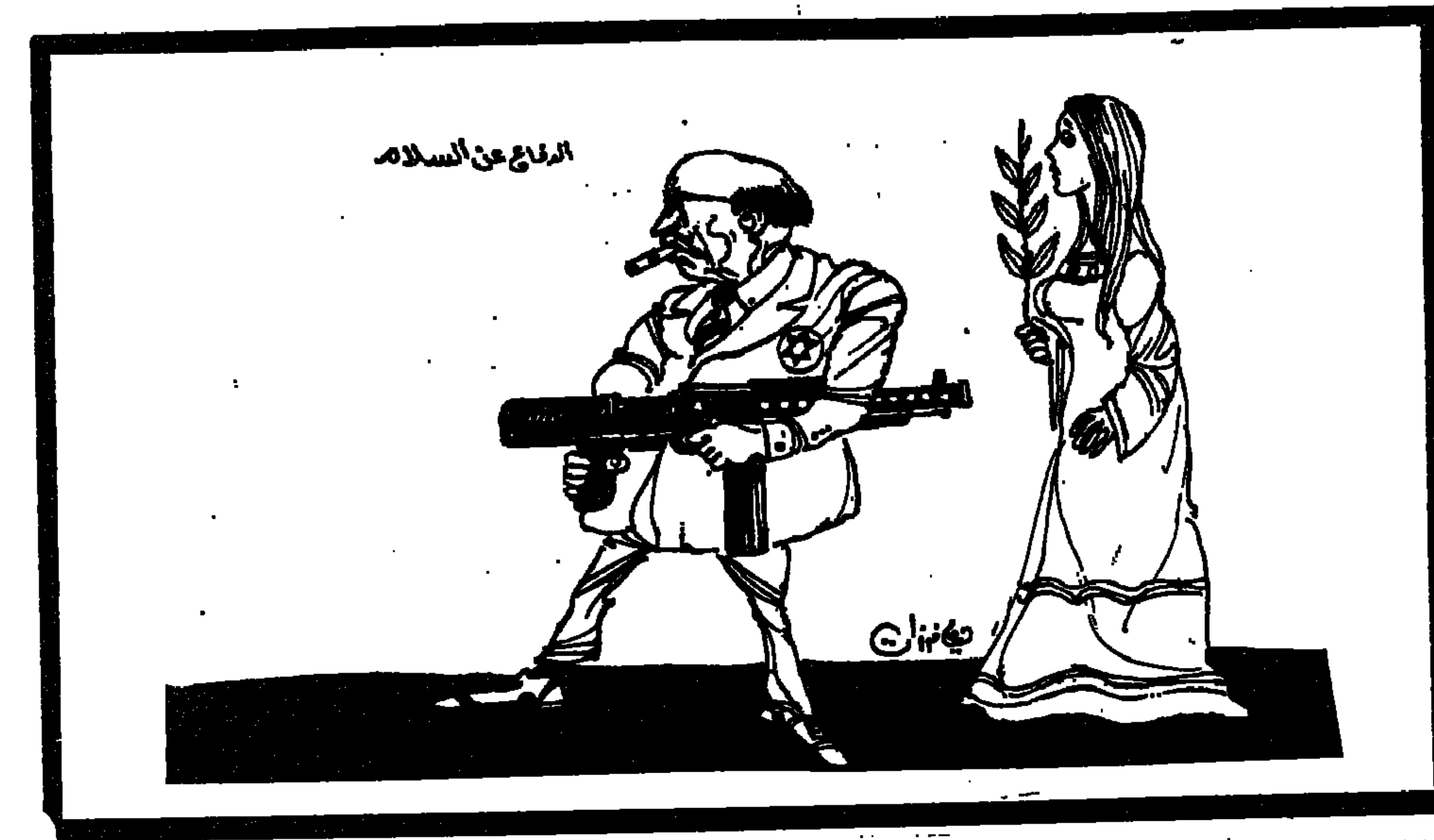
١ – اخر الشهر القمري ، للندبة معكوسة ٢ – وزارة الدفاع الامريكية ٣ – من العاب القمار معكوسة ، اسم صنم في الجاهلية ٤ – منظمة الامم المتحدة للثقافة ، اداة نصب ٥ – مرض خطير ، دافعت ٦ – مفاخر ، متشابهان ٧ – رب ، احرف متشابهة ٨ – يحضر معكوسة ، اجمل مبشرة ٩ – نقيض الميت ، من الحبوب معكوسة .

عموديا :

١ – حربر ، للنداء ٢ – رئيس امريكي راحل ٣ – ظهور (جمع ظهر) ، متشابهة ٤ – عوام ((بتشديد الواو)) معكوسة ، نقيض كثير ٥ – الصطرم ، الفكه ٦ – عدلوا ، خاصتي ٧ – متشابهان ، خيل معكوسة ٨ – نهر بانكلترا ٩ – ضعيف ، وجهة نظر معكوسة .

هذان الرسمان لا يوجد بينهما اي تشابه اطلاقا . وكذلك لو دققت النظر ... الرسم الاول سبعة اشياء موجودة في الرسم الثاني ... هل تستطيع معرفة هذه الاشياء السبعة .. ابدا الان

هكذا استلمنا الأصل



٢٧٠ قطعة أثرية من الفن العربي السوري في معرض عالمي متجول

تلعب الاثار دورا اساسيا فيتحديد هوية وثقافة الشعوب وفي اعطائها الوجه الحضاري الحقيقي ومن هنا تاخذ اهميتها من قبل الدارسين والباحثين المهتمين بقراءة النتاجات الانسانية ومعرض الآثار العربي السوري الذي اقيم في اليابان لقي نجاحا باهرا كان له صدى واسعا في اوروبا وامريكا بحيث سارعت بعض الدول الاوروبية كفرنسا والمانيا الاتحادية وسويسرا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ، لاقتراح اقامة معرض مماثل للاثار السورية لعدد من مدننا . وقد افضت المباحثات التي تمت خلال العامين الماضيين بين ، المديرية العامة للاثار والمتاحف وبين ممثلي المتاحف الفرنسية والسويسرية والانكليزية والامريكية الى عقد اتفاقيات لاقامة معرض متجول يضم ٢٧٠ قطعة اثرية مهمة منتقاة من متاحف القطر العربي السوري تمثل الفن السوري القديم والثقافة منذ عصر ماقبل التاريخ حتى الفترة الاسلامية . ويذكر ان المعرض سترافقه بعثة اعلامية صحفية لتعريف الجماهير الاوروبية والامريكية بالتراث الحضاري والثقافي والفني المتنوع في القطر العربي السوري وتعريفها بالمنجزات الحديثة التي حققها القطر في مختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

امسية شعرية

الشاعران علي الجندي وعلي كنعان يحييان معا امسية شعرية مساء اليوم السبت وذلك بدعوة من رابطة الشباب المثقف بدمشق . الساعة السابعة في مقر الرابطة بالقصاع مقابل ثانوية امية .







لوحة فنية بمبلغ ٤٤٦ الف جنيه

بيعت في احدى صالات العرض الكبرى بلندن مجموعة نادرة من اللوحات الفنية ضمت لوحة للفنان العالمي - موندريان - بمبلغ قدره ٤٤٦ الف جنيه استرليني كما بيعت بنفس السعر ايضا لوحة للفنان جان بروغيل الاكبر .

من اكل بيضة فقد اكل دجاجة !

ويا عزيزي ، لعلك منذ سنة ٩٥٨ ، لم تهتم بقدوم شهر شباط ، كما اهتممت به هذه المرة ، رغم الفرق الشاسع بين تحقق حلم قومي تاريخي ، وبين ان يزداد راتبك مئة او بضع مئات من الليرات .

وان تعطى فانك تعطى حقك ، هذا صحيح ، لا احد يمن عليك بذلك، فانت تأخذ من وطنك ، ولكن الوطن ، مثله مثل اي كائن حي ، لا بد من ان يأخذ باستمرار لكي يعطي باستمرار . الشجرة تهيء لها الارض، تغرسها صغيرة ، تتعهدها بالسقي والحماية بضع سنوات ، وقد تصل الى العشر ، حتى تعطيك ثمرا او ظلا .. والوطن - هذا الكائن الحي - نربيه ونحميه ، نسقيه عرقنا بحب ودمنا بتضحية ، كل الاوطان كذلك ، وليس وطننا وحده بهذه الصفة ، ليكون لنا ما دمنا نحن له .

زيادة الرواتب للمتقاعدين والعاملين لدى الدولة ، لا تعني ان تجعلك من اصحاب الدخل اللا محدود . الدخل اللا محدود حالة مرضية ، هو « جلطة » ان صح التعبير ، والحق ان يحجر على صاحبه ، حتى لو هدد ، من اجله محامون من اصحاب الدخل اللا محدود ، بالاضراب ، واذاعت اخباره « صوت امريكا » و « صوت اسرائيل » و « صوت الامل » و « صوت العرب » الحالية وال : ب.بي.سي لندن .

زيادة الرواتب لا تعني ان تتغدى بالميريديان وتتعشى بالشيراتون، وتلعب بالقمار . هذه مرافق سياحية ، انما ان تأكل في بيتك مع زوجتك واولادك ، او مع ابويك واخوتك .

زيادة الرواتب لا تعني ان تسرف بالاكل والشرب . لقد رأيناهم في اوربا الراقية يأكلون ، فما رأينا وجبة لهم تخلو من « اللاسوب » بينما تكبرنا نحن على البرغل ان نأكله مرة واحدة في الاسبوع . والشرب لايتعدون به حد ((تفريج الغاب)) ، وليس ان « يقلب » احدهم ليتر ويسكي مع عشرين نخاعا وعشر بيضات غنم!

عمر بن الخطاب (ر) خفق مسلما بالدرة لانه وجده يشتري لحما يومين متواليين . وقال ، اللحم كالخمر ، ومن اكل بيضة فقد اكل دجاجة . والترف ما حل في امة الا واوصلها الى الهرم المميت - ولا تنس قوله تعالى : « يا ايها الذين امنوا كلوا واشربوا ولا تسرفوا .. » ومبروك عليك شهر شباط ، وان شاء الله ، سيعود شهر الوحدة التي لا تنفصل .

● يوسف المحمود

امسية

دعا اتحاد الكتاب العرب لحضور الامسية القصصية التي يحييها القاص علي خلقي مساء الاحد ١٠ شباط القادم في قاعة المحاضرات في المركز الثقافي العربي بدمشق الساعة السادسة .

دراكولا

المخرج المصري المعروف يوسف شاهين ، المتواجد حاليا في نيودلهي، اعلن بانه سيخرج فيلم دراكولا - في السينما المصرية وسيقوم ببطولته الفنان محمد صبحي ، والمعروف أن مهرجان نيودلهي قد خصص اسبوعا لافلام شاهين .

جريدة ناطقة تعمل بالبطارية

الجريده الناطقة هي اخر الابتكارات التي ظهرت حديثا وهي عبارة عن جريدة صباحية تضم اهم الاخبار المحلية والدولية وهذه الجريدة مصنوعة من الورق المقوى ولها بطاريات صغيرة عند الضغط عليها تذيع جميع الاخبار بصوت مرتفع .

اعلم اني احترق

صدرت مؤخرا للشاعر سليمان المسلمان مجموعة شعرية جديدة بعنوان اعلم اني احترق تضم -٢٦- قصيدة وسبق ان صدر للشاعر مجموعة بعنوان جزر النار .

سبعون دقيقة حكايات

صدر للدكتور عبد السلام العجيلي كتابه -سبعون دقيقة حكايات-

والناشر دار الكاتب العربي وهو مجموعة محاضرات سبق ان القاها المؤلف . بعضها ذو سياق قصصي .



مولود براسين وثلاثة ارجل و ...

في مانيلا عاصمة الفلبين وضعت فلاحة تبلغ من العمر ٤٠ عاما مولودا

ذكرا مشوها له راسان وثلاثة ارجل وثلاثة ايدي ولم يبق على قيد الحياة سوى خمس ساعات .

قصيدة

رحلوا وما ألفت مراسيها
مراكبهم
ولامسحت حدود المرفأ
النائي عيون الراحلين
اواه ياوطني الحزين . كم
ذا شربت وكم شربنا
في مهرجانات الاسى والموت
كاسات العصير المر
لا أنت ارتويت . ولا ارتوينا
انا سنبقى ظامئين
عند الينابيع الحزينة سوف
نبقى ظامئين
حتى قيامتهم مع الفجر
الذي حضنوه رؤيا
لاتموت ولايذوب لها حنين
الشاعرة : فدوى طوقان

بطاقة

النقد الادبي في تقديري هو اجابة عن سؤال ذي شقين . كيف يتحقق هذا الخلق والابداع في العمل الادبي ؟ وماذا يعني ؟ اي ماذا يقول .

■ محمود امين العالم

معرض فني في جبله

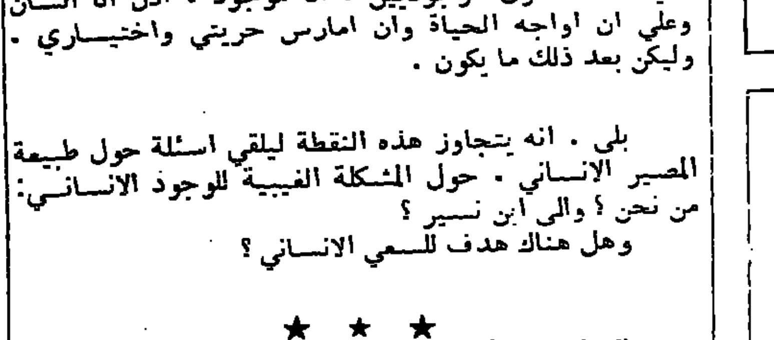


سيفتتح في جبلة المعرض الفني للفنانين الشباب ، عبير جمال ، اكثم عبد الحميد ، محمد بعجانو وذلك في المركز الثقافي العربي يوم الاثنين ٤ شباط ١٩٨٠ الساعة الخامسة مساء يضم المعرض مجموعة اعمال نحتية ولوحات تصويرية .

كريستين باغدوبان

أنسنة الموضوع الفلسطيني عند جبرا

الدكتور حسام الخطيب



كلما تعمق المرء في قراءة رواية « البحث عن وليد مسعود » تعمق في ذهنه سؤال محير : هل رواية جبرا ابراهيم جبرا هي رواية فلسطينية تدور حول التجربة الفلسطينية

ام هي رواية انسانية تدور حول تجربة الانسان وان الفلسطينية فيها هي مجرد تلوين طارىء ؟ ولو ان جبرا كان فرنسيا مثلا او صينيا هل كان يقول غير الذي قاله حول مصير الانسان ؟

اليست هذه الرواية محاولة لفهم الانسان لذاته ذات طابع شمولي ومجرد .

وفي معرض التعليق على هذا الهاجس لا بد للانسان ان يعترف بادىء ذي بدء انه هاجس مشروع من جهة وانه يصعب من جهة اخرى تقديم شفاء ناجز او جواب شاف كاف لهذا الهاجس .

ولكن اذا غلب الانسان حسه السليم هنا يمكن ان يقول ان جبرا بالفعل يحاول ان يفهم مشكلة الانسان ، مشكلة

الوجود ومشكلة المصير ايضا . انه لا يكتفي باحدى المشكلتين وبالضبط لا يقف عند حدود المشكلة الاولى . فهو لا يقف عند قول الوجوديين : انا موجود ، اذن انا انسان وعلي ان اواجه الحياة وان امارس حريتي واختياري . وليكن بعد ذلك ما يكون .

بلى . انه يتجاوز هذه النقطة ليلقي اسئلة حول طبيعة المصير الانساني . حول المشكلة الغيبية للوجود الانساني: من نحن ؟ والى اين نسير ؟
وهل هناك هدف للسعي الانساني ؟

★ ★ ★

الا ان جبرا يبدو هنا حاذقا اكثر مما توحي به كلماته للوهلة الاولى . وان حذقه ليأتي هنا من اجتنابه معالجة موضوع الانسان من خلال اطلاقيته وتجريديته .

ومن حرصه على تناول المشكلة الفلسفية للماهية والمصير من خلال انسان معين ذي طابع معين وتجربة معينة . وبذلك . بمعنى من المعاني ، استطاع ان يؤنسن الموضوع الفلسطيني . وان يجعله طريقا لفهم مشكلة الانسان بوصفه موضوعا ذا جوانب خاصة يمكن ان تكون ايسر افضاء الى حقيقة الانسان من الجوانب العادية ذات الصفات العامة .

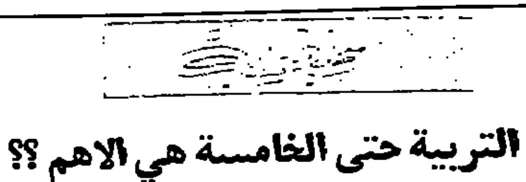
★ ★ ★

على انه من الضروري التنبيه الى ان سر رواية جبرا - كما هو شأن جميع الاعمال الادبية الكبرى - انها تحتمل أوجها عديدة من التفسير وانها لا تنص على تفسير معين ، بل ان كاتبها كان على درجة رفيعة من الحذق اهلته لان يقود القارىء الى تفسير ما ثم يقطعه ويعدل عنه الى تفسير اخر ، وهكذا دواليك .

وبالطبع يمكن ان يكون هذا الانفتاح على مختلف التأويلات مصدر قوة أو مصدر ضعف . وعلى اي حال ومهما كان تقييمنا لهذه الناحية فانه من الحق ان نعترف لجبرا ان التجربة الفلسطينية ظلت مفتاحا اساسيا لمختلف التفسيرات المحتملة . لانها اظهرت ان الوعاء الفلسطيني للتجربة الانسانية وعاء (كاشف) قادر على ابراز الجوانب المختلفة للتجربة ووضعها اما م العين المجردة بدلا من ان تكون خبيئة البعد المجهري . فالانسان الفلسطيني عند جبرا - بحكم فلسطينيته - يعاني معاناة اعمق . ويحار حيرة اشد تعقيدا، ويواجه تحديات اكثر اشكالا ؛ ويضع امام نفسه اسئلة عن الوجود والعدم ابعد ابغالا . ولذلك تمكن رؤية المشكلة الوجودية من خلاله بالعين المجردة بدلا من المجهر .

★ ★ ★

التربية حتى الخامسة هي الاهم ؟؟



الى اي مدى تلعب التربية دورها في ايصال الطفل الى نوعية معينة من السلوك ؟؟

يقول احد علماء نفس الطفل : اعطوني مجموعة اولاد لاهي، لكم من بينهم ما تشاؤون ، الطبيب والمجرم ، والسارق ، والانطوائي .. الخ وذلك بغض النظر عن العوامل الوراثية التي يرثها الطفل من ابويه .

فالوراثة لا تلعب دورا كبيرا في تكوين شخصية الطفل كما تلعب التربية ، ومن هنا تأخذ التربية اهميتها ودورها ، وبخاصة في السنوات الخمس من حياة الاطفال ، لان هذه المرحلة هي الاساسية والحاسمة في موضوع التربية .









جديد في السينما



المغنية الاستعراضية انجليان ستقوم ببطولة فيلم جديد بعنوان -

رحلة -البوتماك - والبوتماك عبارة عن مركبة فضائية تهبط منها جيليان على كوكب الارض . الفيلم علمي

يعتمد على الخيال حيث تكون فيه -آن - فضائية وقد اشتركت جليان مع ميكي روني في -اطفال السكر -

المخرجة الحسناء .. جانا بوكوفا

« اتمنى لو كان عندي كاميرا وراء عيني » هكذا تقول المخرجة السينمائية جانا بوكوفا ، وهي تفكر بالمناظر والمشاهد واللوحات الجميلة التي شاهدتها خلال تجولها في انحاء باريس ، الا انها فشلت في تسجيلها .

اخر فيلم اخرجته بوكوفا « القمر الازرق » الذي سيعرض في ٦ شباط القادم .





الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
222399
222911